ردمد: ١٦٥٢-٧١٨٩ ردمد (النشر الإلكتروني): ١٦٥٢-٧٤٧٢ العدد التاسع عشر ... شوال ١٤٤٠ هـ - يوليو ٢٠١٩ م

مجلة جامعة الباحة

للعلوم الإنسانية

دورية - علمية - محكمة

مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة

البريد الإلكتروني: buj@bu.edu.sa الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

مجلة جامعة الباحة
للعلوم الإنسانية

العدد التاسع عشر ... شوال ١٤٤٠هـ - يوليو ٢٠١٩م ردمد: ٧١٨٩-١٦٥٢ ردمد (النشر الإلكتروني): ٧٤٧٢-١٦٥٢

المحتويات

التعريف بالمجلة .....

الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية .....

المحتويات.....

العلوم التي يحتاج إليها المُفسر: نظرة في المصطلح والنشأة..... 1

د. عبدالعزيز بن عبد الرحمن الضامر

جزءٌ من أحاديث علي بن حرب الطائي، عن سفيان بنِ عُيينة وغيرهِ من الفوائدِ، رواية أبِي بكر أحمد بن سليمان العباداني عنه، رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان عنه: دراسةً وتحقيقًا وتخريجًا..... 29

د. محمد بن حسن بن زاهر الشهري

الخطى الحثيثة في دراسة بعض شبه المدرسة العقلية الحديثة: المتعقلة بالسُنة النبوية الشريفة..... 79

د. منى بنت حسين الآنسي

مفهوم الصحبة وما يترتب عليه من عدالة وفضل عند أهل السنة والزيدية: دراسة عقدية مقارنة..... 124

د. صفوان أحمد مرشد حمود

النزعة الدينية في شعر عبد الله أل جازان ديوان ذكرى أنموذجاً: دراسة وصفية تحليلية..... 198

د. فلاح بن مرشد بن خلف العتيبي

الاعتدال اللغوي عند القراء بين تقاليد الحجازيين والتميميين "الفتح والإمالة في قراءة أبي عمرو أنموذجا"..... 226

د. علي سليمان الجوابرة

نصية الخطاب الشعري في قصيدة أبي تمام: فحْوالك عيْنٌ على نجْوالك يا مذِلُ ... حتام لا يتقضى قولكِ الخطِلُ 247

د. وفاء مياح سالم العنزي

أثر الاختلاف اللهجي وتعدد القراءات القرآنية واختلاف المعاني في تعدد الصيغ الصرفية..... 277

د. سهير سيد الخليل يوسف

دور المقررات الإلكترونية المفتوحة المولMOOC في تنمية مهارات التعلم الذاتي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية..... 302

د. محمد بن صلال الضلعان

أثر توظيف تقنية الإنفوجرافيك في بيئة التعلم المقلوب على التحصيل والدافعية نحو مقرر تقنيات التعليم ومهارات الاتصال لدى عينة من طلاب كلية التربية..... 333

د. ظافر بن أحمد مصلح القرني

درجة استخدام المعلمين والمعلمات للمنهج الخفي أثناء التدريس..... 373

د. محمد بن سعد بن عبدالعزيز الشريف

مدى امكانية استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية قدرات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات التعلم) في التعلم والتحصيل..... 396

The Extent of Using Augmented Reality Technologies in Improving the Abilities of Students with Learning Difficulties in Learning and Achievement

د. إبراهيم عبد الله الزهراني

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الباحة

وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية

تصدر عن جامعة الباحة

مجلة دورية ـــ علمية ـــ محكمة

الرؤيـــة: أن تكون مجلة علمية تتميز بنشر البحوث العلمية التي تخدم أهداف التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية وتسهم في تنمية القدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم داخل الجامعة وخارجها.

الرسالة: تفعيل دور الجامعة في الارتقاء بمستوى الأداء البحثي لمنسوبيها بما يخدم أهداف الجامعة ويحقق أهداف التنمية المرجوة ويزيد من التفاعل البناء مع مؤسسات المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي.

رئيس هيئة التحرير:

أ. د. سعيد بن صالح الرقيب

مدير التحرير:

د. محمد عبد الكريم علي عطية

أعضاء هيئة التحرير:

أ.د. أحمد بن سعيد قشاش

أستاذ بقسم اللغة العربية

كلية العلوم والآداب ببلجرشي جامعة الباحة

د. نايف بن سعيد جمعان الزهراني

أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية

كلية العلوم والآداب بالمندق جامعة الباحة

د. عبدالرحمن بن محمد الشرفي

أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية جامعة الباحة

د. صالح بن محمد أبو القاسم عبدالله

أستاذ مشارك بقسم إدارة الأعمال

كلية إدارة الأعمال جامعة الباحة

د. رشاد بن محمد العريقـــــي

أستاذ مشارك بقسم اللغة الإنجليزية

كلية العلوم والآداب بالمندق جامعة الباحة

د. رحمه بنت محمد صالح عيفان

أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي

كلية التربية جامعة الباحة

ردمد النشر الورقي: 7189 ـــ 1652

ردمد النشر الإلكتروني: 7472 ـــ 1658

رقم الإيداع: 1963 ـــ 1438

ص. ب: 1988

هاتف: 00966 17 7250341 / 00966 17 7274111

تحويلة: 1314

البريد الإلكتروني: buj@bu.edu.sa

الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

جزءٌ من أحاديث علي بن حرب الطائِّي، عن سفيان بنِ عُيينة وغيرِهِ من الفوائدِ، رواية أبِي بكر أحمد بن سليمان العَبَّادانِيّ عنه، رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شَاذَان عنه: دراسةً وتحقيقًا وتخريجًا

د. محمد بن حسن بن زاهر الشهري

أستاذ الحديث وعلومه المشارك بقسم الدراسات الإسلامية

في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الباحة

الملخص:

ويهدف هذا البحث إلى تحقيق هذا الجزء الحديثي، وذلك لما يتظمنه من أسانيد عالية صحيحة من أحاديث السفيانين سفيان بن عيينة وسفيان الثوري برواية علي بن حرب الطائي، وهذا الجزء له مكانة علمية عند أهل الحديث، فقد استفاد منه كثير من الأئمة كالحافظ أبي طاهر السلفي، وكونه من مرويات أبي عبد الله التجيبي في "برنامجه"، وابن حجر في "المجمع المؤسس"، واقتبس منه العديد من الأئمة كالخرائطي، وابن حبان، والحاكم، والبيهقي، والخطيب، وابن عساكر، وتوصل البحث لعدد من النتائج منها أن القسم الأول من أحاديث هذا الجزء كله من حديث علي بن حرب الطَائِّي عن شيوخه وهو (٦٩) حديثًا، ختمت بعبارة: (آخر حديث علي بن حرب)، والقسم الثاني: من حديث راوية الجزء أحمد بن سُليمان العَبّادانِي عن شيوخه، وهو (٤) أحاديث، أن عدد روايات هذا الجزء (٧٣) حديثًا وأثرًا، منهم (٦٥) حديثًا و(٨) آثرًا، والأحاديث المتفق عليها (١٩) حديثًا، والأحاديث الصحيحة – سواءً لذاتها أو لغيرها – عددها (٣٣) حديثًا، والأحاديث الضعيفة، أو الضعيفة جدًا (٩) أحاديث، والأحاديث الباطلة والموضوعة (٣) أحاديث، والآثار الصحيحة – سواء لذاتها أو لغيرها – (٥) آثار، والآثار الضعيفة أو الضعيفة جدًا (٣) آثار، والأحاديث التي لم أقف عليها عند غير المصنف روايتين.

الكلمات المفتاحية: أحاديث؛ علي بن حرب الطائي؛ العباداني؛ شاذان.

Part of the Hadiths of Ali bin Harb al-Ta'ee, An- Sufyan bin Aynah and other benefits, Transmission by Abu Bakr Ahmad bin Suleiman Al-Abadani about him. Transmission of Abi Ali Hassan bin Ahmed bin Ibrahim bin Shazan about him, Study and Investigation

Dr. Mohamed bin Hassan bin Zahir Alshehri

Associate Professor, Department of Eslamic Studies

Faculty of Arts and Human Sciences - Albaha University

Abstract:

The status of this part: The part has a scientific status among the people of the hadeeth. It has benefited many imams such as Haafiz Abi Taher al-Salafi, and it is one of the narrations of Abu Abdullah al-Tajibi in his "program" and Ibn Hajar in "The Founding Council."He quoted many imams such as al-Mura'ati, Ibn Hibban, Al-Bayhaqi, al-Khatib, and Ibn Asaker. Results: The study highlighted that the first part of the hadiths of this whole part of the hadeeth of Ali bin Harb al-Taee from his sheikhs is (69) hadeeth, concluded with the words: (the last hadeeth of Ali bin Harb), and the second part: from the hadeeth narrated by Ahmad bin Sulaiman al-'Abadani from his sheikhs (4) haadeeth. The number of narrations of this section (73) haadeeth and affected, including (65) haadeeth and (8) affected, Hadiths agreed upon (19) hadeeth, Ahaadeeth valid - whether for itself or for others - the number (33) haadeeth, Ahaadeeth weak, or very weak (9) Ahaadeeth, Ahaadeeth invalid and set (3) Ahaadeeth, the correct effects - whether for themselves or for others - (5) effects, Vulnerable or very vulnerable effects (3) Effects, and Ahaadeeth, which I did not stand in the unclassified two narrations.

Keywords: The Hadiths, Ali bin Harb al-Ta'ee, Al-Abadani, Shazan.

مقدمة:

إنَّ الحمدَ لله وحدَه، نحمَدُه ونَستعينُه ونَستغفرُه، ونعوذُ بالله من شرورِ أنفُسِنا، ومن سيّئاتِ أعْمالِنا، مَن يهْدِ اللهُ فهوَ المهْتدِ، ومَن يُضلِلْ فلَنْ تَجدَ لهُ وليًّا مرشدًا، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه، دلَّ أمَّتَه إلى طريقِ الهدى والرَّشاد، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه والتّابعينَ لهمْ بإحسانٍ، ومنِ اتّبع سنَّته، ودعا بدعوتِه واهتدى بهُداه.

وبعدُ:

فإنّ الأحاديث النبوية والآثار المحمدية، أصل العلوم بعد القرآن، وقاعدة الشريعة وأركان الإيمان، ومن أراد اللهُ تعالى به الخيرَ وحفظهُ من السُّوءِ والضّيرِ؛ وفقه لجمعهَا وتحرِيرهَا، وأرشدهُ لتفهِيمها وتقريرها، مخلصًا في ذلك النّية والعمل، مجتنبًا طرِيق الخطأ والزّلل(١).

فَهذا جزءٌ حديثي وفَّقني الله لإخراجه وتحقيقه لأول مرَّة، بعد أن أزيح عنه تراب السنين وخرج من أرفف خزائن المخطوطات ليرى النور ويصبح في أيدي الباحثين وطلبة العلم ليستفيدوا منه، وهو جزء علي بن حرب الطَائِّي، عن سفيان بن عيينة وغيره من الفوائد، رواية أبي بكر العَبَّادانِي عنه.

وقدْ قسّمت العمل إلى مقدّمة وقسمين وخاتمة، ثم المصادر والمراجع، ثم الفهارس.

القسم الأوّل: ويشتملُ على:

- المقدمة.
- أهمية الموضوع وأسباب اختياره.
- الدراسات السابقة لهذا الجزء.
- قسم الدّراسة: ويشتملُ على تمهيد وفصلَين.

التمهيد: وفيه التعريف بالأجزاء الحديثية المسندة وأهميتها.

الفصل الأوَّل: التَّعريف بصاحب الجزء؛ علي بن حرب الطَائِّي، ويَحتوي على سبعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: مولده.

المطلب الثالث: شيوخه.

المطلب الرابع: تلاميذه.

المطلب الخامس: ثناءُ العلماءِ عليه.

(١) الجواهر والدرر للسخاوي ١/ ٥٣.

المطلب السادس: وفاتُه.

المطلب السَّابع: ترجمة رواي الجزء أبي بكر أحمد بن سُليمان العَبَّاداني.

الفصل الثاني: التعريف بالمخطوط ويحتوي على مطلبين:

المطلب الأول: توثيق نسبة الجزء للمصنف.

المطلب الثاني: وصف النسخة الخطية.

عملي في الجزء.

صور من الأصل الخطي.

القسم الثاني: ويشتمل على النص المحقق.

الخاتمة.

المصادر والمراجع.

الفهارس العلمية.

هذا ما أعان الله عليه، فإن أصبت فمن الله وحده وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان ولا حول ولا قوة إلا بالله، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

– أهمية الموضوع وأسباب اختياره.

١– مكانة علي بن حرب الطَائِّي العلمية وتقدم عصره، حيث عاش حتى منتصف القرن الثالث فقد كانت وفاته عام ٢٦٥هـ –رحمه الله – وقد كان أحد من رحل في طلب الحديث إلى الحجاز وبغداد والكوفة والبصرة.

٢– ما يتضمنه هذا الجزء من أسانيد عالية صحيحة من أحاديث السفيانين وغيرهما.

٣– احتفى العلماء بهذا الجزء أيما احتفاء فقد أكثرو الرواية عنه في مصنفاتهم: كالخرائطي، وابن حبان، والحاكم، والبيهقي، والخطيب، وابن عساكر، وغيرهم.

٤– حرص العلماء على سماعه وتسميعه فهو من مرويات أبي عبد الله التجيبي في "**برنامجه**" ص:٢٩٧، عن شيخه أبي طاهر السلفي راوية هذا الجزء.

ومن مرويات الحافظ العلائي في "**إثارة الفوائد المجموعة**" ٢/ ٥٢٥.

ومن مرويات ابن حجر العسقلاني في "**المجمع المؤسس**" ٢/ ٥، ٢٣٨.

٥– ما يحتويه الجزء من خطوط العديد من المحدثين مما يدل على عنايتهم به كمحمد بن أحمد المظفري[١].

وخليل بن عبد القادر الجعبري؛ سبط الخليل الشهاب القلقشندي[٢].

(١) مترجم في الضوء اللامع للسخاوي ٤/ ٧٦.

(٢) مترجم في الضوء اللامع للسخاوي ٣/ ١٩٨.

٦- أهمية هذا الجزء في الوقوف على بعض الطرق التي أشار إليها علماء العلل كرواية رقم (٥٢).

٧- والوقوف على بعض روايات الأفراد والغرائب التي أشار إليها العلماء كرواية رقم (٥٦).

٨- حفظ لنا الجزء بعض المرويات من المصادر المفقودة ومن أهمها "**جامع سفيان الثوري**"، رواية زيد بن أبي الزرقاء، كرواية رقم (٦٨).

٩- رغبتي وحرصي على إحياء تراث السلف الصالح من علماء الحديث رحمهم الله.

- الدّراسات السابقة لهذا الجزء:

رغم المكانة العلمية التي يحظى بها هذا الجزء وصاحبه؛ إلا أنه لم يتناوله أحد بالتحقيق والدراسة، ولعل ذلك لكون الجزء يقع ضمن مجموع برقم (٧٢٣٦) غير مفهرس بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، فيه الكثير من الأعلاق الحديثية التي لم تنشر بعد.

تم شراؤه من الأستاذ سعد محمد حسن العالم الأزهري محقق "**الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد**"، للأدفوي، وقد كان له ولع بالكتب المطبوعة والمخطوطة، واشتغل باقتنائها وتحصيلها حتى اجتمعت لديه مكتبة نادرة واسعة.

وكانت له صلة بالزرِكْلي، وربما أمده ببعض المعلومات لكتابه "**الأعلام**" كما يظهر لمن يطالعه[١].

قسم الدّراسة: ويشتملُ على تمهيد وفصلَين:

التمهيد: وفيه التعريف بالأجزاء الحديثية المسندة وأهميتها.

أولًا: تعريفها:

الجزء لغة: القطعة من الشِّيء، وما يتركَّب منه ومن غيره، وجمْعه أجزاء، مثل قُفْل وأَقْفال، وجزّأتُه تجزيئًا وتجزئةً جعلْتُه أجزاء متميزة [٢].

الجزء في اصطلاح المحدثين:

لا يوجد تعريف للأجزاء، ولا الغرض من جمعها، ولا طريقة تصنيفها عند المتقدمين؛ إلا ما أشار إليه ابن الصلاح (ت٦٤٢هـ) في مقدمته [٣] حيث قال: (...النسخ والأجزاء المشتملة على أحاديث بإسناد واحد). ومثله ما ذكره ابن الملقن (ت٧٢٣هـ) في المقنع [٤].

---

(١) تكملة معجم المؤلفين ص: ٢٠٤، نقلا عن مذكرات الأمير محمد عبد الله الرشيد.

(٢) الصحاح للجوهري ١/ ٤٠ مادة (جزأ)، المصباح المنير ١/ ١٠٠، تاج العروس ١/ ٥١ مادة (جزأ).

(٣) ص:١١٣ ضمن النوع السادس والعشرين.

(٤) ص:٣٨٦/١.

ثم ظهرت الحاجة عند المتأخرين لمعرفة الأجزاء وذلك لخفائها، وأول تعريف وقفت عليه هو تعريف عبد العزيز الدهلوي (ت١٢٣٩هـ). في كتابه العجالة النافعة [١] حيث قال: (الجزء في اصطلاحهم: ما دونت فيه الأحاديث المروية عن شخص واحد، سواء كان هذا الشخص في طبقة الصحابة أو بعدهم، مثلاً: جزء أبي بكر، وجزء حديث مالك وهكذا).

وهناك تعريف للكتاني (ت١٣٤٥هـ) في الرسالة المستطرفة [٢] حيث قال: (والجزء عندهم تأليف الأحاديث المرويَّة عن رجل واحد من الصحابة أو من بعدهم، وقد يختارون من المطالب المذكورة في صفة الجامع مطلباً جزئياً يصنفون فيه مبسوطاً وفوائد حديثية أيضاً ووحدانيات وثنائيات إلى العشاريات وأربعونيات وثمانونيات والمائة والمائتان وما أشبه ذلك وهي كثيرة جداً).

وممن عرفه من المتأخرين الدكتور بكر أبو زيد في كتابه التأصيل، فقد جعل الأجزاء الحديثية نوعاً من المسانيد المختصة، حيث قال: (فمنهم من يقتصر على حديث صحابي واحد أو دونه، وتسمى الأجزاء الحديثية) [٣].

والدكتور الطحان في كتابه أصول التخريج حيث قال: جمع جزء والجزء الحديثي في اصطلاح المحديثين يعني كتاباً يشتمل على أحد أمرين:

١- إما جمع الأحاديث المروية عن واحد من الصحابة أو بعدهم، مثل "جزء ما رواه أبو حنيفة عن الصحابة" للأستاذ أبي معشر عبد الكريم الطبري (ت٤٧٨هـ).

٢- وإما جمع الأحاديث المتعلقة بموضوع واحد على سبيل البسط والاستقصاء، مثل " جزء رفع اليدين في الصلاة " للبخاري) [٤].

وقد جعلها ابن الجزري فيما يُرغب فيه بعد سماع المعاجم للطبراني، فقال في "**الهداية في علم الرواية**":

وَبعد ذَا الْأَجْزَاء وهى وَحدهَا بِكَثْرَة لَا تَسْتَطِيع عدهَا

وَبَعضهَا فى كل عصر ينْفَرد بِهِ جمَاعَة إِلَيْهِ تستند

قال الشارح العلامة السخاويُّ: «أى وبعد هذا تُسمع الأجزاء، وليست مرتبةً على الأبواب، ولا على المسانيد.

ك **جزء الأنصاري، وجزء ابن عرفة، وجزء أبي الجهم، وجزء البطاقة، وجزء البيتوتة، وجزء بيبي.**

(١) ص: ٥٩.

(٢) ص: ٨٦.

(٣) ص: ١١٤.

(٤) ص: ٦.

وهي كثيرة لا ينحصر عَددها، ويُقدم منها الأعلى فالأعلى، وذلك لا يميّزه إلا النُّبهاء من الطلبة، وما أكثر ما يقع فيها من الفوائد.

وقوله: (بعضها..) إلى آخره يعنى أنه يُوجد فِي كل وقت من ينفرد ببعض الأجزاء؛ كما وقع للواسطي فى عدة أجزاء سمعها على الميدومي، وللدنديلي فى "**جزء ابن حذلم**" سمعه على العُرْضِيّ، ولعائشة الكنانية فى "**جزء ابن بشران**"، و"**الفوائد الغيلانيات**"، ونحو ذلك.

وإن كان ظاهر عبارة الناظم تَقتضي أن بعض الأجزاء يَنْفرد به جماعة، وقد يُوجه بتكلف، ثم إنه لا اختصاص لذلك بالأجزاء بل يُوجَد فى بعض الكتب والمسانيد أيضًا كما أشرت إليه أولًا.

كما أنه لا اختصاص فى تحمل ما ذُكر بالسماع إنما القصد تحصِيله كيف اتفق سماعًا أو قراءةً على أنه لا يمتنع تسمية من قرأ سامعًا كما استعمله النووى فيما قرأته بخطِّه، وحينئذ فالتّعبير بالسماع أشمل وأبعد عن توهم اختصاص ذلك بالقراءة أن لو عبّر بها»[(١)].

ثانيًا: نشأتها:

جعل الله أهل الحديث أركان الشريعة، وقمع بهم كل بدعة محدثة، فهم أمناء الله من خليقته، والواسطة بين النبي ﷺ وأمته، والمجتهدون في حفظ سنة نبيه ﷺ، حملوا على عواتقهم هذه الأمانة العظيمة، فظهرت تصانيف كثيرة ومتنوعة عبر الزمان، تبين مدى اهتمام ذلك الرعيل في خدمة دينهم والحفاظ على سنة نبيهم ﷺ، أقدم تلك التصانيف؛ تصانيف لا تراعي موضوعًا ولا ترتيبًا، وهي أقدم أساليب التصانيف، وتسمى "**بالأجزاء الحديثية**" وقد تزامن ذلك مع بداية القرن الثاني، الذي كان منهج التدوين فيه يقوم على جمع الأحاديث المسندة وكان من أوائل من كتب في ذلك:

- الليث بن سعد المصري، أبو الحارث الفهمي (ت١٧٥هـ) [(٢)] في: "حديثه عن يزيد بن أبي حبيب"[(٣)].
- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري (ت١٨٣هـ)[(٤)].

يذكر محب الدين الطبري (ت٦٩٤هـ) أنه استفاد في كتابه "الرياض النضرة" [(٥)] من جزء من حديث إبراهيم بن سعد هذا، وكذا من جزء من حديث أبي عبد الرحمن السلمي.[(٦)]

---

(١) الغاية في شرح الهداية في علم الرواية للسخاوي ص: ٧٩، طبعة أولاد الشيخ، وقد صوبت ما وقع من تحريفات بالطبعة من نسخة تشستربتي بدبلن برقم ٣١٦٢ (ق٢٢٤ ب)

(٢) السير ١٣٦/٨.

(٣) وهو: مخطوط في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع ١٩ (ق١-١٨) ينظر المنتخب من المخطوطات الحديث للألباني ص:٥١٧.

(٤) السير ٣٠٤/٨.

(٥) ص:١٢، وذكر الحافظ ابن حجر في "المعجم المفهرس" ص: ٢٩٦. باسم (نسخة إبراهيم بن سعد الزهري).

(٦) الرياض النضرة ص:١٣.

– ونجد أيضاً "جزء أبي منذر الأصبهاني" وهو: النعمان بن عبد السلام التيمي (ت١٨٣هـ).

وهذه الأجزاء وغيرها تدل على ظهور الأجزاء الحديثية مبكراً، والأجزاء ذات الموضوع الواحد هي التي كانت أكثر بروزاً وانتشاراً.

ثم نشط هذا التأليف في القرن الثالث، فظهرت مصنفات ابن أبي الدنيا [١]، وكتب بعض الأئمة الكبار في هذا التصنيف [٢].

ثم في القرن الرابع ظهر الاعتناء بجمع طرق الحديث الواحد مثل "جزء نضر الله امرءً سمع مقالتي" لأبي عمر ابن حكيم المديني (ت٣٣٣هـ) [٣]، وكذلك سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) في جزئه "طرق حديث من كذب علي متعمداً" [٤]، وأبو نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ) في جزء فيه طرق حديث "إن لله تسعة وتسعين إسماً"، ثم استمر تصنيف الأجزاء بأنواعه حتى عند المتأخرين أمثال الحافظ بن رجب الحنبلي (ت٧٩٥هـ) [٥]، والحافظ ابن حجر (ت٨٥٢هـ)، والإمام السيوطي (ت٩١١هـ)، اللذان تركا لنا إرثاً كبيراً من هذا النوع فرحم الله علماء الإسلام على ما بذلوا في خدمة الحديث.

ثالثًا: أهميتها:

حظيت الأجزاء الحديثية بعناية كبيرة من كبار المحدثين، ومن يطالع فهرس مجاميع مدرسة أبي عُمر بصالحية دمشق[٦] يقف على مئات الأجزاء الحديثية الموقوفة عليها من كبار علماء آل المقدسي، وابن طولون، وعليها سماعات كبار الحفاظ كالسلفي، وابن عساكر، والذهبي، والمزي، وابن تيمية، وابن المحب الصامت، وابن ناصر الدين الدمشقي، وغيرهم مما لا يدخل تحت الحصر، ولا يضبط بالاحصاء.

وقد تنافس العلماء في سماعها وتحصيلها، فهذا الحافظ زين الدين العراقي يقول عنه تلميذه الحافظ ابن حجر: وكان كثير الكتب والأجزاء لم أر عند أحد بالقاهرة أكثر من كتبه وأجزائه، ويُقال: إن ابن الملقن كان أكثر كتبًا منه، وابن المحب كان أكثر أجزاءً[٧].

---

(١) منها: كتاب (الشكر، الصبر والثواب عليه، العزلة والانفراد، المرض والكفارات، المحتضرين، العقوبات، مكارم الأخلاق، الصمت وآداب اللسان، الرضا عن الله بقضائه....وقد طبعت مجموعة في كتاب واحد، بتحقيق أبو بكر سعداوي.

(٢) منهم: البخاري صنف: جزء القراءة خلف الإمام، جزء رفع اليدين في الصلاة.

(٣) وهو مطبوع بتحقيق بدر البدر.

(٤) وهو مطبوع بتحقيق علي حسن عبد الحميد وآخر.

(٥) مثل: جزء الكلام على حديث يتبع الميت ثلاث، وهو مطبوع بتحقيق سعد الحمدان، وينظر مقدمة "جامع العلوم والحكم" بتحقيق شعيب الأرنؤوط وإبراهيم باجس، فقد ذكرا فيها مؤلفات ابن رجب من هذا النوع.

(٦) طبع فهرس لها وضعه ياسين محمد السّواس، نشرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالكويت، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ /١٩٨٧م).

(٧) الضوء اللامع للسخاوي ٤/ ١٧٦.

والجزء عادة بضع عشرة ورقة وقد يزيد، ويرجع ذلك لأساليب التعليم في عصرهم، حيث يتم الإملاء والتسميع في مجالس العلم، فتجزئة المؤلف إنما هي لتسهيل إملائه، أو تسميعه جزءا جزءا في كل مجلس[١].

وتبرز أهمية هذا النوع من التأليف فيما يلي:

١- إنجاح المقصد بتوثيق السنة كتابة في عصور الرواية كافة.

٢- إحباط الدعوى الكاذبة الفجة من تأخر تدوين السنة عن صدر عصر الرواية[٢].

٣- بيان بعض الفوائد الإسنادية عن طريق جمع الروايات.

٤- بيان مدى تصرف بعض الرواة في المعنى عن طريق جمع الروايات.

٥- الاستدلال على أحوال بعض المدلِّسين من ثبوت لُقياهم لذاك الشيخ من عدمه.

٦- علو إسناد أحاديث الأجزاء في كثير منها.

٧- أن كتب الأجزاء تعد من مصادر السنة الأصلية.

٨- عناية العلماء المتقدمين والمتأخرين لسماعها.

٩- إفادة كثير من العلماء من الأجزاء الحديثية في مصنفاتهم، فكثيرًا ما يخرجون أحاديثهم من طريق تلك الأجزاء.

الفصل الأول: التَّعريف بصاحب الجزء؛ علي بن حرب الطائِّي، ويحتوي على سبعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: مولده.

المطلب الثالث: شيوخه.

المطلب الرابع: تلاميذه.

المطلب الخامس: ثناء العلماء عليه.

المطلب السادس: وفاتُه.

المطلب الأول: اسمه ونسبه: هو: على بن حرب بن محمد بن على بن حيّان بن مازن بن الغَضُوبة الطائى، أبو الحسن الموصلي، أخُو أحمد ومعاوية[٣].

---

(١) مناهج البحث للعمري ص: ١٤٥.

(٢) معرفة النسخ والصحف الحديثية ص:١٩.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ١٨٣، مشيخة النسائي ص: ٩٢، الثقات لابن حبان ٨/ ٤٧١، تاريخ بغداد ١٣/ ٣٦٣، تهذيب الكمال للمزي ٢٠/ ٣٦١، تاريخ الإسلام ٦/ ٣٧١، سير أعلام النبلاء ١١/ ٢٥١.

المطلب الثاني: مولده: وُلِد بأذربيجان في شعبان من سنة خمس وسبعين ومائة[١].

المطلب الثالث: شيوخه:

حدث عن: حفص بن غياث، وسفيان بن عُيينة، ووكيع، وأبي معاوية الضرير، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وعبد الله بن إدريس[٢]، والقاسم بن يزيد الجرمي[٣]، وعبد الله بن وهب[٤]، ويزيد بن هارون[٥]، وأبي عاصم النبيل[٦]، وعبد الله بن نمير[٧].

وطبقتهم بالموصل، والكوفة، والبصرة، ومكة، وبغداد.

المطلب الرابع: تلاميذه:

النسائي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والمحاملي، ومحمد بن مخلد، وأحمد بن إبراهيم البلدي، ويوسف بن يعقوب الأزرق، ومحمد بن جعفر المطيري، وأحمد بن سُلَيْمان العَبَّادانيّ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وأبو عوانة، ومحمد بن جعفر المطيري، وعلي بن إسحاق المادرائي، وأحمد بن سليمان العباداني، وأبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، وخلق كثير [٨].

المطلب الخامس: ثناء العلماء عليه:

روى عنه النسائي وقال: صالح[٩].

وقال أبو حاتم: صالح[١٠].

وقال الدارقطني: ثقة[١١].

وذكره ابن حبان في الثقات[١٢].

قال الخطيب: كان أحد من رحل في الحديث إلى الحجاز، وبغداد، والكوفة، والبصرة.

---

(١) تاريخ بغداد ١٣/ ٣٦٣.

(٢) السير ١٢/ ٢٥٢.

(٣) جزء علي بن حرب (ح١).

(٤) جزء علي بن حرب (ح١١).

(٥) جزء علي بن حرب (ح٣).

(٦) جزء علي بن حرب (ح٢٧).

(٧) جزء علي بن حرب (ح٢٠).

(٨) المصدر السابق ١٢/ ٢٥٢.

(٩) مشيخة النسائي ص: ٩٢.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ١٨٣.

(١١) سؤالات السلمي ص:١٧٥، ٢١٩.

(١٢) الثقات ٦/ ١٨٣.

وقال: يزيد بن محمد الأزدي في "**تاريخ الموصل**": رحل عليّ مع أبيه، فسمع، وصنّف حديثَهُ، وأخرج "**المسند**"، وكان عالماً بأخبار العرب وأنسابها، وأيامها، أديبًا، شاعرًا، وفد على المعتز بسُرَّ من رأى في سنة أربع وخمسين ومائتين، فكتبَ المعتز عنه بخطه، ودَقّق الكِتاب، فقال عليٌّ: أخذتَ يا أمير المؤمنين، أخذت في شؤم أصحاب الحديث. فضَحِك المعتز، أو نحو هذا، وأطلق له ضياعا(١).

وهو محدث ثقة أديب مسند وقته. كما قال الذّهبيُّ(٢).

المطلب السادس: وفاته:

تُوفي في شوال من سنة خمس وستين ومائتين بالموصل، وصلى عليه أخوه معاوية بن حرب، وقد جاوز التسعين(٣).

المطلب السابع: ترجمة رواي الجزء أبي بكر أحمد بن سليمان العَبَّادايي.

اسمه ونسبه: هو: أحمد بن سليمان بن أيوب بن إسحاق بن عَبْدة بن الربيع بن صبيح، أبو بكر العَبَّادايي(٤).

مولده: قال الخطيب: قال رزقويه: سمعته يقول: ولدتُ سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين، وحملني غلامٌ لأبي إلى الحسن بن عرفة سنة ستٍّ وخمسين(٥).

شيوخه: الحسن بن محمد الزعفراني، وعلي بن حرب، والرمادي، وعباس الترقفي، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وهلال بن العلاء(٦).

تلاميذه: أبو الحسن بن رزقويه، والحسين بن عمر بن برهان، وأبو علي بن شاذان، وغيرهم(٧).

ثناء العلماء عليه: قال الخطيب: رأيت أصحابنا يغمزونه بلا حجة، فإن أحاديثه كلها مستقيمة، خلا حديث واحد خلط في إسناده. وقال محمد بن يوسف القطان: هو صدوقٌ(٨).

قال الذهبي: المحدث المعمر(٩).

---

(١) تاريخ بغداد ١٣/ ٣٦٣.

(٢) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٢٥١).

(٣) تاريخ بغداد ١٣/ ٣٦٣، تاريخ الإسلام ٦/ ٣٧٢.

(٤) تاريخ بغداد ٤/ ٤٠٠، الأنساب ١٧٢/٩، سير أعلام النبلاء ٤٧٩/١٥، تاريخ الإسلام ٧/ ٨١٥، لسان الميزان ١/ ٤٧٧.

(٥) تاريخ بغداد ٥/ ٢٩٠.

(٦) تاريخ الإسلام ٧/ ٨١٥.

(٧) المصدر السابق ٧/ ٨١٥.

(٨) تاريخ بغداد ٥/ ٢٩٠.

(٩) السير ١٥/ ٤٧٩.

وفاته: قال الذهبي: بقي إلى سنة أربع أو سنة خمس وأربعين وثلاث مائة [١].

الفصل الثاني: التعريف بالمخطوط ويحتوي على مطلبين:

المطلب الأول: توثيق نسبة الجزء للمصنف.

المطلب الثاني: وصف النسخة الخطية.

المطلب الأول: توثيق نسبة الجزء للمصنف:

نسبة الجزء إلى المصنِّف صحيحةٌ بلا أدنى شكٍّ أو رَيْب، ومما يدلّل على ذلك عدة أمور:

١ – النُّسخة الخطيّة المعتمدة في التَّحقيق جاءَ اسم الكتاب عليْها هكذا: جزءٌ فيه أحاديث علي بن حرب الطائي، عن سفيان بن عيينة وغيره من الفوائد.

٢– أن السماعات الموجودة على ظهر الجزء، فيها التنصيص على كونه حديث علي بن حرب، رواية العبَّاداني.

٣ – اقتباس كثير من العلماء للعديد من مروايات هذا الجزء منهم الخرائطي في "**مكارم الأخلاق**" اقتبس روايتي: (٨) و(٥٥). وفي "**مساوئ الأخلاق**" اقتيس الرواية: (١٧).

ابن حبان في "**الصحيح**" اقتبس رواية: (٦٦). اولحاكم في "**المدخل إلى الصحيح**" اقتبس رواية: (٢٢).

والحافظ البيهقي في "**شعب الإيمان**" اقتبس الروايات:(٧، ٨، ١٧، ٦٧). وفي "**السنن الكبرى**" اقتبس الرواية: (٤٣).

والخطيب البغدادي في "**الفوائد المنتخبة**" اقتبس الروايات:(٢٩، ٤٥، ٤٨، ٦٦، ٦٩)، وفي "**الجامع لأخلاق الراوي**" اقتبس الرواية: (٦٦).

وابن عساكر في "**معجم الشيوخ**" اقتبس الروايات: (١٥، ٢٢، ٢٣، ٢٩، ٣٤، ٤٣، ٤٥، ٦٦). وفي "**تاريخ مدينة دمشق**" اقتبس الروايات: (٣٤، ٣٧، ٤١، ٤٢). وغيرهم الكثير مما ذكرته في التخريج.

٤ – أن هذا الجزء من مرويات أبي عبد الله التجيبي في "**برنامجه**" ص: ٢٩٧، عن شيخه أبي طاهر السلفي راوية هذا الجزء، ومن مرويات الحافظ العلائي في "**إثارة الفوائد المجموعة**" ٢/ ٥٢٥، ومن مرويات ابن حجر العسقلاني في "**المجمع المؤسس**" ٢/ ٥، ٢٣٨. وأفاد أنه من رواية العبَّاداني، وفي آخره من حديث العبَّاداني أيضًا.

المطلب الثاني: وصف النسخة الخطية: اعتمدتُ في تحقيق هذا الجزء المبارك على نسخة خطيّة فريدة – على حد بحثي– ضمن مجموع تحتفظ به مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود تحت رقم (٧٢٣٦)، عدد الأوراق

(١) السير ١٥ / ٤٨٠.

(٧) ورقات، (١٩١ – ١٩٧)، كتبت بخط نسخي، مقاس الورقة (١٦×١٤)، في كل صفة (٢٠) سطرا، وفي كل سطر (١٥) كلمة في الأعم الأغلب.

والمجموع تم شراؤه من الأستاذ سعد محمد حسن العالم الأزهري محقق "**الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد**"، للأدفوي كما سبق التنبيه على ذلك.

وهي بخط المحدِّث يوسف بن شاهين سبط ابن حجر[١]، وعارضه بنسخة أخرى رمز لها بالرمز (ح).

وعلى ظهر الجزء تقْييدُ سماعات وقراءات منها: سماع المحدِّث محمد المظفَّريّ.

وسماع محمد بن منصور الحسيني الحلبي:

وسماع المحدث خليل بن عبد القادر الجعبري على المسندة أمة الخالق بنت عبد اللطيف العقبي[٢]، ونصه: «الحمد لله قرأتُ هذا الجزء من حديث علي بن حرب، رواية العَبّاداني، على المسندة أمة الخالق بنت عبد اللطيف العقبي، بإجازتها من أبي طاهر ابن الكُوَيْك، عن زينب بنت الكمال.

ومن عبد القادر الأرموي، عن بنت الكمال، وأبي بكر بن الرضي إجازة إن لم يكن سماعًا.

ومن عائشة بنت محمد بن عبد الهادي، عن زينب بنت الكمال وابن الرضي وأبي بكر... وعبد الله بن محمد بن يوسف، وحبيبة بنت الزين، وزينب بنت يحي الخطيب الجميع عن سبط السلفي بسنده... وبإجازة عامة من الحجار، عن محمد بن النطيفي، عن أبي بكر الراغوني، عن الشهرزوري بسنده فيه أيضًا وإجازة. وصح وثبت في ثاني عشر صفر سنة ٨٩٨ وكتب خليل بن عبد القادر الجعبري».

وفي آخره عدة سماعات منقولة من أصله المنسوخ عنه، منها سماعٌ على الحافظ أبي طاهر السِّلَفي سنة (٥٧١هـ):

«سمعه من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السِّلفي الأصبهاني نزيل ثغر الإسكندرية بها: جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني في جماعة في المحرم سنة (٥٧١)».

«وسمعه منه بقراءة أبي المعالي الصفراوي: أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة الحموي، وعبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل الدمشقي وآخرون سنة (٥٧٣)».

«وسمعه منه بقراءة عبد العزيز بن عيسى: سبطه عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن، وزين الدين محمد بن فتح بن محمد بن علي بن خلف الدمياطي الكاتب وآخرون في يوم النحر سنة (٤٧٥)».

---

(١) مترجم في الضوء اللامع للسخاوي ١٠/ ٣١٣.

(٢) مترجمة في الضوء للسخاوي ١٢/ ٩.

«قرأتُ جميع هذا الجزء على الشيخ الأوحد الأصيل الفاضل عز الدين أبي القاسم عبد الله بن أبي علي الحُسين بن عبد الله بن رواحة، الأنصاري، الخزرجي، الحارثي، الحموي، بنقل سماعه أعلاه فسمعه ناصح الدين أبو بكر بن يوسف الحراني، وأبو إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم النحاس، وأحمد بن إسماعيل بن منصور التبلي الحلبيان بحلب، وآخرون في تاسع عشر صفر سنة (٦٤٦) كتبه: عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحَسن الدِّمياطي ومن خطه نقله مكي بن عثمان الحميري».

«سمعه ابن رواحة بقراءة عبد الرحمن بن هارون بن محمد النفيلي: أخوه لأمه موفق الدين محمد بن هارون، وولده أبو الخير أحمد، وابن المسمع أبو علي الحسين، وآخرون في سنة (٦٣٠)».

«وقرأه عليه ابن هارون المذكور أيضًا ثانيا في المحرم سنة (٥٣٢)، وسمعه ابن المسمع عبد الرحيم في جماعة.

نقله العبد الفقير إلى الله مكي بن عثمان بن بنت الحميري الصائغ ومن خطه نقلتُ؛ كتبه: يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني».

عملي في الجزء:

١ – ضبط النص وتصحيحه وكتابته بطريقة الإملاء وفق قواعدها المتَّبعة الآن، وقد قمت بمقابلة المخطوط بالنص المكتوب، وبالمصادر الثانوية التي استقت منه.

٢ – قمت بترقيم جميع الأحاديث والآثار برقم تسلسلي.

٣ – إذا وقع في الأصل سقط أو تصحيف، فإني أثبت الصواب، معتمدًا على مصادر التخريج وكتب التراجم، وأضعه بين معقوفتين، وأشير في الحاشية إلى السقط أو التَّصحيف الذي في النَّص.

٤– قمت بترجمة سلسلة الرجال الذين رووا الجزء عن علي بن حرب الطائي.

٥– حكمت على إسناد المصنف من خلال معرفة أحوال رجاله، والنظر في اتصال سنده.

٦– أميز المهمل وأبيّن المبهم من الأسماء.

٧ – أقدِّم في التخريج السند الأقرب لسند المصنف، ثم أرتِّب كتب التخريج حسب الأقدم وفاة.

٨ – أذكر ما قيل في الحديث من أقوال الأئمة، مبتدئًا بالأسبق وفاة.

٩– إذا كان في سند المصنف ضعفاً أبحث له عن متابعات.

١٠ – إن كان الحديث مخرجًا في أغلب كتب السنة أقتصِر على ما اشتهر منها، خشية الإطالة.

١١– شرحت بعض ألفاظ الحديث من كتب غريب الحديث وكتب الشروح ومعاجم اللغة.

١٢– وضعت خطًّا مائلًا هكذا / للدلالة على نهاية الوجه الأول (أ) من اللوح والوجه الثاني (ب) مثال (ورقة ١ /ب).

١٣- قمت بإكمال أداة التحديث التي وردت في الجزء مختصرة نحو (أنا)، (ثنا) إلى (أخبرنا)، (حدثنا).

١٤- توجد بعض الكلمات التي رسمت على خلاف الرسم الإملائي الحديث مثل: «إسحق»، «الحرث»، إلى غير ذلك، فرسمتها على الرسم الإملائي الحديث.

١٥- قمت بترجمة عليّ بن حرب، واقتصرت في شيوخه على ما ورد في كتب التراجم، وهذا الجزء.

هذا ما يسر الله عمله أسأله أن يجعله خالصًا لوجه الكريم وألا يجعل للنفس منه حظًا وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

صور من الأصل الخطي

صورة ظهر الجزء

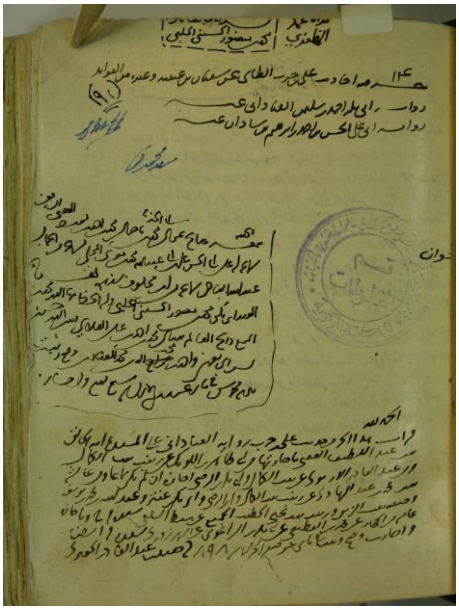

صورة بداية الجزء

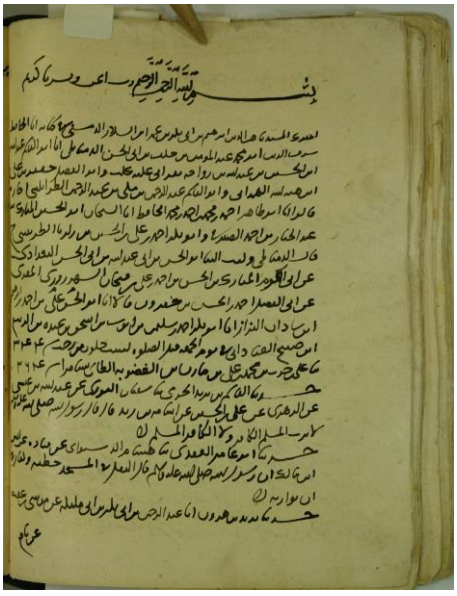

صورة نهاية الجزء

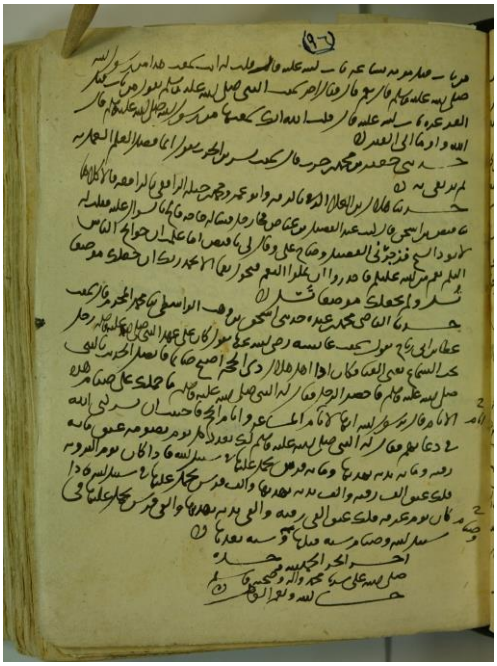

صور السماعات المنقولة من أصل: بداية النص المحقق

بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ رَبِّ أَعِنْ ويَسَّرْ يا كَرِيمُ

[ق/٩٢/أ]أخبرني المسْندُ ناصر الدين إبراهيم بن أبي بكر بن عمر بن السَّلار الدمشقي(١) في كتابه، أخبرنا الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدِّمْيَاطي(٢)، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رَوَاحة(٣) بقراءتي عليه بحلب وأبو الفضل جعفر بن علي بن هِبة الله الهمداني(٤) وأبو القاسم عبد الرحمن بن مَكي(٥) بن عبد الرحمن الطَّرابلسيّ(٦) إجازة، قالوا: أَخبَرَنَا أبُو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن

---

(١) إبراهيم بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن بختيار الصالحي، أبو اسحاق، ناصر الدين المعروف بابن السلار، قال ابن حجر: كان أديباً فاضلاً ناظماً حدث بالكثير، وتوفي في شعبان سنة ٧٩٤ هـ. (ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ١/٤٢٠)(الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ١/٢١)

(٢) عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف الدين، أبو محمد الدمياطي التوني الشافعي، من أهل تونة قرية من عمل دمياط، قال الذهبي: العلامة الحافظ الحجة أحد الأئمة الأعلام وبقية نقاد الحديث، قال السبكي: كان حافظ زمانه، وأستاذ الأستاذين في معرفة الأنساب، وإمام أهل الحديث المجمع على جلالته، توفي في القاهرة سنة ٧٠٥هـ. (معجم الشيوخ الكبير ١/٤٢٤)(طبقات الشافعية الكبرى ١٠/١٠٢)(معجم البلدان ٢/٦٢).

(٣) عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة، عز الدين أبو القاسم، قال الذهبي: الشيخ العالم المسند، وقال في الميزان: مكثر عن السلفي، وسماعه صحيح، وقد اتهم في الشهادة، نسأل الله الستر. توفي سنة ٦٤٠هـ. (سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٦١) (ميزان الاعتدال ٢/٤٠٩) (لسان الميزان٤/٤٥٩).

(٤) جعفر بن علي بن هبة الله أبي البركات بن جعفر بن يحيى بن أبي الحسن بن منير بن أبي الفتح، أبو الفضل الهمداني، الإسكندراني، المالكي. قال الذهبي: الشيخ، الإمام، المقرئ، المجود، المحدث، المسند، الفقيه، بقية السلف...، سمع الحديث وهو رجل من أبي طاهر السلفي فأكثر، وكتب بخطه كثيرا. وقال المنذري: أقرأ وانتفع به جماعة، وكان بعث إليه ليحضر، فقدمها ومعه جملة من مسموعاته، وأقام بالقاهرة مدة، ثم توجه إلى دمشق، وروى الكثير. وقال ابن نقطة: سمعت منه، وكان ثقة صالحا من أهل القرآن. توفي سنة ٦٣٦هـ. (سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٦)، (التكملة لوفيات النقلة ترجمة ٢٨٥٥)، (ذيل التقييد ١/ ٤٩٦).

(٥) في الأصل تشبه: «بن ملي».

(٦) عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن بن أبي سعيد بن عتيق، جمال الدين، أبو القاسم، ابن الحاسب الطَّرَابُلُسيّ، المغربي، ثم الإسكندراني، سبط الحافظ السلفي. قال الذهبي: سمع من: جدّه أبي طاهر السلفي قطعة صالحة من مَرْوياته، وهو آخر من سمع منه... وتفرد في زمانه، ورحل إليه الطلبة، وروى الكثير. ورحل هو في آخر عمره إلى القاهرة فبث بها حديثه، وبها مات. توفي سنة ٦٥١هـ. (تاريخ الإسلام ١٤/ ٧٠٨)، (ذيل التقييد ١/ ١٠١).

محمد الحافظ[١]، أَخبَرَنَا الشيخان أبُو الحُسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي[٢] وأبُو بكر أحمد بن علي بن الحُسين بن زكريا الطُّرَيْثيثيُّ[٣].

قال الدِّمْيَاطيُّ: وكتب إلينا أبو الحَسن بنُ أبي عَبْد الله بن أبي الحَسن البغداديُّ[٤]، عن أبي الكرم المبارك بن الحَسن بن أحمد ابن فتحان الشَّهْرَزُوريَّ المقْرئ[٥]، عن أبي الفضل أحمد بن الحَسن بن خَيْرون[٦] قالا: أَخبَرَنَا أبو علي الحَسن بن أحمد بن إبراهيم بن شَاذان البزاز[٧]، أَخبَرَنَا أبو بكر أحمد بن سُليمان بن أيوب بن إسحاق بن

---

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني، الجرواني، أبو طاهر السلفي، قال السمعاني: كان فاضلاً مكثراً رحالا، عنى بجمع الحديث وسماعه، وصار من الحفاظ المشهورين، قال ابن نقطة: كان حافظاً ثقة ضابطاً متقناً، قال عنه الذهبي: الإمام العلامة المحدث الحافظ المفتي شيخ الإسلام شرف المعمرين، قال السيوطي: كان إماماً حافظاً متقناً، ناقداً ثبتاً ديناً خيراً، انتهى إليه علو الإسناد. روى عنه الحفاظ في حياته. وله تصانيف، وكان أوحد زمانه في علم الحديث، وأعلمهم بقوانين الرواية توفي سنة ٥٧٦ هـ وعمره ١٠٢ عاماً (الأنساب ١٧١/٧) (التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص:١٧٦) (سير أعلام النبلاء ٥/٢١) (حسن المحاضرة ٣٥٤/١).

(٢) المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن عبد الله بن الصيرفي، أبو الحسين بن أبي القاسم، المعروف بابن الطيوري، قال ابن نقطة نقلاً عن ابن ماكولا: هو من أهل الخير والعفاف والصلاح، وقال الذهبي: الشيخ الإمام المحدث العالم المفيد بقية النقلة المكثرين، وقال السمعاني: كان محدثاً مكثراً صالحاً، أمينا صدوقا، صحيح الأصول... كان المؤتمن الساجي يرميه بالكذب، ويصرح بذلك، وما رأيت أحداً من مشايخنا الثقات يوافق المؤتمن، فإني سألت مثل عبد الوهاب وابن ناصر، فأثنوا عليه ثناء حسناً، وشهدوا له بالطلب، والصدق، والأمانة، وكثرة السماع، وقال أبو علي الصدفي: هو الشيخ الصالح الثقة أبو الحسين، كان ثبتاً فهماً، عفيفاً متقناً توفي سنة ٥٠٠ هـ عن ٩٠ عاماً (تاريخ بغداد ١٦٩/٢١)(التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص:٤٣٩)(سير أعلام النبلاء ٢١٣/١٩).

(٣) أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا أبو بكر الطريثيثي، ثم البغدادي، الصوفي، المعروف: بابن زهراء، قال الذهبي: قال السمعاني: صحيح السماع في أجزاء، لكنه أفسد سماعاته بادعاء السماع من ابن رزقويه، ولم يصح سماعه منه. وقال شجاع الذهلي: مجمع على ضعفه. وقال السلفي: هو أجل شيخ رأيته للصوفية، وأكثرهم حرمة وهيبة عند أصحابه، لم يقرأ عليه إلا من أصل، وكف بصره بأخرة، وكتب له أبو علي الكرماني أجزاء طرية، فحدث بها اعتمادا عليه، ولم يكن ممن يعرف طريق المحدثين ودقائقهم، وإلا فكان من الثقات الأثبات، وأصوله كالشمس وضوحا. توفي سنة ٤٩٧هـ. (سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٦٠)، (لسان الميزان: ١ / ٢٢٧)، (طبقات السبكي: ٤ / ٣٩).

(٤) أبو الحسن علي بن أبي عبد الله الحسين بن علي بن منصور ابن المقير البغدادي الأزجي المقرئ الحنبلي النجار مسند الديار المصرية بل مسند الوقت، قال الذهبي: الشيخ المسند الصالح رحلة الوقت، وقال قال الحافظ تقي الدين عبيد: كان شيخا صالحا، كثير التهجد والعبادة والتلاوة، صابرا على أهل الحديث، وقال الحافظ عز الدين الحسيني: كان من عباد الله الصالحين، كثير التلاوة، مشتغلا بنفسه، توفي سنة ٦٤٣هـ. (سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١١٩، تاريخ الإسلام ١٤/ ٤٥٨، العبر ٥/ ١٧٨، الوافي بالوفيات ٢١/ ٢٤).

(٥) المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور الشهرزوري، أبو الكرم المقرئ، قال الخطيب البغدادي: أحد الشيوخ القراء المجودين بحفظ القراءات وطرقها ومعرفة وجوهها، وصنف في ذلك كتاباً سماه "المصباح في القراءات الصحاح"، قال السمعاني: شيخ صالح دين خير، قائم بكتاب الله، عارف باختلاف الروايات والقراءات، حسن السيرة، جيد الأخذ على الطلاب، عالي الروايات، قال الذهبي: الإمام المقرئ المجود الأوحد شيخ القراء... انتهى إليه علو الإسناد في القراءات. توفي سنة ٥٥٠هـ ودفن بجانب الخطيب البغدادي. (تاريخ بغداد ١٨٦/٢١)، (الأنساب ١٨١/٨)، (سير أعلام النبلاء ٢٨٩/٢٠)

(٦) أحمد بن الحسن بن احمد بن خيرون الباقلاني، أبو الفضل، قال ابن نقطة: الإمام الحافظ العدل، وقال الذهبي: الإمام العالم الحافظ المسند الحجة... ذكره أبو سعد السمعاني فقال: ثقة عدل متقن واسع الرواية كتب بخطه الكثير، وكان له معرفة بالحديث. وقال ابن حجر: الثقة الثبت محدث بغداد. توفي سنة ٤٨٨هـ. (التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص:١٣٣)، (سير أعلام النبلاء ١٠٥/١٩)، (لسان الميزان ٤٣٤/١).

(٧) الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران، أبو علي البزاز قال الخطيب: كان صدوقاً صحيح الكتاب، وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعري، وسمعت الأزهري، يقول: أبو علي بن شاذان من أوثق من برأ الله في الحديث، وسماعي منه أحب إلي من السماع من غيره، وسمعت أبا الحسن بن زرقويه يقول:أبو علي بن شاذان ثقة.، وقال الذهبي: الإمام الفاضل الصدوق مسند العراق. توفي سنة ٤٢٥هـ. (تاريخ بغداد ٢٢٣/٨)، (سير أعلام النبلاء ٤١٥/١٧).

عَبْدة بن الربيع بن صبيح العَبَّاداني، في يوم الجمعة قبل الصلاة لست خلون من رجب سنة (٣٤٤)، حَدَّثَنا علي بن حرب بن محمد بن علي بن مَازن بن الغَضُوبة الطَائِّي بسَامُراء[١] سنة (٢٦٤):

[١] حَدَّثَنا القَاسم بن يزيدَ الجَرْمِيُّ، حَدَّثَنا سُفيان الثوري، عن عَبْد الله بن عيسى، عن الزُّهري، عن علي بن الحُسين، عن أسامة بن زيد ﷺ قال: قال رسول الله:ﷺ «**لَا يرثُ المسلمُ الكافرَ ولا الكافرُ المسلمَ**»[٢].

[٢] حَدَّثَنا أبو عامر العَقَدِيُّ، حَدَّثَنا هِشام الدَّسْتُوائِي، عن قتادة، عن أنس بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**التَّفُل في المسجد خطيئة، وكفارته أن يُواريه**»[٣].

[٣] حَدَّثَنا يزيد بن هارون، أَخْبَرَنَا عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة، عن موسى بن عقبة، [ق٩٢/ب] عن نافع، عن ابن عُمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ «**إن الدعاء ينفع مما نزل ومما ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء**»[٤].

---

(١) مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة وقد خربت. أقام فيها الخليفة المعتصم وأمر أن تسمى (سر من رأى) اتخذها سبعة من خلفاء بني العباس مدى نصف قرن ونيف عاصمة لهم أي من سنة ٢٢١ هـ إلى سنة ٢٧٩هـ (معجم البلدان ١٧٣/٣).

(٢) هذا إسناده معلول رواه عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن محمد بن مسلم الزهري فخالف الثقات الحفاظ من أصحاب الزهري فأسقط منه ذكر عمرو بن عثمان. وروى هذا الحديث مالك بن أنس الإمام، فكان يقول: عُمر بن عثمان، ويقول: هما أخوان، وخالف الجماعة في ذلك، ويقول: أتراني لا أعرف عمرا من عمر؟ هذه دار عمر وهذه دار عمرو. وهو حديث صحيح من رواية الزهري، عن علي بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة، عن رسول الله ﷺ. **والحديث:** أخرجه رشيد الدين الأموي في المشيخة البغدادية (ح٢٨) ص:٦٥ من طريق المصنف به. وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (ح٦٣٣٨) ١٢٢/٦ من طريق أحمد بن حرب عن قاسم بن يزيد الجرمي عن سفيان الثوري عن عبد الله بن عيسى عن الزهري عن علي بن الحسين عن أسامة بن زيد به. والطبراني في الأوسط (ح٥٠١٣) ٥/ ١٨٢ من طريق: معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن عبد الله بن عيسى عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أسامة بن زيد به. والدارمي (ح٣٠٤٣) ١٩٥٦/٤ من طريق: عبد الله بن عيسى عن الزهري عن علي بن الحسين عن أسامة بن زيد به. **قلتُ:** لم يذكر عبد الله بن عيسى في روايته: عمرو بن عثمان بن عفان، وخالف بذلك الثقات الحفاظ من أصحاب الزهري الذين رووه عنه، عن علي بن حسين، فقالوا فيه: عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، وروايتهم أخرجها: البخاري (ح٤٢٨٣) ١٤٧/٥ و(ح٦٧٦٤) ١٥٣/٨، وأحمد (ح٢١٧٤٧) ٧٦/٣٦، ومسلم (ح١٦١٤) ١٢٣٣/٣، وأبو داود (ح٢٩٠٩) ٥٣٥/٤ والترمذي (ح٢١٠٧) ٤٩٤/٣، وابن ماجه (ح٢٧٢٩) ٩١١/٢، والدارمي (ح٣٠٤١) ١٩٥٥/٤، والنسائي في "الكبرى" (ح٦٣٣٩) ١٢٢/٦(ح ٦٣٤٧) ١٢٤/٦ كلهم من طرق: عن ابن شهاب الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة به. وأخرجه مالك في "الموطأ"، رواية الليثي (ح١٤٧٥) ٢/ ٢١ فكان يقول: عُمر بن عثمان بدل عَمرو بن عثمان ويقول: هما أخوان. والله أعلم.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقتادة وهو ابن دعامة السدوسي جعله الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين كما في (تعريف أهل التقديس ص: ١٤٦) وهذا غير مسلّم به لإمامة قتادة وسعة روايته فعنعنته مقبولة ما لم يثبت عليه التدليس، وأنس بن مالك هو شيخه ثبت له سماع منه وعنعنته عنه محمولة على الاتصال خصوصًا وأن الشيخين قد احتجوا بروايته عنه معنعنة. يراجع شرح موقظة الذهبي للعوني ص: ١٢٨– ١٣٠. وأبو عامر العقدي هو: عبد الملك بن عمرو القيسي، وهشام هو: ابن أبي عبد الله الدستوائي. أخرجه أحمد (ح١٣٤٣٣) ١١٠/٢١ و(ح١٣٩٠٦) ٣٦٥/٢١، و(ح١٢٨٩٠ ٢٤٥/٢٠) من طريق: هشام الدستوائي عن قتادة به. وأخرجه أحمد (ح١٢٧٧٥) ١٧٤/٢٠، والبخاري (ح٤١٥) ٩١/١، ومسلم (ح٥٥٢–٥٦) ٣٩٠/١، والدرامي (ح١٤٣٥) ٣٥٣/٢ أربعتهم من طريق: شعبة عن قتادة به. وكلهم صرحوا بسماع قتادة من أنس. وأخرجه الترمذي (ح٥٧٢) ٤٦١/٢، والنسائي (ح٧٢٣) ٥٠/٢ كلاهما من طريق: أبي عوانة عن قتادة به. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. **التفل:** نفخٌ معه أدنى بزاق، وهو أكثر من النفث. (النهاية ١/ ١٩٢).

(٤) إسناده ضعيف، عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة قال عنه ابن حجر: ضعيف. (التقريب ٣٨١٣)، ونافع هو: مولى ابن عمر. أخرجه الترمذي (ح٣٥٤٨) ٤٤٤/٥ من طريق: الحسن بن عرفة عن يزيد بن هارون به. قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي، وهو ضعيف في الحديث قد تكلم فيه بعض أهل الحديث من قبل حفظه. وقال الحافظ في "الفتح" ١١/ ٩٥: في سنده لين، وقد صححه مع ذلك الحاكم. انتهى.

[٤] حَدَّثَنا أبو معاوية الضرير، حَدَّثَنا ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عُمر ﷺ قال: قال رسول الله:ﷺ «**يا عبدَ اللهِ كن كأنَّك غريب، أو عابر سبيل واعدد نفسك من أهل القبور**»(١)(٢).

[٥] حَدَّثَنا القاسمُ، حَدَّثَنا سفيان، عن إبراهيم بن محمد بن الْمُنْتَشِر، عن أبيه، عن، حَبيب بن(٣) سالم، عن النُّعمان ﷺ أن النبي ﷺ كان يقرأ يوم الجمعة والعيدين بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى]. و ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ۝١﴾ [الغاشية](٤).

[٦]حَدَّثَنا القاسم، حَدَّثَنا سفيان، عن إبراهيم بن محمد، عن أبيه، عن حذيفة قال: إن أهل البصرة لا يَفْتحون باب هدى ولا يَتْركون باب ضلالة، إن الطوفان رُفع عن أهل الأرض إلا أهل البصرة(٥).

[٧] حَدَّثَنا قاسم، حَدَّثَنا سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبي الجعد، عن ثوبان ﷺ قال: قال رسول الله:ﷺ «**لا يزيد في العمر إلا البر ولا يرد القضاء**(٦) **إلا الدعاء، وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه**»(٧).

---

(١) على حاشية الأصل: «ح: عن علي بن عبد الله، عن محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوي، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر ﷺ أخذ النبي ﷺ بمنكبي فقال: "**كن في الدنيا كأنك غريب**"». قلتُ: هذه رواية البخاري (ح٦٤١٦) ٨/ ٨٩ سندًا ومتنًا. وأخرجه الترمذي (ح٢٣٣٣) ٤/ ١٥٨، والترمذي (٤١١٤) ٢/ ١٣٧٨ من طريق ليث، عن مجاهد به.

(٢) إسناد ضعيف لضعف ليث، وهو ابن أبي سليم، قال عنه ابن حجر: صدوق اختلط جدًا ولم يتميز حديثه فترك. (التقريب ٥٦٨٥). والحديث صحيح لغيره، دون قوله: «واعدد نفسك من أهل القبور»، وأبو معاوية: هُو محمد بن خازم الضرير، ومجامد: هو ابن جبر المكي. أخرجه ابن أبي شيبة (ح٣٤٣٠٤) ٧/ ٧٥، وأحمد (ح٥٠٠٢) ٩/ ٤٨ كلاهما عن أبي معاوية به. وأخرجه الترمذي (ح٢٣٣٣) ٤/ ٥٦٧، من طريق سفيان الثوري، وابن ماجه (ح٤١١٤) ١٣٧٨/٢ من طريق حماد بن زيد كلاهما عن ليث به. والحديث أخرجه البخاري (ح٦٤١٦) ٨٩/٨ دون قوله: "واعدد نفسك من أهل القبور"، وبزيادة: "وكان ابن عمر، يقول: إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك".

(٣) في الأصل: «عن»، وهو تحريف.

(٤) حديث حسن، في إسناده حبيب بن سالم قال عنه ابن حجر: لا بأس به. (التقريب ١٠٩٢). وبقية رجاله ثقات، القاسم هو: ابن يزيد الجرمي، وسفيان هو: الثوري. أخرجه عبد الرزاق (ح٥٢٣٥) ١٨٠/٣، والدارمي (ح١٧١٣) ص:٣٩٠، وابن خزيمة (ح١٤٦٣) ٣٥٨/٢ ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبراني في الكبير (ح١٦٢) ١٣٢/٢١ كلهم من طريق: سفيان الثوري به. زاد ابن خزيمة: (فإن وافق ذلك يوم الجمعة قرأ بهما). وأخرجه أبو داود (ح١١٢٢) ٣٣٦/٢، والترمذي (ح٥٣٣) ٦٦٧/١، والنسائي (ح١٥٦٨) ١٨٤/٣ ثلاثتهم من طريق: أبي عوانة عن إبراهيم بن محمد به. وأخرجه مسلم (ح٨٧٨-٦٢) ٥٩٨/٢ من طريق: جرير عن إبراهيم بن محمد به وزاد: (وإذا اجتمع العيد والجمعة، في يوم واحد، يقرأ بهما أيضا في الصلاتين). قال الترمذي: حديث النعمان بن بشير حديث حسن صحيح. وأخرجه ابن ماجه (ح١٢٨١) ٣٢٨/٢ من طريق: محمد بن الصباح عن سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن محمد عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان به. قال الترمذي: وأما ابن عيينة فيُختلف عليه في الرواية: يُروى عنه عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن أبيه، عن النعمان بن بشير. ولا يعرف لحبيب بن سالم رواية عن أبيه. وكذا قال المزي في (تحفة الأشراف ١٦/٩).

(٥) رجاله ثقات، القاسم هو: ابن يزيد الجرمي، وسفيان هو: الثوري، ومحمد بن المنتشر سمع عدة من الصحابة ولم يتبين لي سماعه من حذيفة.
أخرجه ابن أبي شيبة (ح٣٢٤٥٨) ٦/ ٤٠٩ و (ح٣٧٤٠٣) ٧/ ٤٨٢ عن أبي أسامة حماد بن أسامة، عن سفيان به.

(٦) عند البيهقي وابن الدبيثي من طريق المصنف: «يرد القدر».

(٧) في سنده عبد الله بن أبي الجعد قال عنه ابن حجر: مقبول (التقريب ٣٢٥٠) ووثقه ابن حبان (الثقات ٥/ ٢٠)، وذكره ابن خلفون في الثقات، وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم النيسابوري (إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٧/ ٢٧٨) وقال عنه الذهبي: وعبد الله هذا وإن كان قد وثق ففيه جهالة. (الميزان ٤٠٠/٢). وسفيان هو الثوري. قلتُ: عبد الله كوفي، وثوبان شامي، فيغلب على الظن أنه لم يسمع منه، ولما ترجمه المزي في (تهذيب الكمال ١٤/ ٣٦٥) قال روى عن:

[٨] حَدَّثَنا قاسم، حَدَّثَنا سفيان، عن عبد العزيز بن رُفَيْع، عن شدَّاد بن مَعْقِل، عن ابن مسعود[(١)] قال: أول ما تفقدون من دينكم الأمانة، وآخر ما تفقدون الصلاة وسيصلي قوم لا دين لهم[(٢)].

[٩] حَدَّثَنا قاسم، حَدَّثَنا سفيان، حَدَّثَنا عبد العزيز بن رُفَيْع، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبي قتادة ﷺ أن النبي ﷺ قال: «**لا تَسُبُّوا الدَّهرَ فإن اللهَ هو الدَّهْرُ**»[(٣)].

ثوبان مولى رسول الله ﷺ فتعقبه مغلطاي في (إكمال تهذيب الكمال ٧/ ٢٧٨) بقوله: إطلاقه روايته عن ثوبان المشعرة عنده بالاتصال مردود بما في "تاريخ البخاري الكبير": سمع جعيلا وعن ثوبان. انتهى. قلتُ: فصنيع البخاري يدل على عدم ثبوت سماعه من ثوبان. وقاسم هو: ابن يزيد الجرمي، وسفيان هو: الثوري، وعبد الله بن عيسى هو: ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى، والحديث: أخرجه البيهقي في الشعب (ح ٩٧٥٢) ١٢/ ٤٦٤ وابن الدبيثي في ذيل تاريخ بغداد ٢/ ٤٥٤، ٤٥٥ كلاهما من طريق المصنف. وأخرجه سفيان الثوري في حديثه، رواية السري بن يحيى (ح٢٦٥) ص: ١٥٠عن عبد الله بن عيسى به. وأخرجه وكيع ص: ٧١١، وهناد (ح١٠٠٩) ٢/ ٤٩١ كلاهما في الزهد، الروياني (ح٦٤٣) ١/ ٤٢٠، الطبراني (ح١٤٤٢) ٢/ ١٠٠، والحاكم في المستدرك (ح١٨١٤) ١/ ٤٩٣ جميعهم من طريق سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن الجعد، عن ثوبان رضي الله عنه به. ومن طريق عبد الرزاق وكيع، عن سفيان أخرجه أحمد (ح٢٢٤١٣) ٣٧/ ٩٥، (ح٢٢٣٨٦) ٣٧/٦٨، قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». وقال المنذري في (الترغيب والترهيب ٣/ ٢١٣): رواه النسائي بإسناد صحيح وابن حبان في صحيحه بزيادة والحاكم وقال صحيح الإسناد. وقال البوصيري: سألت شيخنا أبا الفضل العراقي رحمه الله عن هذا الحديث فقال: حديث حسن. (مصباح الزجاجة ١/١٥). وقوله: لا يرد القضاء إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر له شاهد من حديث سلمان الفارسي، عن النبي ﷺ: أخرجه الترمذي (ح٢١٣٩) من طريق يحيى بن الضريس، عن أبي مودود، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان به. وقال: هذا حديث حسن غريب من حديث سلمان، لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن الضريس. وأبو مودود اثنان، أحدهما: يقال له: فضة، والآخر: عبد العزيز بن أبي سليمان، أحدهما بصري والآخر مدني، وكانا في عصر واحد، وأبو مودود الذي روى هذا الحديث اسمه فضة بصري.

(١) في الأصل: «أبي مسعود»، وهو تحريف.

(٢) إسناده حسن لغيره فيه شداد بن معقل قال عنه ابن حجر: صدوق (التقريب ٢٧٨٥)، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٣٥٧ وخرج في «صحيحه»، وكذلك الحاكم والدارمي، خرجا حديثه. إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٦/ ٢٢٤، وقاسم هو: ابن يزيد الجرْمي، وسفيان هو: الثوري. أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ح١٧٦) ص:٣٧، والبيهقي في شعب الإيمان (ح٤٨٩١) ٧/٢١٤ كلاهما من طريق المصنف به. وقال البيهقي: هذا موقوف، وروي أيضًا عن حذيفة، وروي من وجه آخر مرفوعًا. وأخرجه الطبراني في الكبير (ح٨٦٩٩) ٩/١٤١ من طريق أبي نعيم، عن سفيان به. وأخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ح٢٧٤) ص: ٩٠ من طريق جرير، عن عبد العزيز بن رفيع به. وأخرجه ابن أبي شيبة (ح٣٨٧٤٠) ١٥/ ١٧٥ عن أبي الأحوص. وعبد الرزاق (ح٥٩٨١) ٣/ ٣٦٣ عن إسرائيل. والحاكم من طريق الحميدي (ح٨٥٣٨) ٤/٥٤٩، وسعيد بن منصور في السنن (ح٩٧) ٢/٣٣٥، ونعيم بن حماد في الفتن (ح١٦٨٥) ٢/٦٠٣ ثلاثتهم عن سفيان. **جميعهم**: (أبو الأحوص، وإسرائيل، وسفيان بن عيينة، عن عبد العزيز بن رافع، عن شداد بن معقل، عن عبد الله بن مسعود بزيادة (وإن هذا القرآن الذي بين أظهركم أوشك أن يرفع. قالوا: وكيف، وقد أثبته الله في قلوبنا، وأثبتناه في المصاحف؟! قال: يسرى عليه ليلاً، فيذهب ما في قلوبكم، ويرفع ما في المصاحف، ثم قرأ عبد الله: ﴿ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا﴾). قال الذهبي في التلخيص (٤/ ٥٠٤): صحيح. وقد تابع شداد بن معقل أبو الزعراء عبد الله بن هانيء أخرجه ابن أبي شيبة (ح٣٥٨٧٨) ٧/٢٦٠ وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ح٢٦٤) ٦/ ١٣٩، والطبراني في الكبير (ح٩٧٥٤) ٩/٣٥٣. وأبو الزعراء وثقه العجلي كما في (التقريب ٣٦٧٧)، وابن حبان في (الثقات ٥/١٤) وقال البخاري: لا يتابع على حديثه. (الكامل ٥/٣٨٩). قال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير شداد بن معقل، وهو ثقة. (المجمع ٧/٣٣٠). قلتُ: الحديث حسن بمجموع هذه الطرق، وله طرق أخرى أضربت عن ذكرها لشدة ضعفها

(٣) الحديث صحيح، ورجاله ثقات، وله شاهد رواه مسلم (ح٦٠٠٣) ٧/ ٤٥ من حديث أبي هريرة، وقاسم هو: ابن يزيد الجرْمي، وسفيان هو: الثوري. أخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ ١/ ٢٥٨ من طريق المصنف به. وسفيان الثوري في حديثه، رواية السري بن يحيى (ح٣١٠) ص: ١٦٧ عن عبد العزيز بن رفيع به. وأخرجه أحمد (ح٢٢٥٥٢) ٣٧/٢٤٦ وفي (ح٢٢٦٥٣) ٣٧/٣٢٧، وعبد بن حميد في المنتخب (ح١٩٧) ١/١٩٣ والحارث بن أبي أسامة في المسند –كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي– (ح٨٧١) ٢/٨٣٠، والطبراني في الدعاء (ح٢٠٣٧) ٣/ ١٧١٢، والقضاعي في مسند الشهاب (ح٩٢٠) ٢/٧٩ جميعهم من طريق: سفيان الثوري به. قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. مجمع الفوائد ٨/ ١٣٧. قال البوصيري: هذا حديث صحيح، وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة. (إتحاف الخيرة المهرة ٦/٦٤). قال الخطابي: تأويل هذا الكلام أن العرب إنما كانوا يسبون الدهر على أنه هو الملم بهم في المصائب والمكاره، ويضيفون الفعل فيما ينالهم منها إليه، ثم يسبون فاعلها فيكون مرجع السب في ذلك إلى الله سبحانه إذ هو الفاعل لها فقيل على ذلك لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر، أي إن الله هو الفاعل لهذه الأمور التي تضيفونها إلى الدهر. وكان ابن داود ينكر رواية أصحاب الحديث هذا الحرف مضمومة ويقول: لو كان كذلك لكان الدهر اسماً معدوداً من أسماء الله عز

[١٠] حَدَّثَنا قاسم، حَدَّثَنا سفيان، عن عمار الدُّهْنِيِّ، عن أبي سَلمة، عن أم سَلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، وإن قوائم منبري لرَواتِب في الجنة**»(١).

[١١] حَدَّثَنا عبد الله بن وهب، حَدَّثَنا مصعب بن عبد الله، عن عُكّاشة بن محصن، عن سعيد بن الْمَرْزُبَان، عن أنس بن مالك ﷺ أن النبي ﷺ كبر على النجاشي خمسًا(٢).

[١٢] حَدَّثَنا أبو ضَمْرة أنس بن عِياض، حَدَّثَنا عُبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من جاء منكم الجمعة فليغتسل**»(٣).

[١٣] حَدَّثَنا سفيان بن عيينة، عن عبد الكريم، عن عبد الله بن الحارث بن نَوْفَل قال: زوجني أبي في إِمَارَة عثمان فدعا قومًا من أصحاب النبي ﷺ فجاء(٤) صفوان بن أُمية وهو(٥) [ق/٩٣/أ] شيخ كبير فقال إن النبي ﷺ قال: «**انْهَسُوا اللحم نَهْسًا فإنه أَهْنَأُ وأَمْرَأ وأَشْهى** -أو- **أَشْهى وأَمْرأ**»(١).

وجل، وكان يرويه وأنا الدهر أقلب الليل والنهار مفتوحة الراء على الظرف يقول: أنا طول الدهر والزمان أقلب الليل والنهار. والمعنى الأول هو وجه الحديث. (معالم السنن ١٥٨/٤).

(١) حديث متفق عليه، وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات، غير عمار الدهني وهو: عمار بن معاوية الدهني قال عنه ابن حجر: صدوق يتشيع (التقريب٤٨٣٣) وهو من رجال مسلم، وقاسم هو: ابن يزيد الجرْمي، وسفيان هو: الثوري، وأبو سلمة هو: ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي. أخرجه من طريق سفيان بن عيينة بلفظه: الحميدي (ح٢٩٢) عن سفيان بن عيينة. والنسائي في الكبرى ط التأصيل (ح٤٤٨٥) ٦/ ٣٨٦ عن قتيبة بن سعيد، والحارث بن مسكين، عن سفيان بن عيينة. وعن الحميدي أخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ (ح١٠٠٧) ١/ ٢٨٦. وأخرجه مختصرا من طريق سفيان الثوري: عبد الرزاق (ح٥٢٤٢)، وأحمد (ح٢٦٥٠٦) عن يحيى بن سعيد، وأبو يعلى (ح٦٩٧٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي. جميعهم: (عبد الرزاق ويحيى وابن مهدي عن سفيان الثوري بلفظ: "إن قوائم المنبر رواتب في الجنة". وأخرجه ابن أبي شيبة -ط عوامة- (ح٣٢٣٩٢) باللفظ المختصر عن حسين بن علي، عن زائدة، عن عمار، عن أبي سلمة، عن أم سلمة به. قلتُ: وسقط منه ذكر سفيان. **الروضة**: الروض على المكان المرتفع خاصة، فإذا كانت في المطمئن فهي روضة. (النهاية ١٨٧/١). قال السندي: قوله: "**رواتب في الجنة**" الرتوب: الثبوت والدوام، والرواتب جمع راتبة، وهذا إما كناية عن ثبوت المنبر له في الجنة، أو بيان أن منبره الذي كان له في الدنيا ينقل إلى الجنة، فيصير ثابتاً ثمة، أو أنه كان ثمة، ونقل إلى الدنيا، ولا يصح هذا الوجه إلا بأن يراد مادة المنبر وأصله في الجملة، وهو إشارة إلى أنه في روضة من رياض الجنة، فقد جاء حديث: "**ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة**". ففي هذا الحديث دلالة على دخول الغاية في ذلك الحديث، فليتأمل. (حاشية السندي على سنن النسائي ٣٦/٢).

(٢) حديث باطل في إسناده مصعب بن عبد الله لم أقف له على ترجمة، وعكاشة بن محصن مجهول، وسعيد بن المرزبان قال عنه ابن حجر: ضعيف مدلس. (التقريب ٢٣٨٩). أخرجه الجورقاني في الأباطيل والمناكير (ح٤٣٧) ٦٧/٢ من طريق المصنف به. وقال: هذا حديث باطل، وسعيد بن المرزبان هذا كان أعور من أهل الكوفة، قال: أبو حفص عمرو بن علي: هو ضعيف الحديث. وقال يحيى بن معين: هو ليس بشيء، وعكاشة بن محصن هذا مجهول، وهو ليس هو بعكاشة بن محصن الأسدي الذي روى عن النبي ﷺ في خلاف ذلك. وذكره ابن حجر في لسان الميزان في ترجمة عكاشة بن محصن (٤٥٩/٥) وقال: أورده الجوزقاني في كتاب الأباطيل وقال: عكاشة بن محصن مجهول وليس هو الذي روى عن النبي ﷺ. قلت -يعني ابن حجر- لعله سقط من السند لفظة (ابن) كأن كان فيه: عن ابن عكاشة والمراد به: محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محصن أحد المتروكين نسب إلى جده الأعلى وهو مذكور في التهذيب. اهـ. وقال الذهبي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك يضع. (ميزان الاعتدال ٢٥/٤).

(٣) إسناده صحيح، ورجاله ثقات، على شرط الشيخين. نافع هو: مولى ابن عمر. لم أقف على هذا الطريق عند غير المصنف. وأخرجه أحمد (ح٤٤٦٦) ٣٩/٨ وفي (ح٥٧٧٧) ٥٦/١٠، والبزار (ح٥٦٢١) ١١٠/١٢ كلاهما من طريق: عبيد الله بن عمر به. وأخرجه مالك في الموطأ (ح٤٢٩) ١٦٦/١، ومن طريقه البخاري (ح٨٧٧) ٢/٢، ومسلم (ح٨٤٤-١) ٥٧٩/٢، والنسائي في المجتبى (ح١٣٧٦) ٩٣/٣ وفي (ح١٤٠٥) ١٠٥/٣، وابن ماجه (ح١٠٨٨) ٣٤٦/١، والنسائي في الكبرى (ح١٦٨٨) ٢٦٥/٢، والدارمي (ح١٥٧٧) ٩٦١/٢، جميعهم من طرق عن نافع به.

(٤) في جزء حديث ابن عيينة: "منهم".

(٥) في جزء حديث ابن عيينة: "وهو يومئذ".

[١٤] حَدَّثَنا وكيع، حَدَّثَنا سفيان، عن ربيعة، عن يَزيد مولى الْمُنْبَعِث، عن زيد بن خالد الْجُهَنِي ﷺ قال: سئل رسول الله ﷺ عن اللقطة قال: «**عرِّفها سنةً، فإن جاء صاحبها وإلا فَاسْتَنْفِقْهَا**»(٢).

[١٥] حَدَّثَنا سفيان بن عيينة، حَدَّثَنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ أنه قال: «**إذا وُضع العَشاءُ وأقيمت الصلاةُ فابدؤوا بالعَشَاءِ**»(٣).

[١٦] حَدَّثَنا سفيان مرة أخرى، عن الزهري، عن أنس ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «**إذا وُضع العَشاءُ وأقيمت الصلاةُ فابدؤوا بالعَشاءِ**»(٤).

---

(١) إسناده ضعيف، فيه عبد الكريم وهو: ابن أبي المخارق قال عنه ابن حجر: ضعيف. (التقريب ٤١٥٦)، وبقية رجاله ثقات. أخرجه ابن عيينة في حديثه، رواية علي بن حرب (ح٤). وأخرجه أحمد (ح١٥٣٠٠) ٩/٢٤ وفي (ح٢٧٦٣٤) ٦٠٦/٤٥، والترمذي (ح١٨٣٥) ٢٧٦/٤، والدارمي (ح٢١١٤) ١٣١٥/٢، وابن سعد في الطبقات ١٨/٥، وابن عدي ٣٩/٧ جميعهم من طريق سفيان بن عيينة به. وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث عبد الكريم، وقد تكلم بعض أهل العلم فيه منهم أيوب السختياني من قبل حفظه. قال الألباني: المعروف عن أيوب أنه اتهمه بالكذب... ولذلك قال الذهبي في الضعفاء: كذبه أيوب السختياني، وضرب أحمد على حديثه، وهو يشبه المتروك، وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث. (السلسلة الضعيفة ٢١٨/٥). قوله: "**انهسوا اللحم**" النهس: أخذ اللحم بأطراف الأسنان. والنهش: الأخذ بجميعها. (النهاية ١٣٦/٥). قوله: "**أمرأ**" مرأني الطعام، وأمرأني، إذا لم يثقل على المعدة، وانحدر عنها طيبا. (النهاية ٣١٣/٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقد أخرجاه بسنده ومتنه، وكيع هو: ابن الجراح، وسفيان هو: ابن عيينة، وربيعة هو: ابن أبي عبدالرحمن. أخرجه مالك في الموطأ (ح٤٦) ٧٥٧/٢، وأحمد (ح١٧٠٦٠) ٢٩٢/٢٨، والبخاري (ح٢٣٧٢) ١١٣/٣ وفي (ح٢٤٢٩) ١٢٤/٣، وفي (ح٢٤٣٦) ١٢٦/٣، ومسلم (ح١٧٢٢-١) ١٣٤٦/٣، وفي (ح١٧٢٢-٢) ١٣٤٨/٣، وأبوداود (ح١٧٠٤) ١٢٩/٣، والترمذي (ح١٣٧٢) ٤٨/٣، جميعهم من طريق: ربيعة بن أبي عبد الرحمن به. بزيادة: قال: فضالة الغنم؟ قال: "هي لك أو لأخيك أو للذئب"، قال: فضالة الإبل؟ قال: "ما لك ولها، معها سقاؤها وحذاؤها، ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها". والنسائي في الكبرى (ح٥٧٨٣) ٣٤٦/٥، من طريق: ربيعة به. قال الترمذي: حسن صحيح. قوله: "**اللُقَطة**" اسم المال الملقوط: أي الموجود. والالتقاط: أن يعثر على الشيء من غير قصد وطلب. وقال بعضهم: هي اسم الملتقط، كالضحكة والهمزة، فأما المال الملقوط فهو بسكون القاف، والأول أكثر وأصح. واللقطة في جميع البلاد لا تحل إلا لمن يعرفها سنة ثم يتملكها بعد السنة، بشرط الضمان لصاحبها إذا وجده. فأمّا مكة ففي لقطتها خلاف، فقيل: إنها كسائر البلاد. وقيل: لا، لهذا الحديث. (النهاية ٢٦٤/٤).

(٣) إسناده صحيح، ورجاله ثقات، على شرط الشيخين. ووالد هشام هو: عروة بن الزبير. أخرجه ابن عساكر في معجم شيوخه (ح٦٢) ١/ ٦٤ من طريق المصنف. أخرجه البخاري (ح٥٤٦٥) ٨٣/٧، وأحمد (ح٢٤١٢٠) ٢٤٦/٤٠، كلاهما من طريق: سفيان بن عيينة به. وأخرجه البخاري أيضاً (ح٦٧١) ١٣٥/١، وأحمد (ح٢٤٢٤٦) ٢٩١/٤٠ وفي (ح٢٥٦٢١) ٣٩٩/٤٢، ومسلم (ح٥٥٨-٦٥) ٣٩٢/١، والدارمي (ح١٣١٧) ٨١٢/٢ جميعهم من طريق: هشام بن عروة به. قال ابن عساكر: صحيح من حديث هشام بن عروة الزبيري أخرجاه من طرق عنه.

(٤) إسناده صحيح، ورجاله ثقات، على شرط الشيخين. ووالد هشام هو: عروة بن الزبير. أخرجه أبو محمد اللخمي في نهزة الخاطر ونزهة الخاطر (ح٨) من طريق المصنف. أخرجه أحمد (ح١٢٠٧٦) ١٣١/١٩، ومسلم (ح٥٥٧-٦٤) ٣٩٢/١، والترمذي (ح٣٥٣) ١٨٤/٢، والنسائي (ح٨٥٣) ١١١/٢، وابن ماجه (ح٩٣٣) ٣٠١/١، والدارمي (ح١٣١٨) ٨١٣/٢، جميعهم من طريق: سفيان بن عيينة به. وأخرجه وأحمد (ح١٢٦٤٥) ٨٩/٢٠، والبخاري (ح٦٧٢) ١٣٥/١، ومسلم (ح٥٥٧) ٣٩٢/١ جميعهم من طريق: الزهري به. زاد بعضهم "وهو صائم". قال أبو محمد اللخمي: "هذا حديث صحيح عال تساعي الإسناد متفق على صحته وثبوته من حديث أبي بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، عن أبي حمزة أنس بن مالك الأنصاري، أخرجه الأئمة الخمسة: البخاري ومسلم في صحيحيهما، والترمذي في جامعه، والنسائي وابن ماجه في سننهما، فرواه مسلم في الصلاة عن عمرو بن محمد الناقد، وزهير بن حرب، وأبي بكر بن أبي شيبة، ورواه الترمذي في الصلاة، عن قتيبة بن سعيد، ورواه النسائي في سننه، عن محمد بن منصور الجواز المكي، ورواه ابن ماجه فيه، عن هشام بن عمار، ستتهم عن سفيان بن عيينة، فوقع إلينا بدلا عاليا تساعيا من الأوجه الثلاثة للأئمة الأربعة، ورواه البخاري في الصلاة، عن أبي بكر، عن الليث، عن عقيل. ورواه مسلم أيضا عن هارون الأيلي، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، ثلاثتهم عن الزهري، فمن طريق البخاري، ومسلم هذه، كأن الحافظ أبا طاهر، وأم عتب تجنى سمعاه من صاحبي البخاري ومسلم، وحدثا به عنهما من حيث عدد الرجال، ولله الحمد والأفضال". (نهزة الخاطر ونزهة الخاطر ح٨).

[١٧] حَدَّثَنا أبو معاوية محمد بن خَازِم الضَّرير، حَدَّثَنا الأعمش، عن أبي يحيى مولى الجَعْد بن هُبَيْرة، عن أبي هريرة ﷺ قال: قالوا: يا رسول الله إن فلانة تصوم النهار، وتقوم الليل، وتؤذي جيرانها قال: «**هي في النار**» قالوا: يا رسول الله إن فلانة تصلي المكتوبة، وتصدق بالأثوار من الأقط، ولا تؤذي جيرانها قال: «**هي في الجنّة**»(١).

[١٨] حَدَّثَنا وهب بن جَرير بن حَازم، حدثني أبي، سمعتُ عاصمًا يحدث، عن زِرٍّ عن [حذيفة](٢) قال: إنّ حوض محمد ﷺ يوم القيامة شرابه أشد بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل، وإن آنيته عدد نجوم السماء(٣).

[١٩] حَدَّثَنا شَبَابة بن سَوَّار، حَدَّثَنا ليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لن يلج النّارَ أحدٌ شهد بدرًا أو الحديبية**»(٤).

[٢٠] حَدَّثَنا عبد الله بن نُمَيْر، حَدَّثَنا أشعث بن سَوَّار، عن أبي الزبير، عن جابر ﷺ قال: نَحَرْنَا البدن يوم الحديبية عن سبعةٍ(١).

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أبي يحيى مولى آل جعدة قال عنه ابن حجر: مقبول. (التقريب ٨٤٤٧)، لم يرو عنه غير سليمان الأعمش، وروى له مسلم متابعة، والبخاري في الأدب المفرد، وابن ماجه. ووثقه ابن معين في رواية الكوسج (الجرح والتعديل ٩/ ٤٥٧)، وذكره ابن حبان في (الثقات ٥/٥٧٧). أخرجه الخرائطي في مساويء الأخلاق (ح٣٧٣) ص:١٧٧، والبيهقي في شعب الإيمان (ح٩٠٩٩) ٩٥/١٢ كلاهما من طريق المصنف به. وأخرجه هناد في الزهد (ح١٠٣٩) ٢/ ٥٠٥ عن أبي معاوية والحاكم في المستدرك (ح٧٣٠٤) ١٨٣/٤، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (ح٩٠٩٩) ٩٥/١٢ عن الأصم، أحمد بن عبد الجبار عن أبي معاوية به. وأخرجه إسحاق بن راهوية (ح٢٩٣) ٣١١/١، أحمد (ح٩٦٧٥) ٩٢١/١٥، والبخاري في الأدب المفرد (ح١١٩) ص:٥٤، والبزار (ح٩٧١٣) ١٢٩/١٧، وابن حبان (ح٥٧٦٤) ٧٦/١٣ جميعهم من طرق عن الأعمش به. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي في التلخيص: صحيح. قوله: "**أثوار أقط**"، الأثوار: جمع ثور: وهي القطعة من الأقط، والأقط –بفتح الهمزة وكسر القاف، وقد تسكن القاف للتخفيف مع فتح الهمزة وكسرها–: لبن جامد مستحجر. (النهاية ٢٨٨/١).

(٢) ما بين القوسين به قرمطة بالأصل، أثبته من مسند أحمد.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن فيه عاصم هو: ابن بهدلة قال عنه ابن حجر: صدوق له أوهام. (التقريب ٣٠٥٤)، وزر هو: ابن حبيش، وباقي رجاله ثقات. وهو في جميع طرقه موقوف لكن مثله لا يقال من قبل الرأي فله حكم الرفع. أخرجه أحمد (ح٢٣٤٥١) ٤٤٠/٣٨ وأبو بكر بن أبي داود في كتاب البعث (ح٣٨) ص:٣٩ كلاهما من طريق: وهب بن جرير به. وزادا: (وأبرد من الثلج، وأطيب ريحا من المسك) موقوفاً. وأخرجه أحمد (ح٢٣٣٤٦) ٣٧٠/٣٨، وابن أبي عاصم في السنة (ح٧٢٥) ٣٣٦/٢، والبزار (ح٢٩١١) ٣١٢/٧ جميعهم من طريق: حماد بن سلمة عن عاصم به موقوفا. وأخرجه أيضا ابن أبي عاصم (ح٧٢٤)٣٣٦/٢ من طريق زائدة بن قدامة عن عاصم بن بهدلة، به موقوفا. وفيه: ما بين أيلة إلى صنعاء من شرب منه لم يظمأ بعده أبدا. وأخرجه مرفوعاً ابن ماجه (ح٤٣٠٢) ١٤٣٨/٢، وابن حبان (ح٧٢٤١) ٢٢٥/١٦ كلاهما من طريق: ربعي بن خراش عن حذيفة به. وفيه: "**إن حوضي لأبعد من أيلة إلى عدن... والذي نفسي بيده إني لأذود عنه الرجال، كما يذود الرجل الإبل الغريبة عن حوضه**"، قيل: يا رسول الله أتعرفنا؟ قال: "**نعم، تردون علي غراً محجلين، من أثر الوضوء ليست لأحد غيركم**".

(٤) صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات، وأبو الزبير هو: محمد بن مسلم بن تدرس قال عنه ابن حجر: صدوق إلا أنه يدلس. (التقريب ٦٢٩١).

قلتُ: عنعنته داخل الصحيحين محمولة على السماع، وإذا كانت خارجهما وروى عنه الليث بن سعد فتحمل على السماع كما ذُكر في ترجمته من (الكامل لابن عدي ٦/ ١٢٤). أخرجه أحمد (ح١٤٧٧١) ٨٨/٢٣، ومسلم (ح٢٤٩٥-١٦٢) ١٩٤٢/٤، وأبو داود (ح٤٦٥٣) ٢١٣/٤، والترمذي (ح٣٨٦٤) ١٨٠/٦، والنسائي في الكبرى (ح٨٢٣٨) ٣٦٧/٧ جميعهم من طريق: الليث بن سعد به. وفيه أن عبداً لحاطب جاء رسول الله ﷺ يشتكي حاطباً، فقال: يا رسول الله، ليدخلنّ حاطب النار...الحديث. وأخرجه أحمد أيضاً (ح١٤٤٨٤) ٣٦٩/٢٢ من طريق: ابن جريج عن أبي الزبير به. وقد تابع طلحةُ بن نافع أبو سفيان أبا الزبير كما عند أحمد (ح١٥٢٦٢) ٤١٠/٢٣ وهو صدوق كما قال عنه ابن حجر في (التقريب ٣٠٣٥). قوله: "**الحديبية**" قرية متوسطة ليست بالكبيرة، سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع رسول الله ﷺ تحتها، بين الحديبية ومكة مرحلة، وبينها وبين المدينة تسع مراحل، وبعض الحديبية في الحل وبعضها في الحرم. (معجم البلدان ٢٢٩/٢).

[٢١] حَدَّثَنا زيد بن الحُبَاب العُكْلِي، حَدَّثَنا شعبة، عن محمد بن جُحَادة، عن أبي حَازم[٢]، عن أبي هريرة ﷺ قال: نهى النبي ﷺ عن كسب الإماء[٣].

[٢٢] حَدَّثَنا عبد الله بن نُمَيْر حَدَّثَنا عُمَارة بن زَاذان، عن علي بن الحكم، عن عطاء، عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**من سُئل عن علم يعلمه فكتمه؛ ألجم بلجام من نار**»[٤].

[٢٣] حَدَّثَنا رَوْح بن عُبَادة، حَدَّثَنا شعبة، عن بُدَيْل، عن عبد الله بن شَقيق، عن أبي هريرة ﷺ [ق/٩٣/ب] أن النبي ﷺكان يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، وعذاب القبر، وفتنة الدجال**»[٥].

---

(١) في إسناده أشعث بن سوار قال عنه ابن حجر: ضعيف. (التقريب ٥٢٤)، إلا أنه توبع بمالك كما سيأتي في التخريج. وأبو الزبير هو: محمد بن مسلم بن تدرس قال عنه ابن حجر: صدوق إلا أنه يدلس. (التقريب ٦٢٩١)، وعنعنته داخل الصحيحين محمولة على السماع والحديث أخرجه مسلم من روايته عن جابر. لم أقف على هذا الطريق عند غير المصنف. وأخرجه مالك في الموطأ (ح١٣٧٣) ٥٣١/١ ومن طريقه أحمد (ح١٤١٢٧) ٣١/٢٢، ومسلم (ح١٣١٨-٣٥٠) ٩٥٥/٢، والترمذي (ح٩٠٤) ٢٣٩/٣، و (ح١٥٠٢) ٨٩/٤ عن أبي الزبير به. قال الترمذي: حديث حسن صحيح. وتابع سفيان الثوري أبا الزبير كما عند السراج في حديثه (ح١٧٣٩) ٣/ ٣١، والدارمي (ح١٩٩٨) ١٢٤٤/٢ كلاهما من طريق: سفيان عن أبي الزبير به. بزيادة "قال رسول الله:ﷺ اشتركوا في الهدي". قوله: " **البدن** "البدن ما تبدّن من الإبل أي تسمّن، يقال: بدنت الناقة إذا سمنتها، وبدن الرجل سمن ثم كثر ذلك حتى سميت الإبل بدنا مهزولة كانت أو سمينة، فالبدنة اسم يختص به البعير إلا أن البقرة لما صارت في الشريعة في حكم البدنة اسم يختص به البعير إلا أن البقرة لما صارت في الشريعة في حكم البدنة قامت مقامها. (الفروق اللغوية ٣٠٣).

(٢) في الأصل: «عن أبي خازم»، وهو تحريف.

(٣) إسناده صحيح، ورجاله ثقات، غير زيد بن الحباب قال عنه ابن حجر: صدوق يخطيء في حديث الثوري (التقريب٢١٢٤)، وقد توبع كما سيأتي في التخريج. وأبو حازم هو: سلمان الأشجعي الكوفي. أخرجه أحمد (ح٧٨٥١) ٢٤٢/١٣ من طريق: يحيى بن زكريا، وفي (ح٨٩٦٩) ٥٢٦/١٤، وفي (ح٩٦٤٠) ٤١٣/١٥ من طريق: يحيى القطان، وفي (ح٩٨٥٧) ٥٣١/١٥ من طريق: حجاج بن محمد المصيصي، وفي (ح١٠٢٢٩) ١٦٩/١٦ من طريق: وكيع جميعهم عن شعبة به. وأخرجه البخاري (ح٢٢٨٣) ٩٣/٣ من طريق: مسلم بن إبراهيم، وفي (ح٥٣٤٨) ٦١/٧ من طريق: علي بن الجعد، وأبو داود (ح٣٤٢٥) ٢٢٦/٣ من طريق: معاذ العنبري، وأخرجه الدارمي (ح٢٦٦٢) ١٧١٠/٣ من طريق: سهل بن حماد جميعهم عن شعبة به. وثمانيتهم تابعوا زيد بن الحباب العكلي. ورواه الزعفراني، عن زيد بن حباب، عن الثوري، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة به. أخرجه أبو إسحاق المزكي في المزكيات (ح١٠١). قال الدارقطني: ويقال إنه وهم فيه، وإنما رواه زيد بن الحباب، عن شعبة، عن محمد بن جحادة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة. (العلل ٥/ ٢٠٧). قلتُ: لعل الخطأ من زيد بن الحباب قال الغلابي عن ابن معين: كان زيد يقلب حديث الثوري، ولم يكن به بأس. (تاريخ بغداد ٩/ ٤٥٠). قال الخطابي: كان لأهل مكة ولأهل المدينة إماء عليهن ضرائب تخدُمن الناسَ، تَخبِزْن، وتسقين الماء، وتصنعن غير ذلك من الصناعات، ويُؤدين الضريبةَ إلى ساداتهن، والإماء إذا دخلن تلك المداخل وتبذّلن ذلك التبذُّل، وهُنَّ مخارجات وعليهن ضرائب لم يؤمن أن يكون منهن أو من بعضهن الفجور وأن يكسبن بالسفاح، فأمر ﷺ بالتنزه عن كسبهن ومتى لم يكن لعملهن وجه معلوم يكتسبن به، فهو أبلغ في النهي وأشد في الكراهة، وقد جاءت الرخصة في كسب الأمة إذا كانت في يدها عمل. (معالم السنن ١٠٣/٣).

(٤) إسناده حسن، رجاله ثقات، غير عمارة بن زاذان قال عنه ابن حجر: صدوق كثير الخطأ. (التقريب ٤٨٤٧)، وقد توبع كما سيأتي في التخريج، وعطاء هو: ابن أبي رباح. أخرجه الحاكم في المدخل إلى الصحيح ص: ٨٨، وابن عساكر في معجم شيوخه (ح٩٢٠)، وابن كثير في الطبقات ص: ٤٢٧ جميعهم من طريق المصنف به. أخرجه أحمد (ح١٠٤٢٠) ٢٦٤/١٦. والترمذي (ح٢٦٤٩) ٢٩/٥، والقضاعي في مسند الشهاب (ح٤٣٢) ٢٦٦/١ ثلاثتهم عن ابن نمير به. وأخرجه ابن ماجه (ح٢٦١) ١٧٥/١ من طريق: أسود بن عامر عن عمارة بن زاذان به. وقد تابع حمادُ بن سلمة عمارة بن زاذان كما عند أحمد (ح٧٥٧١) ١٧/١٣، وأبي داود (ح٣٦٥٨) ٣٢١/٣ كلاهما من طريق: حماد بن سلمة عن علي بن الحكم به. قال الترمذي: حديث أبي هريرة حديث حسن. وقال ابن كثير: هذا حديث حسن من هذا الوجه. (الطبقات ص: ٤٢٧)، قال الخطابي: الممسك عن الكلام مُمَثَّل بمن ألجم نفسه كما يقال: التقي ملجم، وكقول الناس كلّم فلان فلاناً فاحتج عليه بحجة ألجمته أي أسكتته. والمعنى أن الملجم لسانه عن قول الحق والإخبار عن العلم والإظهار له يعاقب في الآخرة بلجام من نار. (معالم السنن ١٨٥/٤).

(٥) إسناده صحيح على شرط مسلم. بديل: هو ابن ميسرة العقيلي البصري. أخرجه ابن عساكر في معجم شيوخه (ح٦١٣) ٥٠١/١ من طريق المصنف. والسراج في مسنده (ح٨٢٨) ص: ٢٧١ من طريق: أبي عوف عن روح بن عبادة به. وإسحاق بن راهويه (ح٩٥) ١٥٦/١، وأحمد (ح٧٩٦٤) ٣٤٤/١٣، وفي (ح٩٨٥٥)

[٢٤] حَدَّثَنا شَبَابة بن سَوَّار، حَدَّثَنا شعبة، عن علي بن زَيد، عن أنس بن مالك ﷺ قال: كانت الوليدة من ولائد أهل المدينة تأخذ بيد النبي ﷺ؛ فما يَنْزع يده من يدها حتى تذهب به أين شاءت من المدينة في الحاجة(١).

[٢٥] حَدَّثَنا شَبَابة بن سَوَّار، حَدَّثَنا شعبة، عن أنس بن سِيرين، عن أخيه مَعْبد، عن أبي سعيد الْخُدْرِيّ ﷺ، عن النبي ﷺ أنه سُئل عن العزل فقال: «**لا عليكم ألا تفعلوا ذلكم فإنما هو القدر**»(٢).

[٢٦] حَدَّثَنا يزيد بن هارون، أَخْبَرَنَا قَيس، عن أبي حَصِين، عن أبي صالح، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يُصلي في جوف الليل، وعليه طائفة من ثوبي وأنا حائض(٣).

[٢٧] حَدَّثَنا أبو عاصم الضَّحاك بن مَخْلد الشَّيباني النُّفيلي، عن أبي بَكْرة بَكَّار بن عبد العزيز بن أبي بَكْرة، عن أبيه عن أبي بَكْرة ﷺ أن رسول الله ﷺ كان إذا أتاه أمر يسره أو بشر به خر ساجدًا(٤).

٥٣١/١٥، والبزار (ح٩٤٣٧) ٢٥٥/١٦، ومسلم (ح١٣٣-٥٨٨) ٤١٣/١، والنسائي في المجتبى (ح٥٥١٧) ٢٧٨/٨ وفي الكبرى (ح٧٩٠٣) ٢٣٣/٧، والبيهقي في إثبات عذاب القبر (ح١٩٢) ص:١٧٧ جميعهم عن شعبة به.

(١) إسناده حسن، فيه علي بن زيد وهو: ابن جدعان قال عنه ابن حجر: ضعيف (التقريب٤٧٣٤). وقد توبع كما سيأتي في التخريج، والحديث صحيح بغير هذا اللفظ. أخرجه أحمد (ح١٢٧٨٠) ١٧٨/٢٠، وفي (ح١٣٢٥٦) ٤٥٨/٢٠، وابن ماجه (ح٤١٧٧) ١٣٩٨/٢، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (ح١٢٢) ص:١٥٨، والبزار (ح٧٤٣١) ٢٧/١٤، وفي (ح٧٤٣٧) ٢٩/١٤، وأبو يعلى (ح٣٩٨٢) ٦١/٧، وأبو نعيم في الحلية ٢٠٢/٧جميعهم عن شعبة به. وقد تابع حميد بن أبي حميد الطويل علي بن زيد كما عند أحمد (ح١١٩٤١) ٩/١٩، وأخرجه البخاري تعليقاً (ح٦٠٧٢) ٢٠/٨، وأبو داود (ح٤٨١٨) ٢٥٧/٤، قلت: وحميد عدّه ابن حجر من المرتبة الثالثة من المدلسين (تعريف أهل التقديس ص:١٣٣) وقال: سمع من أنس شيئاً كثيراً في البخاري وغيره وقد صرح فيها بالسماع من أنس، وما لم يصرح فيه بالسماع منه، فهو محمول على الاتصال، لأنه سمعه من ثابت بن أسلم البناني وقتادة. وتابعه أيضاً ثابت البناني كما عند مسلم (ح٢٣٢٦) ١٨١٢/٤، وأبو داود (٤٨١٩) ٢٥٧/٤ من طريق: ثابت عن أنس: أن امرأة كان في عقلها شيء، فقالت: يا رسول الله إن لي إليك حاجة، فقال: "يا أم فلان انظري أي السكك شئت، حتى أقضي لك حاجتك" فخلا معها في بعض الطرق، حتى فرغت من حاجتها. **الوليدة**: والجمع: الولائد. وقد تطلق الوليدة على الجارية والأمة، وإن كانت كبيرة. (النهاية ٢٢٥/٥). **ينزع**: أصل النزع: الجذب والقلع. ومنه نزع الميت روحه، ونزع القوس إذا جذبها. (النهاية ٤١/٥).

(٢) إسناده صحيح علي شرط مسلم، شعبة هو: ابن الحجاج، ومعبد هو ابن سيرين أكبر إخوته. أخرجه أبو داود الطيالسي (ح٢٢٩١) ٦٢٨/٣، وابن الجعد في مسنده (ح١١٥٢) ص:١٧٩، وأحمد (ح١١١٧٢) ٢٦٣/١٧، ومسلم (ح١٤٣٨-١٢٨)١٠٦٢/٢، جميعهم عن شعبة به. ومن طريق الطيالسي أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٤٣٥٩) ٣٣/٣ والبيهقي في الكبرى (ح١٤٣١٠) ٣٧٤/٧ عن شعبة به. **العزل**: صرف الماء عن المرأة حذرًا عن الحمل. (التعريفات، للجرجاني ص١٥٠).

(٣) في إسناده قيس وهو: ابن الربيع الأسدي قال عنه ابن حجر: صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به. (التقريب ٥٥٧٣)، وقد توبع بوكيع كما سيأتي في التخريج، وأبي حصين هو: عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، وأبي صالح هو: عبد الرحمن بن قيس الكوفي. أخرجه أحمد (ح٢٤٤١٣) ٤٠/ ٤٧٥ بلفظ: "صلى رسول الله ﷺ، وعليه ثوب بعضه علي". وابن راهويه في المسند (ح١١٢٣) ٢/ ٥٤١ بلفظ: "أن رسول الله ﷺ صلى في ثوب واحد وبعضه علي". كلاهما من طريق زائدة، عن أبي حصين به. وأخرجه الطبراني في الأوسط (ح١٥٦٩) ١٥٨/٢ من طريق أبي بلال الأشعري عن قيس بن الربيع به. ولفظه: "أن رسول الله ﷺ يصلي، وإن عليه طائفة من ثوبي، وأنا حائض". قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي حصين إلا قيس وزائدة -يعني ابن قدامة-. والحديث ورد بطريق آخر صحيح عن عائشة رضي الله عنها: أخرجه أحمد (ح٢٥٠٦٤) ٥١٢/٤١، ومسلم (ح٥١٤-٢٧٤) ٣٦٧/١، وأبو داود (ح٣٧٠) ١٠١/١، والنسائي في المجتبى (ح٧٦٨) ٧١/٢، وابن ماجه (ح٦٥٢) ٢١٤/١، والبيهقي في الكبرى (ح٤١١٩) ٥٧٣/٢ كلهم من طريق وكيع، عن طلحة بن يحيى، عن عبيد الله بن عبد الله، قال: سمعته عن عائشة، قالت: كان النبي ﷺ يصلي من الليل وأنا إلى جنبه، وأنا حائض وعلي مرط وعليه بعضه إلى جنبه.

(٤) إسناده ضعيف فيه بكار بن عبد العزيز قال عنه ابن حجر: صدوق يهم. (التقريب ٧٣٥)، والحديث حسن لغيره لشواهده. أخرجه أبو داود (ح٢٧٧٤) ٨٩/٣، والترمذي (ح١٥٧٨) ١٩٣/٣، وابن ماجه (ح١٣٩٤) ٤٤٦/١ والبزار (ح٣٦٨٢) ١٣١/٩جميعهم من طريق: أبي عاصم به. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب،

[٢٨] حَدَّثَنا أبو معاوية، حَدَّثَنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صَالح في قوله: ﴿إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾﴾ [النبأ: ٣٨] قال: لا إله إلا الله في الدنيا(١).

[٢٩] حَدَّثَنا سفيان بن عيينة، عن الزهري وهِشام بن عروة، عن عُروة(٢)، عن عائشة رضي الله عنها قالت: صلى رسول الله ﷺ في خَمِيصة لها أعلام، فقال: «**ألهتني أعلام هذه اذهبوا بها، وَائْتُونِي بأَنْبِجانيّة أبي جهم**»(٣).

[٣٠] حَدَّثَنا أبي حَرب بن محمد بن علي بن مَازن بن الغَضُوبة الطَائِّي، حَدَّثَنا هُشيم بن بَشير الواسطيُّ، حَدَّثَنا حجاج، عن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه، عن جده أن رسول الله(٤) ﷺ كان يسجد على جبهته وأَنْفه(٥).

لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث بكار بن عبد العزيز.... وبكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة مقارب الحديث. قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكرة إلا من هذا الوجه، ولا نعلم يرويه إلا بكار بن عبد العزيز، عن أبيه، عن أبي بكرة، وأخرجه أحمد (ح٢٠٤٥٥) ١٠٦/٣٤، والطبراني في الأوسط (ح٤٢٥) ١٣٥/١، والحاكم في المستدرك (ح٧٧٨٩) ٣٢٣/٤، من طرق عن بكار به. مطولاً بلفظ: (أن النبي ﷺ أتاه بشير يبشره بظفر خيل له ورأسه في حجر عائشة –رضي الله عنها– فقام فخر لله تعالى ساجدا، فلما انصرف أنشأ يسأل الرسول فحدثه فكان فيما حدثه من أمر العدو وكانت تليهم امرأة فقال النبي ﷺ: "هلكت الرجال حين أطاعت النساء") واللفظ للحاكم. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وشاهده صحيح على شرط الشيخين. قال الذهبي: صحيح. وقال أيضاً: ولهذا الحديث شواهد يكثر ذكرها. (المستدرك١/٤١١).

(١) إسناده ضعيف، وهو موقوف على أبي صالح وهو: باذام، ويقال مولى أم هانئ بنت أبي طالب. قال عنه ابن حجر: ضعيف مدلس يرسل. (التقريب ٦٣٤)، وأبو معاوية هو: محمد بن خازم الضرير. أخرجه البرزالي في مشيخة أبي بكر بن عبد الدائم (ح٧) ص:٣٤ من طريقه عن المصنف علي بن حرب بسنده. وأخرجه ابن جرير الطبري في الجامع ١٧٨/٢٤، والطبراني في الدعاء (ح١٥٧٩)، وأبو نعيم في الحلية ٤٩/٩ جميعهم من طريق: أبي معاوية به، وليس عندهم: "في الدنيا".

(٢) قوله: «عن عروة» تكرر في الأصل.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، والزهري هو: محمد بن شهاب، وعروة: هو ابن الزبير. أخرجه الخطيب في الفوائد المنتخبة (ح١٥٤) ٣/ ٩٩٣، وابن عساكر في معجم شيوخه (ح٥٨٣) ١/ ٤٧٩، وابن القيسراني في صفوة التصوف (ح١٧١) جميعهم من طريق المصنف. وأخرجه أحمد (ح٢٤٠٨٧) ١٠٥/٤٠، والبخاري (ح٧٥٢) ١٥٠/١، ومسلم (ح٥٥٦-٦١) ٣٩١/١، وأبو داود (ح٩١٤) ٢٤٠/١، وفي (ح٤٠٥٣) ٤٩/٤، والنسائي في المجتبى (ح٧٧١) ٧٢/٢، وابن ماجه (ح٣٥٥٠) ١١٧٦/٢، جميعهم من طريق: سفيان بن عيينة به. وأخرجه أحمد (ح٢٥٦٣٥) ٤٢٦/٤٢، والبخاري أيضاً (ح٣٧٣) ٨٤/١ وفي (ح٥٨١٧) ١٧٤/٧، ومسلم (ح٥٥٦-٦٢) ٣٩١/١، وأبو داود (ح٤٠٥٢) ٤٩/٤، وأبو يعلى (ح٤٤١٤) ٣٨٦/٣، وابن حبان (ح٢٣٣٧) ١٠٦/٦، وغيرهم من طرق عن الزهري به. قال أبو بكر الخطيب: "اتفق البخاري ومسلم على إخراجه في كتابيهما. **خميصة**: قال ابن بطال: الخمائص: أكسية من صوف سود مربعة بها أعلام، كانت من لباس السلف. وقال الأصمعي: الخمائص ثياب من خز أو صوف معلمه وهي سود. (شرح صحيح البخاري لابن بطال ١٠١/٩). **أعلام**: قال ابن منظور: العلم: رسم الثوب، وعلمه رقمه في أطرافه. (لسان العرب ٤٢٠/١٢). **الإنبجانية**: قال ابن حجر: بفتح أوله وثالثه وبكسرهما وبالتشديد والتخفيف وبالتذكير والتأنيث قال ثعلب: هي كل ما كثف من الأكسية. (فتح الباري٨٢/١). **أبو جهم**: قال النووي: واسمه عامر بن حذيفة العدوي. (شرح مسلم٢٢٥/٤). ونقل الحافظ ابن حجر عن ابن بطال قوله: إنما طلب منه ثوباً غيرها ليعلمه أنه لم يرد عليه هديته استخفافاً به. (فتح الباري ٤٨٣/١).

(٤) على حاشية الأصل: «ح: أن نبي الله».

(٥) إسناده ضعيف، فيه حجاج بن أرطأة قال عنه ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس. (التقريب ١١١٩). ثم إنه لم يسمع من عبد الجبار فيما ذكر البخاري، ونقله عنه الترمذي في (العلل ص:٢٣٢٥)، وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين الذين لا يُحتج بروايتهم مالم يصرحوا بالسماع (تعريف أهل التقديس ١٦٤). وعبد الجبار بن وائل لم يسمع من أبيه. (التهذيب ١٠٥/٦). وله شواهد وبها يكون الحديث حسن لغيره والله أعلم. وجدّ عبد الجبار هو: حجر بن ربيعة بن وائل كما ذكره ابن عبد البر قال – بعد أن ذكر الحديث –: روى عنه حديث واحد فيه نظر... وقال: إن لم يكن قوله في هذا الحديث عن جده وهمًا، فحجر هذا صاحب، وإن كان غلطاً غير محفوظ فالحديث لابنه وائل، ولا يختلف في صحبة وائل بن حجر. (الإستيعاب ٣٢٨/١-٣٢٩). أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٣٢٨/١ من طريق: مسدد بن مسرهد عن هشيم عن الحجاج عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن أبيه عن جده به. أخرجه ابن أبي شيبة (ح٢٦٨٧) ٢٣٤/١، وأحمد (ح١٨٨٣٩) ١٣٥/٣١، وفي (ح١٨٨٤٠) ١٣٦/٣١، وفي (ح١٨٨٥٦)١٤٩/٣١، والطبراني في الكبير (ح٦٦) ٣٠/٢٢ جميعهم من طريق: الحجاج بن أرطأة عن عبد الجبار عن أبيه عن رسول الله ﷺ. ولم يذكر جدّ عبد الجبار غير ابن عبد البر في الإستيعاب. قلت: الحديث له شاهد من حديث ابن عباس عند البخاري (ح٨١٢) ١٦٢/١، ومسلم (ح٤٩٠-٢٣٠) ٣٥٤/١ بلفظ: "أمرت أن أسجد على سبعة أعظم: الجبهة، ثم أشار بيده إلى أنفه، واليدين والركبتين وأطراف القدمين، ولا يكف الثياب ولا

[٣١] حَدَّثَنا محمد بن فُضَيْل بن غَزْوَان، حَدَّثَنا داود الأَوْدِيُّ، عن عَامر، عن عَلْقمة، عن عَبْد الله قال: من سرّه أن ينظر إلى وصية محمد ﷺ فليقرأ: ﴿قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ إلى قوله ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝١٥١﴾ [الأنعام] [ق/٩٤][(١)].

[٣٢] حَدَّثَنا سُفيان بن عيينة، حَدَّثَنا الزهريُّ، عن عروة، عن زَيْنب بنت أم سَلمة، عن أم حَبِيبة، عن زينب بنت جَحْش رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ استيقظ من نومه مُحْمرًا وجهه وهو يقول: «**لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا**»، وعقد سفيان عشرة قلتُ يا رسول الله: أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «**نعم إذا كَثُرَ الخبث**»[(٢)(٣)].

[٣٣] حَدَّثَنا سُفيان، عن الزُّهري، سمع مالك بن أَوْس بن الْحَدَثَان، سمع عُمر بن الخطاب ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: «**الذَّهبُ يعني بالذهب رِبًا إلا هَاءَ وهَاءَ والوَرِقُ بالوَرِق رِبًا إلا هَاءَ وهَاءَ والبُرُّ بالبُرِّ رِبا إلا هَاءَ وهَاءَ والشَّعيرُ بالشَّعير رِبًا إلا هَاءَ وهَاءَ والتَّمْرُ بالتَّمْر رِبًا إلا هَاءَ وهَاءَ**»[(٤)].

الشعر: وشاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد (ح١١٧٠٤) ١٨/٢٣٤ في الحديث الطويل وفيه:...فرأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله ﷺ وأرنبته..). قال ابن الأثير قلتُ: ذكر جده في الحديث وهم وغلط، والحديث مشهور عن وائل ابنه، والله أعلم. (أسد الغابة ١/ ٦٩٦). وقال ابن حجر: ويحتمل أن يكون كان في الأصل عن ابن عبد الجبار بن وائل عن أبيه عن جده والله أعلم. (الإصابة في تمييز الصحابة ٢/ ٢٠٦).

(١) إسناده ضعيف، فيه داود بن يزيد الأودي قال عنه ابن حجر: ضعيف (التقريب١٨١٨)، وعامر هو: ابن شراحيل الشعبي، وعلقمة هو: ابن قيس النخعي. أخرجه الترمذي (ح٣٠٧٠) ٥/٢٦٤، والحسن بن عرفة في جزئة (ح٦٥) ص: ٧٩ ومن طريقه ابن أبي حاتم في التفسير (ح٨٠٥٦) ٥/١٤١٤ والبيهقي في شعب الإيمان (ح٧٥٤٠) ١٠/٣٠٨، والحنائي في الحنائيات (ح٢٧١) ٢/ ١٣٣٠. وأخرجه الطبراني في الأوسط (ح١١٨٦) ٢/٤٣ وأبو القاسم الحنائي في فوائده (ح٢٧١) ٢/١٣٣٠ جميعم من طريق: محمد بن فضيل به. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وقال الدارقطني: تفرد به داود بن يزيد الأودي، عن الشعبي، وتفرد به محمد بن فضيل، عنه. أطراف الغرائب للمقدسي (ح٣٨٢١) ٢/ ٣٠. وقال الحنائي: هذا حديث حسن من حديث داود بن يزيد الأودي عن أبي عمرو عامر بن شراحيل الشعبي عن علقمة بن يزيد النخعي –كذا عينه وهو خطأ، والصواب: علقمة بن قيس– عن عبد الله بن مسعود ... غير أن داود الأودي ضعيف لم يخرج حديثه. الحنائيات (٢/ ١٣٣٠).

(٢) على حاشية الأصل: «اتفقا عليه من حديث [...]» ما بين المعقوفين كلمة غير واضحة.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، الزهري هو: محمد بن شهاب. وعروة هو: ابن الزبير. أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (ح١٦٤٤) ٢/٥٩١، وإسحاق بن راهوية (ح٢٠٨١) ٤/٢٥٦، وأحمد (ح٢٧٤١٤) ٤٥/٤٠٤، والبخاري (ح٧٠٥٩) ٩/٤٨، ومسلم (ح٢٨٨٠-١) ٤/٢٢٠٧، والنسائي في الكبرى (ح١١٢٧٠) ١٠/١٨٦ جميعهم من طريق: سفيان ابن عيينة به. والبخاري (ح٣٣٤٦) ٤/١٣٨، وفي (ح٣٥٩٨) ٤/١٩٨، ومسلم (ح٢٨٨٠-٢) ٤/٢٢٠٨ من طريق: ابن شهاب عن عروة به. وروي الحديث عن حبيبة عن أمها أم حبيبة كما عند: أحمد (ح٢٧٤١٣) ٤٥/٤٠٣، والنسائي في الكبرى (ح١١٢٤٩) ١٠/١٦٦٠، والترمذي (ح٢١٨٧) ٤/٤٨٠، وابن ماجه (ح٣٩٥٣) ٢/١٣٠٥ جميعهم من طريق: الزهري عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن حبيبة بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان عن أمها أم حبيبة، عن زينب بنت جحش به. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح وقد جوَّد سفيان هذا الحديث، هكذا روى الحميدي، وعلي بن المديني، وغير واحد من الحفاظ، عن سفيان بن عيينة نحو هذا، وقال الحميدي: قال سفيان بن عيينة: حفظت من الزهري في هذا الحديث أربع نسوة: زينب بنت أبي سلمة، عن حبيبة، وهما ربيبتا النبي ﷺ، عن أم حبيبة، عن زينب بنت جحش زوجي النبي ﷺ. وقال الدارقطني في (العلل ١٥/ ٣٨٢): وأظن أن ابن عيينة كان ربما أسقطها، وربما ذكرها،... والمحفوظ قول من لم يذكرها. وكذا قال محمد بن يحيى الذهلي كما في (التمهيد ٢٤/ ٣٠٥).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، والزهري هو: محمد بن شهاب. وأخرجه الشافعي في المسند ١/ ١٣٨، والحميدي (ح١٢) ١/١٥٣، والبخاري (ح٢١٣٤) ٣/٦٨، ومسلم (ح١٥٨٦) ٣/١٢١٠، وابن ماجه (ح٢٢٥٣) ٢/٧٥٧ و (ح٢٢٥٩) ٢/٧٥٩، والنسائي في المجتبى (ح٤٥٥٨) ٧ / ٢٧٣، وأبو يعلى (ح١٤٩) ١/١٣٩، والبيهقي في الكبرى (ح١٠٥٠٩) ٥ / ٤٦٥ جميعهم من طرق عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد به. وأخرجه مالك (ح٢٥٤٩)

[٣٤] حَدَّثَنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن سَهل بن سَعد السَّاعديّ قال: شهدت المتلاعنين على عهد رسول الله ﷺ وأنا ابن خمس عشرة سنة ففرق رسول الله ﷺ بينهما حين تلاعنا(١).

[٣٥] حَدَّثَنا سُفيان بن عيينة، عن الزهري، عن جعفر بن عَمرو بن أُمية، عن أبيه أن النبي ﷺ أكل خبزًا ولحمًا ولم يتوضأ(٢).

[٣٦] حَدَّثَنا سُفيان بن عيينة، عن الزُّهري، عن عامر بن سَعد، عن أبيه قال: مرضت عام الفتح مرضًا أشرفت منه على الموت فأتاني رسول الله ﷺ يَعُودني، فقلت: يا رسول الله، إن لي مالا كثيرًا، وليس يرثني إلا ابنة لي فأتصدق بثلثي مالي؟ قال: «**لا**»، قلت: فالشطر؟ قال: «**لا**»، قلت: فالثلث؟ قال: «**الثلث، والثلث كثير، إنك أن تترك ورثتك أغنياء خير من أن تَدَعَهُمْ عالة يَتَكَفَّفُونَ الناس، وإنك لن تنفق نفقة، إلا أُجرت عليها، حتى اللقمة ترفعها إلى فيّ امرأتك**» قلت: يا رسول الله، أخلّف عن هجرتي؟ قال: «**إنك لن تخلّف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة، ولعلك أن تخلّف بعدي، حتى ينتفع بك أقوام،**

٣٣٨/٢، والدارمي (ح٢٧٧٨) ص:٦١٠، والبخاري (ح٢١٧٠) ٧٣/٣، ومسلم (ح١٥٨٦) ١٢٠٩/٣، وابن ماجه (ح٢٢٦٠) ٧٥٩/٢، والترمذي (ح١٢٤٣) ٥٣٦/٢ جميعهم من طرق عن الزهري به. **هاء وهاء**: قال الخطابي: معناه التقابض وأصحاب الحديث يقولون: ها وها مقصورين، والصواب مدهما ونصب الألف منهما. وقوله: ها، إنما هو قول الرجل لصاحبه إذا ناوله الشيء: هاك أي خذ، فأسقطوا الكاف منه وعوضوه المد بدلا من الكاف. (معالم السنن٣/ ٦٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، الزهري هو: محمد بن شهاب. أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥/ ٣١٢، ومعجم شيوخه (ح٧٧٠) ٦٢٥/٢ من طريق المصنف به. وأخرجه الشافعي في المسند (ح١٥٠) ٤٦/٢، وسعيد بن منصور (ح١٥٥٥) ٤٠٤/١، وأحمد (ح٢٢٨٠٣) ٤٦٢/٣٧، والبخاري (ح٦٨٥٤) ١٧٤/٨و (ح٧١٦٥) ٦٨/٩، وأبو داود (ح٢٢٥١) ٢٧٥/٢، وأبو عوانة في المستخرج (ح٤٦٨٢) ٢٠١/٣، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٦١٤٥) ١٥٥/٤ من طريق: سفيان بن عيينة به. وتابع الزبيديُّ سفيان بن عيينة في روايته كما عند البيهقي في السنن الكبرى (ح١٥٤٠٨) ١٥/ ٤٤٥. قال أبو داود: لم يتابع ابن عيينة أحد على أنه فرق بين المتلاعنين. فتعقبه البيهقي بقوله: يعني بذلك في حديث الزهري عن سهل بن سعد إلا ما روينا، عن الزبيدي، عن الزهري. (السنن الكبرى (ح ١٥٤١٢) ١٥/ ٤٤٨). وفسر المنذري كلام البيهقي بأنه: يريد: أن ابن عيينة لم ينفرد بها، وقد تابعه عليها الزبيدي. (مختصر سنن أبي داود للمنذري ٢/ ٦٦). وقال ابن أبي خيثمة: سئل يحيى بن مَعين، عن حديث ابن عيينة، عن الزُّهْري، عن سهل بن سعد الساعدي، أنه شهد المتلاعنين على عهد النبي ﷺ، وأن النبي عليه السلام فرق بينهما، فقال: أخطأ، ليس النبي ﷺ فرق بينهما. (تاريخه ٣/ ٢٨٨/١). وقال الدارقُطني: أخرج البخاري من حديث ابن عيينة، عن الزُّهْري، عن سهل؛ فرق بين المتلاعنين. وهذا مما وهم فيه ابن عيينة، لأن أصحاب الزُّهْري قالوا: فطلقها قبل أن يأمره النبي ﷺ، فكان فراقه إياها سنة. ولم يقل أحد منهم أن النبي ﷺ فرق بينهما. (التتبع ح٦٩). وقال ابن حجر: قلتُ لم أره عند البخاري بتمامه وإنما ذكر بهذا الإسناد طرفا منه وكأنه اختصره لهذه العلة فبطل الاعتراض عليه. (هدي الساري ص: ٣٨١). وقال ابن حجر أيضا: فقد أخرجه أبو داود من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري عنه بهذا اللفظ وقال بعده: لم يتابع بن عيينة على ذلك أحد ثم أخرج من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عمر فرق رسول الله ﷺ بين أخوي بني العجلان قال: ابن عبد البر لعل ابن عيينة دخل عليه حديث في حديث وذكر ابن أبي خيثمة أن يحيى بن معين سئل عن الحديث فقال أنه غلط قال ابن عبد البر: إن أراد من حديث سهل فسهل وإلا فهو مردود. (فتح الباري ٩/ ٤٥٩). **المتلاعنين**: أصل اللعن: الطرد والإبعاد من الله، ومن الخلق السب والدعاء. وفي حديث اللعان "فالتعن" هو افتعل من اللعن: أي لعن نفسه. واللعان والملاعنة: اللعن بين اثنين فصاعدا. (النهاية ٢٥٥/٤). كيفية اللعان: قال ابن عبد البر نقلاً عن مالك: أن يحلف الزوج أربع شهادات بالله يقول: أشهد بالله لرأيتها تزني، ويقول في الخامسة: لعنة الله عليّ إن كنتُ من الكاذبين، وتحلف هي بمثل ذلك أربع مرات تقول في كل مرة: أشهد بالله ما رآني أزني، والخامسة غضب الله عليّ إن كان من الصادقين. (الاستذكار ٩٢/٦)

(٢) إسناد صحيح على شرط الشيخين، الزهري هو: محمد بن شهاب. لم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف. وأخرجه الشافعي في الأم (ح٦٩) ٤٦/٢، ومن طريقه أبو عوانة في المستخرج (ح٧٥٥) ٢٢٧/١، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (ح١٢٨٦) ٤٤٤/١ عن سفيان بن عيينة به. ولفظه: أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ. وأخرجه أحمد (ح١٧٢٤٩) ٤٨٦/٢٨، وفي (ح١٧٢٥٠) ٤٨٧/٢٨، والبخاري (ح٢٠٨) ٥٢/١، وفي (ح٢٩٢٣) ٤٢/٤، وفي (ح٥٤٠٨) ٧٤/٧، ومسلم (ح٣٥٥-٩٢) ٢٧٣/١، والنسائي في الكبرى (ح٦٧٣٤) ٢٦٧/٦، والترمذي (ح١٨٣٦) ٢٧٦/٤، وابن ماجه (ح٤٩٠) ٢٦٥/١، والدارمي (ح٧٥٤) ٥٦٦/١ جميعهم من طرق عن ابن شهاب به.

ويضر بك آخرون، اللهم أمض لأصحابي هجرتهم، ولا تردهم على أعقابهم، لكن البائس سعد بن خولة، يرثي له أن مات بمكة» [ق٩٤/ب][(١)].

[٣٧] حَدَّثَنا سُفيان بن عيينة، عن الزُّهري، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعم، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالطور[(٢)].

[٣٨] وبه عن أبيه يبلغ به النبي ﷺ قال: «**لا يدخل الجنة قاطع**»[(٣)].

[٣٩] حَدَّثَنا سُفيان بن عيينة، عن الزُّهري، عن حُميد بن عبد الرحمن بن عَوف، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن رجلًا أتى النبيَّ ﷺ فقال: أخبرني بكلام أعش به ولا تكثر فأنسى قال: «**اجتنب الغضب**» ثلاثا[(١)].

---

(١) إسناده صحيح، على شرط الشيخين، الزهري هو: محمد بن شهاب. ووالد عامر بن سعد هو: الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص ﷺ. أخرجه ابن عيينة في حديثه، رواية أبي يحيى المروزي (ح١٤) ص: ٧٤. وأخرجه مسلم (ح١٦٢٨) ١٢٥٢/٣، وأبو داود (ح٢٨٦٤) ٤٨٦/٤، والترمذي (ح٢١١٦) ٤٣٠/٤، وابن ماجه (ح٢٧٠٨) ٩٠٣/٢ جميعهم من طريق: ابن عيينة به. وابن ماجه أخرجه مختصراً. وأخرجه مالك في الموطأ (ح٢٩٩٥) ٥٠٨/٢، وأحمد (ح١٥٢٤) ١٠٩/٣، والدارمي (ح٣٢٣٩) ٢٠٣٨/٤، والبخاري (ح١٢٩٥) ٨١/٢. وفي (ح٣٩٣٦) ٦٨/٥، وفي (ح٥٦٦٨) ١٢٠/٧، وفي (ح٦٣٧٣) ٢٤٢/٦، ومسلم (ح١٦٢٨-٥) ١٢٥٠/٣ جميعهم من طرق عن ابن شهاب به. وأخرجه كذلك مطولاً ومختصراً البخاري (ح٢٧٤٢) ٣/٤و (ح٢٧٤٤) ٣/٤و (ح٥٣٥٤) ٦٢/٧، ومسلم (ح١٦٢٨-٢) ١٢٥٢/٣، والنسائي في المجتبى (ح٣٦٢٧) ٢٤٢/٦و (ح٣٦٣٠) ٢٤٣/٦ من طرق عن عامر بن سعد، به. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. قال ابن عبد البر: هذا حديث قد اتفق أهل العلم على صحة إسناده. (التمهيد ٣٧٥/٨). قال أبو موسى المديني: هذا حديث كبير ثابت صحيح عالٍ، من حديث ابن عيينة، عن الزهري، أخرجه الشيخان. (اللطائف ص: ٢٧٠). وقال الذهبي: متفق عليه من طرق عن الزهري. سير أعلام النبلاء ١/ ١٢١. قال الخطابي: قوله: "**وليس يرثني إلاّ ابنة لي**" يريد أنه ليس يرثني ذو سهم إلاّ ابنة دون من يرثه بالتعصيب لأن سعداً رجل من قريش من زهرة وفى عصبته كثرة. وفي ذلك دليل على أن لمن مات وقد خلف من الورثة من يستوعب جميع ماله أن يوصي بالثلث منه. وقد زعم بعض أهل العلم أن الثلث إنما هو لمن ليس له وارث يستوفي تركته. وفي قوله: "**الثلث كثير**" دليل على أنه لا يجوز مجاوزته ولا أن يوصي بأكثر من الثلث سواء كان له ورثة أو لم يكن. (معالم السنن ٨٣/٤). **يتكففون الناس**: أي يمدون أكفهم إليهم يسألونهم. (النهاية ١٩٠/٤). **سعد بن خولة**: القرشي العامري من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤيّ، مرض بمكة وتوفي في حجة الوداع.(الأصابة٤٥/٣). قال ابن بطال: قال أبو عبد الله بن أبى صفرة: قوله: **(يرثى له رسول الله ﷺ أن مات بمكة)** من قول سعد فى بعض الطرق، وأكثر الطرق أنه من قول الزهرى، وليس هو من قول الرسول ﷺ. وإنما توجّع له إذا مات بمكة فى الأرض التى هاجر منها، وكان يحب له أن يموت فى مهاجره المدينة (شرح صحيح البخاري لابن بطال ٢٧٨/٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، الزهري هو: محمد بن شهاب. أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/ ٧ من طريق المصنف. وأخرجه ابن عيينة في حديثه، رواية علي بن حرب الطائي (ح٣٥). وأخرجه أحمد (ح١٦٧٣٥) ٢٩٥/٢٧، والدارمي (ح١٣٣٢) ٨٢٠/٢، والبخاري (ح٤٨٥٤) ١٤٠/٦، وابن ماجه (ح٨٣٢) ٢٧٢/١ جميعهم من طريق: ابن عيينة به. وزاد في رواية البخاري: (فلما بلغ هذه الآية: ﴿أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون، أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون، أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون﴾ قال: كاد قلبي أن يطير، قال سفيان: فأما أنا، فإنما سمعت الزهري يحدث، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، سمعت النبي ﷺ، يقرأ في المغرب بالطور ولم أسمعه زاد الذي قالوا لي. وأخرجه مالك في الموطأ (ح٢١٦) ٨٣/١، ومن طريقه البخاري (ح٧٦٥) ١٥٣/١، ومسلم (ح٤٦٣-١٧٤) ٣٣٨/١، وأبو داود (ح٨١١) ١٠٧/٢، والنسائي في المجتبى (ح٩٧٨) ١٦٩/٢، عن الزهري به. وأخرجه أحمد أيضاً (ح١٦٧٦٥) ٣٢٨/٢٧ وفي (ح١٦٧٧٣) ٣٣١/٢٧، والبخاري (ح٣٠٥٠) ٦٩/٤، وفي (ح٤٠٢٣) ٨٦/٥ كلاهما من طريق: الزهري به.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

أخرجه ابن عيينة في حديثه، رواية علي بن حرب الطائي (ح٣٣). أخرجه أحمد (ح١٦٧٣٢) ٢٩١/٢٧، ومسلم (ح٢٥٥٦-١٨) ١٩٨١/٤، وأبو داود (ح١٦٩٦) ١٣٣/٢، والترمذي (ح١٩٠٩) ٣١٦/٤ جميعهم من طريق: سفيان به. وأخرجه أحمد (ح١٦٧٦٣) ٣٢٧/٢٧، وفي (ح١٦٧٧٢) ٣٣١/٢٧، والبخاري (ح٥٩٨٤) ٥/٨، ومسلم (ح٢٥٥٦-١٩) ١٩٨١/٤ جميعهم من طرق عن الزهري به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. قال ابن بطال: ومعناه عند أهل السنة: لايدخل الجنة إن أنفذ الله عليه الوعيد، لإجماعهم أن الله تعالى فى وعيده لعصاة المسلمين بالخيار إن شاء عذبهم وإن شاء عفا عنهم. (شرح صحيح البخاري لابن بطال٢٠٣/٩).

[٤٠] حَدَّثَنا سُفيان بن عيينة، عن الزُّهري، عن عَبَّاد بن تَمِيم عن عمه ﷺ أنه رأى النبي ﷺ مُسْتلقِيًا في المسجد واضعًا إحدى رجليه على الأخرى(٢).

[٤١] حَدَّثَنا سُفيان بن عيينة، عن الزُّهري، عن صفوان بن عبد الله، عن أم الدّرداء، عن كعب بن عاصم يَبْلغ به النبي ﷺ قال: «**ليس من البر الصيامُ في السفر**»(٣).

[٤٢] حَدَّثَنا سُفيان، عن الزُّهري، عن طلحة بن عَبْد الله بن عوف، عن سَعيد بن زيد بن عَمْرو بن نُفَيْل ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «**من ظلم من الأرض شيئًا طوقه من سبع أرضين، ومن قتل دون ماله فهو شهيد**»(٤).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، والزهري هو: محمد بن شهاب. أخرجه ابن أبي شيبة (ح٩٧٢) ٢/ ٤٢٨، وأحمد (ح٢٣٤٦٨) ٣٨/ ٤٥٤، وعلي بن محمد الحميري في جزئه (ح٤٠) ص: ٩٩، وقوام السنة في الترغيب والترهيب (ح٢٣٦٤) ٣/ ٢١٠، من طريق: سفيان بن عيينة به. وأخرجه معمر بن راشد في جامعه (ح٢٠٢٨٦) ١١/ ١٨٧، وأحمد (ح٢٣١٧١) ٣٨/ ٢٣٦، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ح٣١٥) ص:١٥٠، والبيهقي في السنن الكبرى (ح٢٠٢٧٨) ١٠/ ١٨٠ جميعهم من طرق عن الزهري به. وأخرجه مالك في الموطأ (ح١٨٩١) ٢/ ٧٧ من طريق: الزهري عن حميد أن رجلاً أتى النبي ﷺ. فذكره مرسلاً. قال البوصيري: رواه مسدد والبيهقي في الكبرى بسند الصحيح. (إتحاف الخيرة ٧/ ١٣٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، والزهري هو: محمد بن شهاب. وعم عباد بن تميم الصحابي الجليل عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري ﷺ. أخرجه الحميدي (ح٤١٨) ١/ ٣٩١، وابن أبي شيبة (ح٢٦٠١٨) ٨/ ٣٨٠، وأحمد (ح١٦٤٤٩) ٢٦/ ٣٧٥، والدارمي(ح٢٦٩٨) ٣/ ١٧٣٨، والبخاري (ح٦٢٨٧) ٨/ ٦٤، والترمذي (ح٢٧٦٥) ٥/ ٩٥ جميعهم من طريق: سفيان بن عيينة به. وأخرجه مالك في الموطأ (ح٥٧٣) ١/ ٢٢٤، ومن طريقه البخاري (ح٤٧٥) ١/ ١٠٢، ومسلم (ح٢١٠٠-٧٥) ٣/ ١٦٦٢، وأبو داود (ح٤٨٦٦) ٤/ ٢٦٧، والنسائي في المجتبى (ح٧٢١) ٢/ ٥٠ عن الزهري به. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وقال ابن الأثير: هذا حديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم. (شرح مسند الشافعي ٢/ ٣٧٩). قلت: ويعارضه حديث جابر عند مسلم (ح٢٠٩٩-٧٢) ٣/ ١٦٦١ أن النبي ﷺقال: "**لا يستلقين أحدكم ثم يضع إحدى رجليه على الأخرى**". والجمع بينهما ما ذكره الخطابي: يشبه أن يكون إنما نهى عن ذلك من أجل انكشاف العورة إذ كان لباسهم الأزر دون السراويلات. والغالب أن أزرهم غير سابغة، والمستلقي إذا رفع إحدى رجليه على الأخرى مع ضيق الإزار لم يسلم أن ينكشف شيء من فخذه والفخذ عورة، فأما إذا كان الإزار سابغاً أو كان لابسه عن التكشف متوقياً فلا بأس به وهو وجه الجمع بين الخبرين والله أعلم. (معالم السنن ٤/ ١٢٠).

(٣) إسناده صحيح، ورجاله ثقات، والزهري هو: محمد بن شهاب. وأم الدرداء فهي زوجة أبي الدرداء واسمها: اسمها هجيمة، وقيل: جهيمة الأوصابية الدمشقية وهي الصغرى. أخرجه ابن عساكر في معجم شيوخه (ح٩٦٤) ٢/ ٧٧١ من طريق المصنف. وأحرجه الشافعي في المسند (ح٧١٩) ١/ ٢٧٢، والطيالسي (ح١٤٤٠) ٢/ ٦٧٩، والحميدي (ح٨٨٧) ٢/ ١١٣، وابن أبي شيبة (ح٨٩٥٩) ٢/ ٢٧٨، وأحمد (ح٢٣٦٨١) ٣٩/ ٨٦، والدارمي (ح١٧٥٢) ٢/ ١٠٦٧، وابن ماجه (ح١٦٦٤) ١/ ٥٣٢، والنسائي في المجتبى (ح٢٢٥٥) ٤/ ١٧٥، وابن خزيمة (ح٢٠١٦) ٣/ ٢٥٣، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٣٢١٤) ٢/ ٦٣، والطبراني في الكبير (ح٣٨٨) ١٩/ ١٧٢، والحاكم في المستدرك (ح١٥٨٠) ١/ ٥٩٨، والبيهقي في السنن الكبرى (ح٨١٥٢) ٤/ ٤٠٨ جميعهم من طريق: سفيان بن عيينة به. وأخرجه عبد الرزاق (ح٤٤٦٧) ٢/ ٥٦٢، والدارمي (ح١٧٥١) ٢/ ١٠٦٦، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٣٢١٣) ٢/ ٦٣، والطبراني في الأوسط (ح٣٢٤٨) ٣/ ٣٠٩، وفي الكبير (ح٣٨٥) ١٩/ ١٧١ جميعهم من طريق: الزهري به. قال ابن عبد البر: ليس من البرّ الصيام في السفر، أي ليس البرّ كله بتمامه لأن الفطر أيضاً في السفر في رمضان جزء للأخذ برخصة الله عز وجل وإباحته. (التمهيد٤/ ٣٠٣).

(٤) إسناده صحيح. ورجاله ثقات رجال الشيخين غير طلحة بن عبد الله بن عوف فمن رجال البخاري. سفيان هو: ابن عيينة، والزهري هو: محمد بن شهاب.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٥٣١ من طريق المصنف. أخرجه الحميدي (ح٨٣) ١/ ١٩٥، وأحمد (ح١٦٢٨) ٣/ ١٧٣، والبزار (ح١٢٦٠) ٤/ ٨٩، جميعهم من طريق سفيان بن عيينة به. ومنهم من قدم قوله:ﷺ "**من قتل دون ماله فهو شهيد**". وأخرجه عبد الرزاق (ح١٨٥٦٥) ١٠/ ١١٤، وابن أبي شيبة (ح٢٨٠٤٧) ٥/ ٤٦٨، والنسائي (ح٤٠٩٠) ٧/ ١١٥، وابن ماجه (ح٢٥٨٠) ٢/ ٨٦١ جميعهم من طريق: سفيان بن عيينة بالشطر الثاني وهو قوله" من قتل دون ماله فهو شهيد". وأخرجه مقتصراً على الشطر الثاني أيضاً أبو داود (ح٤٧٧٢) ٤/ ٢٤٦، والترمذي (ح١٤٢١) ٤/ ٣٠ كلاهما من طريق: طلحة بن عبدالله على قوله: "**من قتل دون ماله فهو شهيد**". وتابع محمدُ بن إسحاق سفيانَ بن عيينة في روايته عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله، عن سعيد بن زيد أخرجه أحمد (ح١٦٤٢) ٣/ ١٨٤، وأبو يعلى (ح٩٥٠)، ٢/ ٢٤٩، والشاشي (ح٢٢٤)، ١/ ٢٥٥. وخالفَهما معمر بن راشد، ومالكُ بن أنس، وشعيبُ بن أبي حمزة، وعبدُ الرحمن بن خالد بن مسافر، وغيرهم، فروَوْه عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل، عن سعيد. أما رواية معمر فأخرجها عبد الرزاق (١٨٥٦٤)، ١٠/ ١١٤. وأما رواية مالك بن أنس فأخرجها الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦١٤٠)، ١٥/ ٤٤١ من طريق ابن وهب، عن مالك. وأما رواية شعيب بن حمزة فأخرجها البخاري (ح٢٤٥٢)،

[٤٣] حَدَّثَنا سُفيان، حَدَّثَنا[١] الزهري، عن نَبْهَان مكاتب لأم سَلمة قال: سمعت أم سَلمة رضي الله عنها تقول: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان لإحداكن مكاتب فكان عنده ما يؤدي، فلتحتجب منه**»[٢].

[٤٤] حَدَّثَنا سُفيان، عن الزُّهري، أخبره عبد الرحمن الأعرج، سمع عَبْد الله بن بُحَيْنَة رضي الله عنه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة يظن أنها العصر فلما كان الثانية قام فلم يجلس، فلما كان قبل أن يسلم سجد سجدتين وهو جالس[٣].

[٤٥] حَدَّثَنا سُفيان، حَدَّثَنا[٤] الزهري، سمع عُبيد الله بن عَبْد الله، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: خرج النبي ﷺ عام الفتح، وهو صائمٌ، فلما كان بالكُدَيْد أفطر. وكان يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله ﷺ[١].

٣/ ١٣٠. وأما رواية عبد الرحمن بن خالد فأخرجها الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ح٦٣٢)، ص: ٣٠١. قال الحميدي: قيل لسفيان فإن معمرا يدخل بين طلحة وبين سعيد رجلا فقال سفيان: ما سمعت الزهري أدخل بينهما أحدا. (المسند ١/ ١٩٦). وقال أبو بكر بن خزيمة: إن كان ابن إسحاق سمع هذا الخبر من الزهريّ، ففيه دلالة واضحة على صحة رواية ابن عُيَيْنَة، عن الزهريّ، عن طلحة، عن سعيد بن زيد؛ وهذا دال على أنّ طلحة قد سمع من سعيد بن زيد. (تحفة الأشراف ٤/ ٩). وقال ابن حجر: ويمكن الجمع بين الروايتين بأن يكون طلحة سمع هذا الحديث من سعيد بن زيد وثبته فيه عبد الرحمن بن عمرو بن سهل، فلذلك كان ربما أدخله في السند وربما حذفه والله أعلم. (فتح الباري ٥/ ١٠٤). قوله:" **طوقه من سبع أرضين**" نقل الحافظ في الفتح عن الخطابي قوله: طوقه له وجهان: أحدهما: أن معناه أنه يُكلّف نقل ما ظلم منها في القيامة إلى المحشر ويكون كالطوق في عنقه لا أنه طوق حقيقة، الثاني: معناه أنه يُعاقب بالخسف إلى سبع أرضين أي فتكون كل أرض في تلك الحالة طوقاً في عنقه. (فتح الباري لابن حجر٥/١٠٤).

(١) على حاشية الأصل: «ح: عن».

(٢) إسناده ضعيف، فيه نبهان وهو: القرشي المخزومي مولاهم، أبو يحيى قال عنه ابن حجر: مقبول (التقريب٧٠٩٢). حيث يتابع، ولم يتابع على هذا الحديث وتفرد به. وسفيان هو: ابن عيينة، والزهري هو: محمد بن شهاب. أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (ح٢١٦٦١) ٥٤٩/١٠، وابن عساكر في معجم شيوخه (ح٨٧٦) ٢/ ٧٠٧ كلاهما من طريق المصنف. وأخرجه الشافعي في السنن المأثورة (ح٦١٤) ص:٤١٦، والحميدي (ح٢٩١) ٣٠٥/١، وابن أبي شيبة (ح٢٠٥٨٢) ٣١٨/٤، وإسحاق بن راهويه (ح١٨٤٧) ٨٣/٤، وأحمد (ح٢٦٤٧٣) ٧٣/٤٤، وأبو داود (ح٣٩٢٨) ٢١/٤، والترمذي (ح١٢١٦) ٥٥٤/٣، والنسائي في الكبرى (ح٩١٨٤) ٢٨٧/٨، وابن ماجه (ح٢٥٢٠) ٨٤٢/٢، وأبو يعلى (ح٩٦٥٦) ٣٨٨/١٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (ح٢٩٨) ٢٧٣/١، والطبراني في الكبير (ح٩٥٥) ٣٩٩/٢٣، جميعهم من طريق: سفيان بن عيينة به. قال البيهقي: قال الشافعي في القديم: ولم أحفظ عن سفيان أن الزهري سمعه من نبهان، ولم أر من رضيت من أهل العلم يثبت واحداً من هذين الحديثين. والله أعلم. قال أحمد يعني البيهقي: أراد هذا. وحديث عمرو بن شعيب في المكاتب قد رويناه موصولاً. وحديث نبهان قد ذكر فيه معمر سماع الزهري من نبهان إلا أن صاحبي الصحيح لم يخرجاه إما لأنهما لم يجدا ثقة يروى عنه غير الزهري فهو عندهما لا يرتفع عنه اسم الجهالة برواية واحد عنه. أو لأنه لم يثبت عندهما من عدالته ومعرفته ما يوجب قبول خبره والله أعلم. (معرفة السنن والآثار ٧/ ٥٤٧). قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. قال العيني: إسناده صحيح. نخب الأفكار (١٤/ ٢٠٦). **المكاتب**: أصله من الكتابة، وهو أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجماً، فإذا أداه صار حراً. وسميت كتابة لمصدر كتب، كأنه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه، ويكتب مولاه له عليه العتق. وقد كاتبه مكاتبة. (النهاية١٤٨/٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وسفيان هو: ابن عيينة، والزهري هو: محمد بن شهاب. أخرجه الحميدي (ح٩٢٧) ١٥٠/٢، وابن أبي شيبة في المسند (ح٨٣٨) ٣٣٩/٢، وأحمد (ح٢٢٩٢٠) ٨/٣٨، وابن ماجه (ح١٢٠٦) ٣٨١/١، وابن خزيمة (ح١٠٢٩) ٥٠٨/١، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٢٥٥٢) ٤٣٨/١ جميعهم من طريق: سفيان بن عيينة به. وأخرجه مالك في الموطأ (ح٦٥) ص:٩٦، وأحمد (ح٢٢٩٢٩) ١٤/٣٨، والدارمي (ح١٥٤٠) ٩٤٠/٢، والبخاري (ح٨٢٩) ١/ ١٦٥، وفي (ح١٢٢٤) ٦٧/٢، وفي (ح١٢٣٠) ٦٨/٢، ومسلم (ح٥٧٠-٨٥) ٣٩٩/١، وأبو داود (ح١٠٣٤-١٠٣٥) ٢٧١/١، والترمذي (ح٣٩١) ٢٣٥/٢، والنسائي في المجتبى (ح١٢٢٢) ١٩/٣، وفي الكبرى (ح٦٠٤) ٣١٢/١، جميعهم من طريق: الزهري به. وأخرجه مالك في الموطأ (ح٤٨١) ١٨٦/١، وعبد الرزاق (ح٣٤٥١) ٣٠٠/٢، والدرامي (ح١٥٤١) ٩٤١/٢، والبيهقي في الكبرى (ح٣٨٣٥) ٤٨٠/٢ جميعهم من طريق: يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج به.

(٤) على حاشية الأصل: «ح: عن».

[٤٦] حَدَّثَنا سُفيان، عن الزُّهري، عن عُبيد الله بن عَبْد الله، عن ابن عباس ﷺ قال: جئت أنا والفضل والنبي ﷺ يصلي بالناس بعرفة، ونحن على أَتَانٍ لَنَا، ومررنا على بعض الصف، ودخلنا الصلاة وتركناها تَرْتَعُ، فلم يقل لنا رسول الله ﷺ شيئًا(٢). [ق/٩٥/أ]

[٤٧] حَدَّثَنا سُفيان، حَدَّثَنا مَعْمر، عن الزُّهري، عن عروة أن عليًّا دفن فاطمة ليلًا(٣).

[٤٨] حَدَّثَنا سُفيان ووكيع، عن هِشام بن عُروة، عن أبيه، عن عَبْد الله بن عَمْرو ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «**إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، فإذا لم يبق عالمًا أتخذ الناسُ رُؤوسًا جُهّالًا، فَسُئلوا، فأَفْتَوْا بغير علم فَضَلُّوا وأضلُّوا**»(٤).

[٤٩] حَدَّثَنا عَبْد الله بن نُمَيْر، عن حجاج بن أَرْطَاةَ، عن الحكم، عن عِرَاك بن مالك، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «**يَحْرُمُ من الرَّضَاع ما يحرم من النَّسب**»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان هو: ابن عيينة والزهري هو: محمد بن شهاب. وعبيد الله هو: ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود. أخرجه الخطيب في المهروانيات (ح٢٩) ٢/ ٦٠٢، وابن عساكر في المعجم (ح٨٢٠) ٦٦١/٢ كلاهما من طريق المصنف به. وأخرجه الطيالسي (ح٢٨٤١) ٤٣٨/٤، والحميدي (ح٥٢٤) ٤٥١/١، وابن أبي شيبة (ح٣٦٩٣٤) ٤٠٧/٧، وأحمد (ح١٨٩٢) ٣٨٠/٣، والبخاري (ح٢٩٥٣) ٤٩/٤، ومسلم (ح١١١٣) ٧٨٤/٢، وابن الجارود في المنتقى (ح٣٩٨) ص:١٠٦، وابن خزيمة (ح٢٠٣٥) ٢٦٢/٣، جميعهم من طريق: سفيان بن عيينة به. وأخرجه مالك في الموطأ (ح٧٩١) ٣٠٧/١، والشافعي في المسند (ح٧١٧) ٢٧١/١، وأحمد (ح٣٢٥٨) ٣٠٧/٥، والدرامي (ح١٧٤٩) ١٠٦٥/٢، والبخاري (ح١٩٤٤) ٣٤/٣، ومسلم (ح١١١٣-٨٨) ٧٨٤/٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٣٢٢٢) ٦٤/٢، وابن حبان (ح٣٥٦٣) ٣٢٩/٨، جميعهم من طريق: الزهري به. قوله: (وكان يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله ﷺ) من قول ابن شهاب الزُّهريّ –رحمه الله– كما جاء مصرّحاً به في بعض روايات الحديث عند البخاريّ.(صحيح البخاري٤/٤٩). **الكديد**: هو التراب الدقاق المرّكل بالقوائم، وقيل: الكديد ما غلظ من الأرض، وهو موضع بالحجاز، وهو موضع على اثنين وأربعين ميلا من مكة. (معجم البلدان٤/٤٤٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، سفيان هو: ابن عيينة والزهري هو: محمد بن شهاب. وعبيد الله هو: ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود. أخرجه العلائي في إثارة الفوائد (ح٢١٩) ٢/ ٥٢٥ من طريق المصنف. وأخرجه الحميدي (ح٤٨١) ٤٢٩/١، وابن أبي شيبة (ح٢٨٨٧) ٢٥١/١، والدارمي (ح١٤٥٥) ٨٨٧/٢، وأحمد (ح١٨٩١) ٣٧٩/٣، ومسلم (ح٥٠٤-٢٥٦) ٣٢٦/١، وأبو داود (ح٧١٥) ٤٠/٢، والنسائي في المجتبى (ح٧٥٢) ٦٤/٢، وفي السنن الكبرى (ح٨٣٠) ٤٠٨/١، وابن ماجه (ح٩٤٧) ٣٠٥/١، وابن الجارود في المنتقى (ح١٦٨) ص:٥٢، وأبو يعلى (ح٢٣٨٢) ٢٦٩/٤، وابن خزيمة (ح٨٣٣) ٢٢/٢، وأبو عوانة (ح١٤٣٠) ٣٩٢/١، جميعهم من طريق: سفيان بن عيينة به. وأخرجه مالك في الموطأ (ح٤١٣) ١٦١/١، والشافعي (ح٢٠٥) ٦٩/١، وأحمد (ح٢٣٧٦) ٢٠٧/٤، والبخاري (ح٧٦) ٢٦/١، وفي(ح٤٤١٢) ١٧٨/٥، ومسلم (ح٥٠٤-٢٥٥) ٣٦١/١، والترمذي (ح٣٣٧) ١٦٠/٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٢٦٣٩) ٤٥٩/١، وابن حبان (ح٢١٥١) ٥٢٥/٥ جميعهم عن طريق: الزهري به. **أتان**: الحمار يقع على الذكر والأنثى. (النهاية١/٢١).

(٣) إسناده مرسل، ورجاله ثقات، سفيان هو: ابن عيينة، ومعمر هو: ابن راشد، والزهري هو: محمد بن شهاب، وعروة هو: ابن الزبير. أخرجه ابن أبي شيبة (ح١١٨٢٧) ٣١/٣، وابن سعد ٨/ ٢٤، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (ح٢٩٣٦) ٣٥٥/٥، والطبراني في الكبير (ح٩٩٢) ٣٩٨/٢٢ جميعهم من طريق: سفيان بن عيينة به. وروي موصولا عن الزهري عن عروة عن عائشة كما عند عبد الرزاق (ح٦٥٥٦) ٥٢١/٣، والبخاري (ح٤٢٤٠) ١٣٩/٥، ومسلم (ح١٧٥٩-) ١٣٨٠/٣، وابن شبة في تاريخ المدينة ١١٠/١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (ح٢٩٣٩) ٣٥٥/٥، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٢٩٣٦) ٥١٤/١، والطبراني في الكبير (ح٩٨٩) ٣٩٨/٢٢، والحاكم في المستدرك (ح٤٧٦٤) ١٧٨/٣، وأبو نعيم في الحلية ٤٢/٢، والبيهقي في السنن الكبرى (ح٦٨٩٧) ٤٦/٤.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين، سفيان هو: ابن عيينة، ووكيع هو: ابن الجراح وعروة هو: ابن الزبير. أخرجه الخطيب في المهروانيات (ح١١١) ٢/ ٨٨١، وابن فهد في لحظ الألحاظ ص: ١٠٠ كلاهما من طريق المصنف. وأخرجه الطبراني في الكبير (ح١٤٢١٨) ٣٩٠/١٣ من طريق: سفيان بن عيينة به. وابن أبي شيبة (ح٣٧٥٩٠) ٥٠٥/٧، وعنه مسلم (ح٢٦٧٣-١٣)، وأحمد (ح٦٧٨٧) ٣٩٥/١١ كلاهما عن وكيع عن هشام به. وأخرجه مالك في الموطأ (ح٧٧٤) ص: ٥٧٨، وأحمد (ح٦٥١١) ٥٩/١١، والدارمي (ح٢٤٥) ٣٠٨/١، والبخاري (ح١٠٠) ٣١/١، ومسلم (ح٢٦٧٣-١٣) ٢٠٥٨/٤، والترمذي (ح٢٦٥٢) ٣١/٥، والنسائي في الكبرى (ح٥٨٧٦) ٣٩١/٥، وابن ماجه (ح٥٢) ٢٠/١، جميعهم من طريق: هشام بن عروة به. قال النووي: العلم في الأحاديث السابقة المطلقة ليس هو محوه من صدور حفاظه، ولكن معناه أنه يموت حملته ويتخذ الناس جهالاً يحكمون بجهالاتهم فيَضلون ويُضِلون. (شرح صحيح مسلم للنووي ٢٢٤/١٦).

[٥٠] حَدَّثَنا محمد بن فُضيل، عن عُبَيْدة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يُقبّل، وهو صائمٌ، ويُباشر، وهو صائمٌ، وكان أَمْلككم لإِرْبِه(٢).

[٥١] حَدَّثَنا يَعْلى بن عُبيد، عن عُبَيْدة(٣)، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها قالت: خيرنا رسول الله ﷺ فلم يَحْتسبه طلاقًا(٤).

[٥٢] وبإسناده عن عائشة رضي الله عنها قالت: لقد كنت أَحُتُّ المني من ثوب رسول الله ﷺ(٥).

---

(١) متفق عليه من حديث عائشة، وهذا إسناد فيه الحجاج بن أرطاة قال عنه ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس. (التقريب ١١١٩). وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين الذين لا يُحتج بروايتهم مالم يصرحوا بالسماع (تعريف أهل التقديس ١٦٤) وقد عنعن في هذه الرواية إلا أنه قد توبع كما سيأتي في التخريج. أخرجه ابن أبي شيبة (ح ١٧٣٢٨) ٤/ ٢٨٩ عن عبد الله بن نمير، وعنه ابن ماجه (ح١٩٣٧) ٦٢٣/١. وأخرجه أبو نعيم في مسند أبي حنيفة ص:٧٠ من طريق: عبد العزيز بن سويد عن حجاج بن أرطأة في قصة أفلح بن أبي القُعيس ودخوله على عائشة –رضي الله عنها–. وأخرجه أيضاً في الحلية ٩٧/٧ من طريق: الحكم بن عتبة به. وقد تابع الليث بن سعد حجاج بن أرطأة كما عند مسلم (ح١٤٤٥٠-٩) ١٠٧٠/٢، والنسائي في المجتبى (ح٣٣٠١) ٩٩/٦ كلاهما من طريق: الليث عن يزيد بن أبي حبيب، عن عراك بن مالك، به. وتابعه مالك أيضاً كما عند أحمد (ح٢٤١٧٠) ٢٠٠/٤٠، وأبي داود (ح٢٠٥٥) ٢٢١/٢، والترمذي (ح١١٤٧) ٤٤٥/٣، والنسائي في المجتبى (ح٣٣٠٠) ٩٨/٦، وفي السنن الكبرى (ح٥٤٢١) ١٩٤/٥ من طريق: سليمان بن يسار، عن عروة، عن عائشة.

(٢) حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف فيه، عبيدة بن معتب الضبي قال عنه ابن حجر: ضعيف واختلط بأخرة. (التقريب٤٤١٦)، إلا أنه توبع كما سيأتي في التخريج. وإبراهيم هو: ابن يزيد النخعي، والأسود هو: ابن يزيد النخعي خال إبراهيم النخعي. أخرجه ضياء الدين المقدسي في بلغة الطالب الحثيث (ح١٦) من طريق المصنف. وأخرجه أحمد (ح٢٤١٥٤) ١٨٤/٤٠، والدارمي (ح١٨٧٠) ص:٤٢٤ من طريق: الأعمش عن إبراهيم النخعي به. وقد تابع الأعمش عبيدة بن معتب الضبي هنا. والبخاري (ح١٩٢٧) ٣٠/٣ من طريق: الحكم عن إبراهيم به. وقد تابع الحكم بن عتيبة عبيدة هنا. وأخرجه مسلم (ح١١٠٦-٦٥) ٧٧٧/٢، وأبو داود (ح٢٣٨٢) ٣١١/٢، والترمذي (ح٧٢٩) ٩٨/٣، والنسائي في الكبرى (ح٣٠٨٦) ٣٠٧/٣، وابن ماجه (ح١٦٨٧) ٥٣٨/١ جميعهم من طريق: إبراهيم النخعي به. قال الترمذي: حديث حسن صحيح. قلت: الحديث صحيح له طرق وروايات يطول المقام بتتبعها. قال الخطابي: اختلف الناس في جواز القبلة للصائم، فكرهتها طائفة نهى عنها ابن عمر ويروى عن ابن مسعود أنه قال: من فعل ذلك قضى يوماً مكانه، وعن ابن المسيب مثل ذلك. وقال ابن عباس: يكره ذلك للشاب، ويرخص فيه للشيخ، إلى هذا ذهب مالك بن أنس، ورخص فيها عمر بن الخطاب وأبو هريرة وعائشة وعطاء والشعبي والحسن. وقال الشافعي: لا بأس بها إذا لم يحرك منه شهوة، وكذلك قال أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وقال الثوري: لاتفطره والتنزه أحب إليّ. (معالم السنن١١٣/٢). ومعنى المباشرة: اللمس باليد، وهو من التقاء البشرتين. (شرح صحيح مسلم للنووي٢١٧/٧). **أمللكم لإربه**: أي لحاجته، تعني أنه كان غالبا لهواه. وأكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجة، وبعضهم يرويه بكسر الهمزه وسكون الراء، وله تأويلان: أحدهما أنه الحاجة، والثاني أرادت به العضو، وعنت به من الأعضاء الذكر خاصة. (النهاية٣٦/١).

(٣) كتب في الحاشية: «هو عبيدة بن معتب الكوفي الضرير روى له مع ضعفه أبو داود والترمذي وابن ماجه».

(٤) حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف فيه، عبيدة بن معتب الضبي قال عنه ابن حجر: ضعيف واختلط بأخرة. (التقريب ٤٤١٦)، إلا أنه توبع كما سيأتي في التخريج. وإبراهيم هو: ابن يزيد النخعي، والأسود هو: ابن يزيد النخعي خال إبراهيم النخعي. أخرجه مسلم (ح١٤٧٧) ١١٠٤/٢، وأبو يعلى (ح٤٣٧١) ٣٣٥/٧، وأبو عوانة في المستخرج (ح٤٥٧٠) ١٦٣/٣جميعهم من طريق: الأعمش عن إبراهيم النخعي به. وهنا تابع الأعمش عبيدة بن معتب الضبي. وأخرجه الطبراني في الأوسط (ح١٣٣٤) ٨٧/٢ من طريق: أبي حمزة عن إبراهيم النخعي به. وقد تابع أبو حمزة عبيدة بن معتب الضبي وأبو حمزة هو: ميمون الأعور قال عنه ابن حجر: ضعيف. (التقريب ٧٠٥٧). وابن عدي في الكامل ٤٩/٤ من طريق: حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي به. وقد تابع حماد بن أبي سليمان عبيدة بن معتب الضبي. وهو صدوق له أوهام كما في (التقريب ١٥٠٠). وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٨٤/٢ من طريق: الأعمش عن إبراهيم النخعي به. قلتُ: الحديث صحيح من رواية مسروق عن عائشة –رضي الله عنها–. أخرجه أحمد (ح٢٥٦٦٦) ٤٤٣/٤٢، والدارمي (ح٢٣١٥) ١٤٥٧/٣، والبخاري (ح٥٢٦٢-٥٢٦٣) ٤٣/٧، ومسلم (ح١٤٧٧-٢٤) ١١٠٣/٢، والترمذي (ح١١٧٩) ٤٥٧/٣، والنسائي في المجتبى (ح٣٢٠٣) ٥٦/٦، وابن ماجه (ح٢٠٥٢) ٢٠٥/٣.

(٥) حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف فيه، عبيدة بن معتب الضبي قال عنه ابن حجر: ضعيف واختلط بأخرة. (التقريب ٤٤١٦)، إلا أنه توبع كما سيأتي في التخريج. وإبراهيم هو: ابن يزيد النخعي، والأسود هو: ابن يزيد النخعي خال إبراهيم النخعي. طريق عُبيدة بن معتب أشار إليها الدارقطني في العلل ٨/ ٣٥٢. وأخرجه إسحاق بن راهوية (ح١٤٨٦) ٨٣٤/٣ من طريق: أبي معشر عن إبراهيم. وأحمد (ح٢٤٩٣٦) ٤١٣/٤١، من طريق: حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم به. وفي (ح٢٦٠٢٤) ٤٣/ ١٥٠ من طريق: أبي معشر عن إبراهيم. وقد تابعا أبو معشر وحماد عبيدة بن معتب الضبي هنا. وأخرجه مسلم (ح٢٨٨-١٠٦) ٢٣٨/١، من طريق:

[٥٣] وبه عن عائشة رضي الله عنها قالت: ربما [...][(١)] النبي ﷺ الغسل في الإناء من الجنابة[(٢)].

[٥٤] وبه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يصيبه الجنابة في رمضان، فيغتسل عند طلوع الفجر، ثم ينطلق، فيؤم الناس، ورأسه يقطر [...][(٣)] بالصوم[(٤)].

[٥٥] حَدَّثَنا أَسْباط، حَدَّثَنا أبو إسحاق الشَّيْبانيُّ، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها قالت: رخص رسول الله ﷺ في الرقية من كل ذِي حُمَة[(٥)].

[٥٦] حَدَّثَنا يَعْلى بن عُبيد، عن سُليمان، عن إبراهيم، عن مَسْروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ يقبل وهو صائم، وكان أملككم لإِرْبه[(٦)].

الأعمش عن إبراهيم به. وفي (ح٢٨٨-١٠٧) ٢٣٩/١ من طريق: أبي معشر ومغيرة وواصل الأحدب ومنصور ومغيرة مقرونان كلهم عن إبراهيم به. وكل هؤلاء قد تابعوا عبيدة بن معتب الضبي في هذا الحديث. وأخرجه أبو داود (ح٣٢٧) ١٠١/١ من طريق: حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم به. وقد تابع حماد عبيدة هنا. وابن الجارود في المنتقي (ح١٣٧) ص:٤٤، وابن خزيمة (ح٢٨٨) ١٤٥/١، وأبو عوانة (ح٥٣٠) ١٧٥/١، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٢٨٦) ٥٠/١، وابن حبان (ح١٣٨٠) ٢١٩/٤، والطبراني في الأوسط (ح٢١٣٥) ٣٣١/٢ جميعهم عن إبراهيم به. قال الخطابي: في هذا دليل على أن المني طاهر ولو كان عينه نجساً لكان لا يطهر الثوب بفركه إذا يبس كالعذرة إذا يبست لم تطهر بالفرك. وممن كان يرى فرك المني ولا يأمر بغسله سعد بن أبي وقاص، وقال ابن عباس امسحه عنك بإذخرة أو خرقة ولا تغسله إن شئت إنما هو كالبزاق أو المخاط، وكذلك قال عطاء، وقال الشافعي: المني طاهر، وقال أحمد: يجزيه أن يفركه. (معالم السنن١/١١٤).

(١) ما بين المعقوفين كلمة غير واضحة بالأصل.

(٢) الحديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف فيه، عبيدة بن معتب الضبي قال عنه ابن حجر: ضعيف واختلط بأخرة. (التقريب٤٤١٦)، إلا أنه توبع كما سيأتي في التخريج. وإبراهيم هو: ابن يزيد النخعي، والأسود هو: ابن يزيد النخعي خال إبراهيم النخعي. أخرجه عبد الرزاق (ح١٠٣١) ٢٦٨/١، وابن أبي شيبة (ح٣٧٠) ٤٠/١، وأحمد (ح٢٥٥٨٣) ٣٧٥/٤٢، والبخاري (ح٢٩٩) ٦٧/١، وأبو داود (ح٧٧) ٥٨/١ جميعهم من طريق: منصور بن المعتمر عن إبراهيم بلفظ: (كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد، ونحن جنبان). وقد تابع منصور عبيدة بن معتب الضبي هنا.

(٣) ما بين المعقوفين كلمة غير واضحة بالأصل.

(٤) الحديث حسن، والإسناد ضعيف فيه، عبيدة بن معتب الضبي قال عنه ابن حجر: ضعيف واختلط بأخرة. (التقريب٤٤١٦)، إلا أنه توبع كما سيأتي في التخريج. وإبراهيم هو: ابن يزيد النخعي، والأسود هو: ابن يزيد النخعي خال إبراهيم النخعي. أخرجه أحمد (ح٢٥٥٦٩) ٣٦٧/٤٢، والنسائي في الكبرى (ح٣٠١٠) ٢٨٥/٣ وفي (ح٣٠١٥) ٢٨٧/٣ كلاهما من طريق: حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم به. وقد تابع سليمان عبيدة بن معتب الضبي في هذه الراوية. وأخرجه إسحاق بن راهويه (ح١٥٥٧) ٨٨٤/٣، والنسائي في الكبرى (ح٣٠١٢) ٢٨٦/٣ كلاهما من طريق: شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق السبيعي عن الأسود به. وقد تابع شريك عبيدة بن معتب الضبي هنا. وأخرجه أحمد (ح٢٤٧٠٥) ٢٣٣/٤١، والنسائي في الكبرى (ح٣٠١٦) ٢٨٧/٣ كلاهما من طريق: زهير بن معاوية عن أبي إسحاق السبيعي عن الأسود به. وقد تابع زهير عبيدة هنا.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أسباط هو: ابن محمد بن عبد الرحمن القرشي والشيباني هو: أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان، وعبد الرحمن بن الأسود: هو ابن يزيد النخعي. أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ح١٠٦٤) ص:٣٤٤ عن المصنف. وأخرجه إسحاق بن راهويه (ح١٥٤٦) ٨٧٦/٣، وأحمد (ح٢٤٣٢٦) ٣٨٣/٤٠، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٧١٩٠) ٣٢٨/٤، جميعهم من طريق: أسباط بن محمد به. وأخرجه إسحاق بن راهويه (ح١٥٤٧) ٨٧٦/٣، وأحمد (ح٢٥٥٧١) ٣٦٩/٤٢، وابن أبي شيبة (ح٢٣٥٢٩) ٤٢/٥، والبخاري (ح٥٧٤١) ١٣٢/٧، ومسلم (ح٢١٩٣-٥٢) ١٧٢٤/٤، والنسائي في الكبرى (ح٧٤٩٧) ٧٣/٧، (ح٤٩٣٨) ٣٥٥/٨، والبيهقي في الكبرى (ح١٩٥٨٤) ٥٨٤/٩، جميعهم من طرق عن أبي إسحاق الشيباني به. **الحُمَة**: الحمة كل شيء يلدغ أو يلسع، قاله الخطابي، وقيل: هي شوكة العقرب. **قوله رخّص**: مشعر بأنه كان منهياً، ولعله نهاهم عنها لما عسى أن يكون فيها من ألفاظ الجاهلية، فلما علم أنها عارية عنها أباح لهم، وروى ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال: بلغني عن رجال من أهل العلم أنهم كانوا يقولون: إنه ﷺ نهى عن الرقي حتى قدم المدينة، وكان الرقي في ذلك الزمن فيها كثير من كلام الشرك، فلما قدم المدينة لدغ رجل من أصحابه، قالوا: يا رسول الله! قد كان آل حزم يرقون من الحُمَة، فلما نهيت عن الرقى تركوها، فقال ﷺ: "ادعوا لي عمارة"، -وكان قد شهد بدراً-، قال: "اعرض علي رقيتك"، فعرضها عليه ولم ير بها بأساً وأذن له فيها. (عمدة القاري ٢٦٨/٢١).

(٦) حديث صحيح، وهذا إسناد منكر لتفرد سليمان، وهو ابن يُسَيْر، عن النخعي، قال ابن حبان: يأتي بالمعضلات عن أقوام ثقات، وربما حدث عنه الثوري ويكنيه (المجروحين ١/ ٣٢٩). وقال أحمد: لا يساوي شيئًا. (العلل ٤٨٤٩). وقال النسائي وعلي ابن الجنيد: متروك الحديث. (الضعفاء للنسائي ص: ٤٩)، (إكمال تهذيب

[٥٧] حَدَّثَنا أبو داود الحَفْرِيُّ، عن سفيان، عن منصور، عن مسلم، عن مَسْروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ يقول في سجوده: «**سبحانك اللهم وبحمدك إني ظلمت نفسي**» يتأول القرآن. [ق٩٥/ب][(١)].

[٥٨] حَدَّثَنا أَسْباط ويَعْلى بن عُبيد، عن حُرَيْث بن أبي مطر، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: خيرنا رسول ﷺ، فاخترناه أفكان طلاقًا[(٢)].

[٥٩] حَدَّثَنا يَعْلى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشَّعبي، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لقد كنت أفتل القلائد لرسول الله ﷺ، فيبعث بالهدي إلى الكعبة، ثم ما يحرم عليه شيء مما يحل للرجل من أهله حتى يرجع الناس[(٣)].

الكمال لمغلطاي ٦/ ١٠٧). أخرجه الدارقطني في الغرائب -كما في مختصره لابن طاهر المقدسي- (ح٦٤١٩) ٢/ ٤٩٠ من طريق سليمان بن يُسَير به. وأخرجه أحمد (ح٢٥٨١٥) ١٦/٤٣ من طريق: إبراهيم عن الأسود ومسروق في قصة سؤالهما عائشة. وأخرجه مسلم (ح١١٠٦-٦٥) ٢/٧٧٧، والنسائي في الكبرى (ح٣٠٦٨) ٣٠٢/٣ كلاهما من طريق: الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق به. وأخرجه أحمد (ح٢٥٢٣٠) ١٣٠/٤٢ وفي (ح٢٤٦٩٩) ٢٢٨/٤١ من طريق: عامر الشعبي عن مسروق به. قال ابن طاهر المقدسي: قال الدارقطني: تفرد به سليمان بن يُسَيْر، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود ومسروق، وهو غريب من حديث إبراهيم النخعي عن مسروق. (أطراف الغرائب والأفراد (ح٦٤١٩) ٢/ ٤٩٠). قلت: الحديث صحيح من طرق أخرى عن عائشة سبق تخريجه في الحديث رقم (٥٠).

(١) الحديث صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي داود الحفْري وهو: عمر بن أبي زيد فمن رجال مسلم، سفيان هو: الثوري، ومنصور هو: ابن المعتمر، ومسلم هو: ابن صبيح، ومسروق هو: ابن الأجدع. أخرجه ابن السمعاني في معجم شيوخه ص: ١٧٣، وعلي بن المفضل المقدسي في الأربعين في فضل الدعاء (ح٣٨) ص: ٢٢٠، كلاهما من طريق المصنف. وأخرجه أحمد (ح٢٤٢٢٣) ٤٠/٢٧١، والبخاري (ح٨١٧) ١/١٦٣، والنسائي في المجتبى (ح١١٢٢) ٢/٢١٩ وفي (ح١١٢٣) ٢/٢٢٠، وفي السنن الكبرى (ح٧١٣) ١/٣٥٧، وابن خزيمة (ح٦٠٥) ١/٣٠٥، والسراج (ح٤١) ٢/١٨، وأبو عوانة في المستخرج (ح١٨٨٣) ١/٥٠٤، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح١٤٠٢) ١/٢٣٤، والطبراني في الدعاء (ح٦٠٠) ص:١٩٣، والبيهقي في السنن الكبرى (ح٢٥٦٠) ٢/١٢٣ جميعهم من طريق: سفيان الثوري به. وأخرجه إسحاق بن راهويه (ح١٤٤١) ٣/٨٠٦، وأحمد (ح٢٤١٦٣) ٤٠/١٩٢، وأبو داود (ح٨٧٧) ٢/١٥٦، وابن ماجه (ح٨٨٩) ١/٢٨٧، وابن خزيمة (ح٨٤٧) ١/٤٢٩، جميعهم من طرق عن منصور بن المعتمر به.

(٢) الحديث صحيح، والإسناد ضعيف فيه حريث بن أبي مطر قال عنه ابن حجر: ضعيف (التقريب ١١٨٢)، ولكنه توبع كما سيأتي في التخريج، وقد سبق تخريج الحديث من طريق يعلى بن عبيد، عن عبيدة بن معتب الضبي، عن إبراهيم النخعي، عن الأسود، عن عائشة في الحديث رقم (٥١). أسباط هو: ابن محمد القرشي، عامر هو: الشعبي، ومسروق هو: ابن الأجدع. لم أقف على طريق المصنف. وأخرجه أحمد (ح٢٤٦٥٣) ٤١/١٩٦، وفي (ح٢٥٧٠٣) ٤٢/٤٦٤، وابن أبي شيبة (ح١٨٣٩٩)، ٩/ ٥٨٤، والدارمي (ح٢٣١٥) ٣/١٤٥٧، والبخاري (ح٥٢٦٣) ٧/٤٣، ومسلم (ح١٤٧٧-٢٤) ٢/١١٠٣، وفي (١٤٧٧-٢٧) ٢/١١٠٤، والترمذي (ح١١٧٩) ٣/٤٧٥، والنسائي في المجتبى (ح٣٢٠٣) ٦/٥٦، وفي (ح٣٤٤١) ٦/١٦٠، وفي السنن الكبرى (ح٥٢٩٣) ٥/١٤٨، جميعهم من طريق: إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي به. وقد تابع إسماعيلُ حريث بن أبي مطر هنا. وأخرجه الطيالسي (ح١٥٠٦) ٣/٣٠، وسعيد بن منصور في السنن (ح١٦٤٥) ١/٤٢٥، وإسحاق بن راهوية (ح١٤٥٤) ٣/٨١٥، وأحمد (ح٢٦٠٢٣) ٤٣/١٤٩، وابن ماجه (ح٢٠٥٢) ٣/٢٠٥ جميعهم من طريق: الأعمش عن مسلم بن أبي صبيح عن مسروق به. وقد تابع الأعمش حريث بن أبي مطر في هذه الرواية. وأخرجه مسلم (١٤٧٧-٢٦) ٢/١١٠٤ من طريق: عن عاصم الأحول عن الشعبي به. وقد تابع عاصم الأحول حريث بن أبي مطر في هذه الرواية. قال الترمذي: حديث حسن صحيح. قلتُ: الحديث روي من طرق أخرى صحيحة.

(٣) الحديث صحيح على شرط الشيخين، يعلى هو: ابن عبيد، والشعبي هو: عامر، ومسروق هو: ابن الأجدع. أخرجه الضياء المقدسي في بغية الطالب الحثيث (ح٢٥) من طريق المصنف. وأخرجه الدارمي (ح٢٠٩٥) ص:٤٧١ والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٤١٨٠) ٢/٢٦٥، كلاهما من طريق: يعلى بن عبيد به. وأخرجه إسحاق بن راهويه (ح١٤٣٤) ٣/٧٩٩، وأحمد (ح٢٤٠٢٠) ٤٠/٢٠، وفي (ح٢٥٥٧٤) ٤٢/٣٧١، والبخاري (ح٥٥٦٦) ٧/١٠٢، ومسلم (ح١٣٢١-٣٧٠) ٢/٩٥٩، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح٤١٧٩) ٢/٢٦٥ جميعهم من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به. وأخرجه أبو يعلى (ح٤٦٥٨) ٨/١٢٠ من طريق: داود بن أبي هند عن عامر الشعبي به. قال الضياء: هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم من رواية عروة، والأسود، وغيرهما عن عائشة بمعناه...، **أفتل**: فتل الحَبْل وغيره فَتلاً لواه

[٦٠] حَدَّثَنا الحَسن بن مُوسى الأَشْيب، حَدَّثَنا شَيْبان، عن أَشْعث، عن أمه، عن مَسْروق، عن عائشة رضي الله عنها قلت لها: أي العمل كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: الدائم، قلت: فأي حينٍ كان يصلي؟ قالت: إذا سمع الصَّارخ قام فصلي(١).

[٦١] حَدَّثَنا محمد بن فُضَيْل، عن الأعمش، عن بعض أصحابه، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كانت يمين رسول الله ﷺ لوضوئه وطعامه، وكانت شماله لما سوى ذلك(٢).

[٦٢] حَدَّثَنا أبو عَامر الْعَقَدِيُّ، عن شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت مَسروقًا يقول: أشهد على عائشة رضي الله عنها أنها قالت: لم يكن يومها إلا صلى النبي ﷺ ركعتين في بيتها بعد العصر(٣).

[٦٣] حَدَّثَنا محمد بن عُبيد، عن عُبيد الله بن عُمر، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: طيّبت رسول الله ﷺ بيدي هاتين لإحرامه حين أحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت(٤).

وبرمه فهو مفتول وفتيل. (المعجم الوسيط ٦٧٣/٢). **القلائد**: المعاليق واحدتها قلادة وهو: ما يعلق أو يتقلد به من حلي أو غيره. (تفسير غريب ما في الصحيحن ص:٥٠٣). **الهدي**: وهو ما يهدى إلى البيت الحرام من النعم لتنحر، فأطلق على جميع الإبل وإن لم تكن هدياً، تسمية للشيء ببعضه. (النهاية ٢٥٤/٥).

(١) الحديث صحيح رجاله رجال الشيخين، شيبان هو: ابن عبد الرحمن التميمي، وأشعث هو: ابن أبي الشعثاء، وأبوه هو: أبو الشعثاء سليم بن أسود بن حنظلة، ومسروق هو: ابن الأجدع. أخرجه أحمد (ح٢٦٣٩٠) ٣٩٩/٤٣ من طريق حسن بن موسى الأشيب وحسين بن محمد بن بهرام المروذي عن شيبان به. وأخرجه الطيالسي (ح١٥١٠) ٣٣/٣، وأحمد (ح٢٤٦٢٨) ١٧٦/٤١، والبخاري (ح١١٣٢) ٥٠/٢، وأبو عوانة (ح٢٢٤٧) ٤٢/٢، والبيهقي في الكبرى (ح٤٦٥٩) ٥/٣ جميعهم من طريق: شعبة عن أشعث به. وأخرجه مسلم (ح٧٤١-١٣١) ٥١١/١، وأبو داود (ح١٣١٧) ٣٥/٢ كلاهما من طريق: أبي الأحوص سلام بن سليم عن أشعث به. وقال الطيالسي في تفسير الصارخ: يعني الديك.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن مسروق، وبقية رجاله رجال الشيخين، الأعمش هو: سليمان بن مهران، ومسروق هو: ابن الأجدع. أخرجه ابن أبي شيبة (ح١٦١٥) ١٤٠/١، وفي (ح٢٥٤٦٩) ٢٢٤/٥، وأحمد (ح٢٥٣٢١) ١٩٧/٤٢ كلاهما عن: محمد بن فضيل به. والحديث له طريق آخر أخرجه أحمد (ح٢٦٢٨٣) ٣١٧/٤٣، وأبو داود (ح٣٤) ١/ ٩ كلاهما من طريق: سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن النخعي عن الأسود عن عائشة بلفظ: (كانت يد رسول الله ﷺ اليسرى لخلائه، وما كان من أذى، وكانت اليمنى لوضوئه ولمطعمه). قلت: والحديث له طرق وشواهد، وعليه فهو حسن لغيره والله أعلم.

(٣) الحديث صحيح، وإسناده على شرط الشيخين، أبو عامر هو: عبد الملك بن عمرو القيسي، وشعبة هو: ابن الحجاج، وأبو إسحاق هو: عمرو بن عبيد الله أبو إسحاق السبيعي، ومسروق هو: ابن الأجدع. أخرجه أحمد (ح٢٥٠٢٧) ٤٧٩/٤١، والدارمي (ح١٥٧٦) ص: ٣٦٢، والبخاري (ح٥٩٣) ١٢٢/١، ومسلم (ح٨٣٥-٣٠١) ٥٧٢/١، وأبو داود (ح١٢٧٩) ٢٥/٢، والنسائي في المجتبى (ح٥٧٦) ٢٨١/١، وأبو عوانة (ح٢١١٠) ٧/٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار (ح١٧٩٤) ٣٠٠/١، وابن حبان (ح١٥٧٠) ٤٣٧/٤، والبيهقي في الكبرى (ح٤٣٩٩) ٦٤٢/٢، جميعهم من طريق: شعبة عن أبي إسحاق السبيعي عن الأسود بن يزيد ومسروق عن عائشة. وأخرجه البخاري (ح٥٩٢) ١٢٢/١، ومسلم (٨٣٥-٣٠٠) ٥٧٢/١، والنسائي (ح٥٧٧) ٢٨١/١و (ح٥٧٥) ٢٨١/١ جميعهم من طريق: الأسود، به. قال الخطابي: صلاة النبي ﷺ في هذا الوقت قيل: إنه مخصوص بذلك، وقيل: إن الأصل فيه أنه صلاها يوما قضاء لفائت ركعتي الظهر، وكان ﷺ إذا فعل فعلاً، واظب عليه ولم يقطعه فيما بعد. وقيل: إنه صلَّى بعد العصر تنبيهاً لأمته أن نهيه ﷺ عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر على وجه الكراهية لا على وجه التحريم. (معالم السنن ٢٧٧/١).

(٤) الحديث صحيح، وإسناده على شرط الشيخين. محمد بن عبيد هو: الطنافسي، أخرجه أحمد (ح٢٤٦٧٢) ٢٠٩/٤١، وابن ماجه (ح٣٠٤٢) ١٠١١/٢ كلاهما من طريق عن محمد بن عبيد به. وتابع أبو معاوية محمد بن خازم، وأبو أسامة حماد بن أسامة، ويحيى القطان، وعبد الله بن نمير، وشجاع بن الوليد محمدَ بن عبيد. أما رواية يحيى القطان فأخرجها أحمد (ح٢٥٦٠٢) ٣٨٥/٤٢. وأما رواية عبد الله بن نمير فأخرجها مسلم (ح١١٨٩-٣٤) ٨٤٦/٢. وأما رواية أبي معاوية محمد بن خازم، وأبي أسامة حماد بن أسامة فأخرجها وابن ماجه (ح٣٠٤٢) ١٠١١/٢. وأما رواية شجاع بن الوليد فأخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار(ح٣٥٩٧) ٢ / ١٣٠. جميعهم عن عبيد الله بن عمر به. وخالفهم أبو ضمرة فرواه عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة. أخرجه النسائي (ح٤١٥١)، ٤/ ٢١٧. قال الدارقطني: يحتمل أن تصح جميعها، لأن جميع الرواة لها ثقات. (العلل ١٢٨/١٥)، وقال الحافظ ابن حجر: قولها: حين أحرم، أي: حين أراد الإحرام، وقولها: حين أحل،

[٦٤] حَدَّثَنا القاسم بن يزيد الجَرْميُّ، عن صَدقة، عن الأوزاعي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «**إذا أراد الرجل أن يجامع أهله اتخذت أهله خِرْقة، فإذا فرغ ناولته فيمسح عنه الأذى ومسحت، ثم صليا في ثوبهما ذلك**»(١).

[٦٥] حَدَّثَنا أنس بن عِياض، عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلمة، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: «**أتاكم أهل اليمن، هم أضعف قلوبًا وأرق أفئدة، الإيمان يمان، والحكمة يمانية**»(٢).

[٦٦] حَدَّثَنا عَبْد الله بن إدريس، عن رَبِيعة بن عُثْمان، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن الأعرج، [ق/٩٦/أ] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير، فاحرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلتُ كذا وكذا، ولكن قل قدر الله وما شاء الله فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان**»(٣).

أي: لما وقع الإحلال، وإنما كان كذلك لأن الطيب بعد وقوع الإحرام لا يجوز، والطيب حين إرادة الحل لا يجوز، لأن المحرم ممنوع من الطيب. والله أعلم. (فتح الباري ٣/٥٨٥).

(١) حديث منكر، رفعه صدقة وهو: ابن عبد الله السمين قال عنه ابن حجر: ضعيف (التقريب ٢٩١٣). وقال الإمام أحمد: ما كان من حديثه مرفوعًا فهو منكر. (العلل عن أحمد ٤٩٢، ١٤١١). أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٨٣ من طريق المصنف. وخالف الوليد بن مسلم صدقة فرواه عن الأوزاعي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه موقوفًا على عائشة رضي الله عنها. أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (ح٢٨٠) ١/١٤٢. والوليد بن مسلم وإن كان يدلس تدليس تسوية إلا أنه كان عالما بحديث الأوزاعي. فيما قاله مروان بن محمد. (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ١٧). وقال ابن حجر: موقوف. رواه ابن خزيمة في صحيحه. (التلخيص الحبير ١/ ٣٤).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن فيه محمد بن عمرو بن علقمة قال عنه ابن حجر: صدوق له أوهام (التقريب ٦١٨٨). وقد توبع كما سيأتي في التخريج، أبو سلمة هو: ابن عبد الرحمن. أخرجه أحمد في المسند (ح١٠٥٢٧) ١٦/٣١٢، وفي فضائل الصحابة (ح١٦٢٠) ٢/٨٦٦، والترمذي (ح٣٩٣٥) ٥/٧٢٦، والبغوي في شرح السنة (ح٤٠٠١) ١٤/٢٠١، جميعهم من طريق: محمد بن عمرو به. قال الترمذي: حديث حسن صحيح. وقد تابع الزهريُّ محمد بن عمرو كما عند البخاري (ح٣٤٩٩) ٤/١٧٩ والطبراني في مسند الشاميين (ح٣٠٣١) ٤/١٧٢ كلاهما من طريق: الزهري عن أبي سلمة به. قلتُ: الحديث متواتر عن النبي ﷺ من حديث جماعة من الصحابة.

(٣) حديث صحيح فيه ربيعة بن عثمان القرشي قال عنه ابن حجر: صدوق له أوهام (التقريب ١٩١٣) وقد توبع كما سيأتي في التخريج، وطريق المصنف من أصح الطرق للحديث، وقد رواه مسلم من طريق ابن إدريس. الأعرج هو: عبد الرحمن بن هرمز. أخرجه ابن حبان (ح٥٧٢٢) ١٣/٢٩، وابن سمعون في أماليه (ح٢١٠) ص: ٢١٧، والخطيب في المهروانيات (ح٥٩) ٢/ ٧٠١، والجامع لأخلاق الراوي (ح٩٦) ١/ ١١٤، وابن خيرون في الفوائد العوالي -مخطوط بالعمرية ق٢٠ ب- (ح٣٣)، وابن عساكر في معجم شيوخه (ح٤٤٣) ١/ ٣٦٩، وقاضي المارستان في مشيخته (ح٤٣٥) ٢/ ١٠١٢ جميعهم من طريق المصنف. وأخرجه مسلم (ح٢٦٦٤-٣٤) ٤/٢٠٥٢، وابن ماجه (ح٧٩) ١/٣١، وابن أبي عاصم في كتاب السنة (ح٣٥٦) ١/١٥٧، والبزار (ح٨٨٣٥) ١٥/٣٠٩، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ح٦٢٥) ص:٤٠٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (ح٢٦٢) ١/٢٣٧، جميعهم من طريق: عبد الله بن إدريس عن ربيعة بن عثمان به. وأخرجه أحمد (ح٨٧٩١) ١٤/٣٩٥، وفي (ح٨٨٢٩) ١٤/٤٢٤، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ح٣٤٩) ص:٣١٠، كلاهما من طريق: محمد بن عجلان عن ربيعة بن عثمان به. وقد تابع سفيان بن عيينة ربيعة بن عثمان كما عند ابن ماجه (ح٤١٦٨) ٢/١٣٩٥، والنسائي في الكبرى (ح١٠٣٨٢) ٩/٢٣٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (ح٢٥٩) ١/٢٣٦، وابن حبان (ح٥٧٢١) ١٣/٢٨ جميعهم من طريق: سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان عن الأعرج به. قال الدارقطني: هذا حديث صحيح من حديث ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، تفرد به عبد الله بن إدريس متصلاً. ورواه محمد بن عجلان، عن ربيعة بن عثمان، عن الأعرج لم يذكر فيه محمد بن يحيى، وحديث ابن إدريس أصح، وهذا الحديث أخرجه مسلم: عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، عن عبد الله بن إدريس، عن ربيعة بن عثمان. (الفوائد العوالي والأحاديث

[٦٧]- حَدَّثَنا إسحاق بن عبد الواحد القرشي، حَدَّثَنا الْمُعافى بن عِمْران، [عن عبد الحميد بن جعفر](١)، عن نُوح بن أبي بِلال، عن أبي سَعِيد الْمَقْبُرِيّ، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول ﷺ: «**الحمد لله رب العالمين سبع آيات أولهن بسم الله الرحمن الرحيم، وهي المثاني، وهي فاتحة الكتاب، وأم القرآن**»(٢).

[٦٨] حَدَّثَنا زيد بن أبي الزَّرقاء، عن سُفيان، عن يحيى بن سَعِيد، عن أبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم، عن عُمر بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من باع سلعة ثم أفلس صاحبها فوجدها بعينها، فهو أحق بها من الغرماء**»(٣).

[٦٩] حَدَّثَنا أبو معاوية، حَدَّثَنا الأعمش، عن عَبْد الله بن مُرَّة، عن أبي الأَحْوص عن عَبْد الله ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «**لو كنت متخذًا خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا**»(٤).

آخر حديث علي بن حرب.

[٧٠] حَدَّثَنا أحمد بن سُليمان العَبَّادانيُّ إملاء من حفظه، حدثني جعفر بن محمد بن حرب العَبَّادانيّ بعَبَّادان، حدثني محمد بن كَثير وأبو سَلمة موسى بن إسماعيل التَّبُوذَكِيُّ قالا: حَدَّثَنا ابن البَيْلماني حدثني قال أبي

الغرائب لابن خيرون –مخطوط بالعمرية ق٢١ أ- ح ٣٣). وقال أبو بكر الخطيب: انفرد مسلم بإخراج هذا الحديث في صحيحه، فرواه عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، عن عبد الله بن إدريس.

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، واستدركته من شعب الإيمان للبيهقي والتفسير للواحدي، وكلاهما روياه من طريق المصنف.

(٢) إسناده فيه إسحاق بن عبد الواحد القرشي، قال عنه ابن حجر: محدث مكثر تكلم فيه بعضهم (التقريب ٣٦٩)، وأبو سعيد المقبري هو: كيسان أبو سعيد المقبري. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (ح٢١٢٠) ١٦/٤ والواحدي في تفسيره (ح١٤) ٦١/١ من طريق المصنف. وأخرجه البيهقي أيضاً في السنن الكبرى (ح٣٩٥٦) ٥٢٦/٢ من طريق: إسحاق بن عبد الواحد الموصلي عن المعافى بن عمران عن عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن أبي بلال به. قال البيهقي: وكذلك رواه أبو بكر الحنفي، عن عبد الحميد بن جعفر قال: ثم لقيت نوحاً فحدثني به عن سعيد عن أبي هريرة موقوفاً غير مرفوع. قال ابن حجر تعقيباً على وقفه على أبي هريرة: وهذا الإسناد رجاله ثقات، وصحّح غير واحد من الأئمة وقفه على رفعه، وأعلّه ابن القطان بهذا التردد، وتكلم فيه ابن الجوزي من أجل عبد الحميد بن جعفر، فإن فيه مقالاً، ولكن متابعة نوح له مما تقويه، وإن كان نوح وقفه لكنه في حكم المرفوع إذ لا مدخل للاجتهاد في عد آي القرآن. (التلخيص الحبير ٥٧٣/١). وأخرجه الطبراني في الأوسط (ح٥١٠٢) ٢٠٨/٥، والبيهقي في السنن الكبرى (ح٢٣٨٩) ٦٧/٢ كلاهما من طريق: علي بن ثابت عن عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن أبي بلال به. قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن نوح بن أبي بلال إلا عبد الحميد بن جعفر، تفرد به: علي بن ثابت. قلت: لم يتفرد علي بن ثابت به فقد تابعه أبو بكر الحنفي كما عند الثعلبي في تفسيره ١٠٣/١، والدارقطني في السنن (ح١١٩٠) ٨٦/٢ كلاهما من طريق: أبي بكر الحنفي عن عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن أبي بلال عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً به. قال الدارقطني: قال أبو بكر الحنفي: ثم لقيت نوحاً فحدثني عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة بمثله، ولم يرفعه. قلت: وتابعه أيضاً المعافى بن عمران كما في رواية المصنف. **المثاني**: هي الفاتحة سميت بذلك لأنها تثنى في كل صلاة: أي تُعاد، وقيل: المثاني السور التي تقصر عن المئين وتزيد عن المفصّل، كأن المئين جعلت مبادي، والتي تليها مثاني. (النهاية ٢٢٥/١).

(٣) إسناده صحيح، وسفيان هو: الثوري. أخرجه سفيان الثوري في جامعه ومن طريقه أخرجه ابن خزيمة –كما في الفتح ٥/ ٦٤- وابن حبان في صحيحه (ح٥٠٣٧) ١١/ ٤١٤. وأخرجه الباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز (ح٤٤) ص: ٩٧، والدارقطني في السنن (ح٢٩٠٢) ٣/ ٤٣١ كلاهما من طريق زيد بن أبي الزرقاء به. وأخرجه البخاري (ح٢٤٠٢)، ٣/ ١١٨، ومسلم (ح٣٩٨٩)، ٥/ ٣١ كلاهما من طريق يحيى بن سعيد به.

(٤) إسناده صحيح، وأبو معاوية، هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش هو سليمان بن مهران. أخرجه الخطيب في المهروانيات (ح٨٥)، ٢/ ٧٨٩ من طريق المصنف. وأخرجه ابن أبي شيبة (ح٣١٩٢٣) ٦/ ٣٤٨، وعنه مسلم (ح٦٢٥٢)، ٧/ ١٠٩ عن أبي معاوية ووكيع، عن الأعمش به. وأخرجه أحمد (ح٣٦٨٩)، ٦/ ٢١٦ عن وكيع، عن الأعمش، وفي (ح٣٨٨٠)، ٦/ ٤٢٤ والنسائي في الكبرى (٨٠٥١)، ٧/ ٢٩٤ من طريق سفيان، عن الأعمش. قال أبو بكر الخطيب: انفرد مسلم بإخراجه، فرواه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية، ووكيع عن الأعمش.

قال: دخلت مدينة النبي ﷺ، فقعدت في الروضة بين القبر والمنبر وجماعة قعود، فقال قائل منهم سمعت النبي ﷺ يقول: «**من تاب قبل موته بيوم تاب الله عليه**»، قال: قلت له: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال: نعم، فقال آخر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من تاب قبل موته بنصف نهار تاب الله عليه**»، قال: قلت له: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال: نعم، قال آخر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: [ق/٩٦/ب] «**من تاب قبل موته بساعة تاب الله عليه**»، قال: قلت له: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال: نعم، قال: فقال آخر سمعت النبي ﷺ يقول: «**من تاب قبل الغرغرة تاب الله عليه**»، قال: قلت الله إنك سمعتها من رسول الله ﷺ قال: الله وأومأ إلى القبر(١).

[٧١] حدثني جعفر بن محمد بن حرب، قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: إنما فضل العلمِ العملُ به ثم يُرْتقى به(٢).

[٧٢] حَدَّثَنا هلال بن العلاء الرَّقيُّ بالرقة وأبو عُمر(٣) محمد بن جَبَلة الرَّافقي بالرَّافقة قالا كلاهما: حَدَّثَنا فَيْض بن إسحاق قال: كنت عند الفُضيل بن عياض، فجاء رجل فسأله حاجة فألح بالسؤال عليه، فقلتُ له: لا تؤذ الشيخ فزجرني الفضيل وصاح عليّ، وقال لي: يا فيض أما علمت أن حوائج الناس إليكم نعم من الله عليكم، فاحذروا أن تملوا النعم، فتحول نقماً ألا تحمد ربك أن جعلك موضعاً تُسد، ولم يجعلك موضعا تَسد(٤).

[٧٣] حَدَّثَنا القاضي محمد بن عَبْدة، حدثني إسحاق بن وهب الواسطي، حَدَّثَنا محمد المحرم قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: كان على عهد النبي ﷺ رجلٌ يحب السماع -يعني الغناء- فكان إذا أهل هلالُ ذي الحجة أصبح صائماً، فاتصل الحديث بالنبي ﷺ، فأحضر الرجل، فقال له النبي ﷺ: «**ما حملك على صيام هذه الأيام**».

---

(١) حديث موضوع، فيه ابن البيلماني وهو محمد بن عبد الرحمن قال ابن حجر في (التقريب ٦٠٦٧): ضعيف وقد اتهمه بن عدي وابن حبان. وقال ابن حبان: حدث عن أبيه بنسخة شبيها بمائتي حديث كلها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره في الكتب إلا على جهة التعجب، ومرة: يضع على أبيه العجائب. (المجروحين ٢/ ٢٦٤). أخرجه ابن المنذر في التفسير (ح١٤٨٤)، ٢/ ٦٠٦، وأبو نعيم في المعرفة (ح٧٢٤٦)، ٦/ ٣١٤٨، وابن عساكر في تعزية المسلم (ح٧٦)، ص: ٥٨ جميعهم من طريق ابن البيلماني به. قال ابن عساكر: غريب من حديث البيلماني عن أبيه لا أعرفه إلا من حديث الثوري عنه.

(٢) إسناده لا بأس به. جعفر بن محمد بن جرب مقبول ترجمه الذهبي في (تاريخ الإسلام ٦/ ٧٢٨) وذكر من الرواة عنه الطبراني وغيره، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. أخرجه الخطيب البغدادي في اقتضاء العلم العمل (ح٥٨)، ص: ٤٣، من طريق العباداني راوية هذا الجزء به.

(٣) في الأصل: «وأبو عمرو»، والمثبت من تهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ٩٠.

(٤) إسناده جيد. فيه فيض بن إسحاق الرقي خادم الفضيل كان صاحب حديث وخير وغزو. طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٦، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ١٣٩. أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٨/ ٤٣١ من طريق العباداني راوية الجزء. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (ح٧٢٥٩)، ١٠/ ١١٩ من طريق الفضل بن عبد الله اليشكري، عن فيض بن إسحاق به.

قال: يا رسول الله: إنها أيامُ[١] المسافرِ، وأيام الحج فأحببت أن يُشْركني الله في دعائهم، فقال له النبي ﷺ: «**لك بعدد كل يوم تصومه عتق مائة رقبة، ومائة بدنة تهديها ومائة فرس –يحمل عليها في سبيل الله– فإذا كان يوم التروية، فلك عتق ألف رقبة وألف بدنة تهديها وألف فرس تحمل عليها في سبيل الله، فإذا كان يوم عرفة فلك عتق ألفي رقبة، وألفي بدنة تهديها وألفي فرس تحمل عليها في سبيل الله وصيام سنة قبلها وسنة[٢] بعدها**»[٣].

آخر الجزء.

الحمد لله وحده، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، حسبنا الله ونعم الوكيل.

الخاتمة:

اللهم ربنا لك الحمد، ملء السموات، وملء الأرض، وملء ما شئت مِن شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ. فهذه خاتمة عملي في هذا الجزء، فيها ذكر خلاصة النتائج التي توصلت إليها مِن خلال هذا العمل، وهي كالتالي:

١ – أن هذا الجزء له مكانة علمية عند أهل الحديث، فقد استفاد منه كثير من الأئمة كالحافظ أبي طاهر السلفي، وكونه من مرويات أبي عبد الله التجيبي في "**برنامجه**"، وابن حجر في "**المجمع المؤسس**"، واقتبس منه العديد من الأئمة كالخرائطي، وابن حبان، والحاكم، والبيهقي، والخطيب، وابن عساكر.

٢ – أبرزت الدراسة أن القسم الأول من أحاديث هذا الجزء كله من حديث علي بن حرب الطَائّي عن شيوخه وهو (٦٩) حديثًا، ختمت بعبارة: (آخر حديث علي بن حرب)، والقسم الثاني: من حديث راوية الجزء أحمد بن سُليمان العَبّادانِي عن شيوخه، وهو (٤) أحاديث.

٣– أن عدد روايات هذا الجزء (٧٣) حديثًا وأثرًا، منهم (٦٥) حديثًا و(٨) آثرًا.

٤– الأحاديث المتفق عليها (١٩) حديثًا، وأرقامها في الجزء المحقق: (١٠)، (٢٩)، (٣٢)، (٣٣)، (٣٤)، (٣٦)، (٣٧)، (٣٨)، (٣٩)، (٤٠)، (٤٤)، (٤٥)، (٤٦)، (٤٨)، (٤٩)، (٥٥)، (٥٩)، (٦٢)، (٦٣).

٥– الأحاديث الصحيحة – سواءً لذاتها أو لغيرها – عددها (٣٣) حديثًا، وأرقامها في الجزء المحقق: (٢)، (٤)، (٧)، (٩)، (١٢)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٧)، (١٨)، (١٩)، (٢١)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٤)،

---

(١) في الأصل: «لأيام»، والمثبت من حاشية الأصل، وفضل يوم عرفة لابن عساكر.

(٢) على حاشية الأصل إشارة أنه في: «ح: وصيام سنة».

(٣) حديث موضوع، في سنده محمد المحرم متهم بالكذب. أخرجه ابن عساكر في فضل عرفة (ح٤)، ص١٥٠، وابن الجوزي في مثير العزم الساكن (ح١١٣)، ص: ٢٣٣ من طريق العباداني راوية الجزء. وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣٢٤/٧، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٩٧، من طريق إسحاق بن وهب به. قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح. ومحمد المحرم كان أكذب الناس. وقال الذهبي: هذا كأنه موضوع. (ميزان الاعتدال ٣/ ٦٦٩). فتعقبه ابن حجر قائلًا: وهذا إن لم يكن موضوعًا فما في الدنيا حديث موضوع! (لسان الميزان ٧/ ٤٠٤).

(٢٥)، (٢٦)، (٢٧)، (٤١)، (٤٢)، (٥٠)، (٥١)، (٥٢)، (٥٣)، (٥٤)، (٥٧)، (٥٨)، (٦٠)، (٦٥)، (٦٦)، (٦٨)، (٦٩).

٦- الأحاديث الضعيفة، أو الضعيفة جدًا (٩) أحاديث، وأرقامها في الجزء المحقق: (١)، (٣)، (١٣)، (٣٠)، (٤٣)، (٥٦)، (٦١)، (٦٤)، (٦٧).

٧- الأحاديث الباطلة والموضوعة (٣) أحاديث، وأرقامها في الجزء المحقق: (١١)، (٧٠)، (٧٣).

٨ - الآثار الصحيحة - سواء لذاتها أو لغيرها - (٥) آثار، وأرقامها في الجزء المحقق: (٥)، (٦)، (٨)، (٧١)، (٧٢)

٩ - الآثار الضعيفة أو الضعيفة جدًا (٣) آثار، وأرقامها في الجزء المحقق: (٢٨)، (٣١)، (٤٧).

١٠- الأحاديث التي لم أقف عليها عند غير المصنف روايتين، وأرقامها في الجزء المحقق: (٢٠)، (٣٥).

هذا ما توصلت إليه من نتائج، فإن أصبت فمن الله وحده، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾ [الصافات، ١٨٠-١٨٢].

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم (جل منزله وعلا).

١. النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، دار النشر: المكتبة العلمية - بيروت - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢. الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، تأليف: الحسين بن إبراهيم الجورقاني، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار النشر: دار الصميعي، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

٣. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، تأليف: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري. الناشر: دار الوطن الرياض، الطبعة: الأولى - ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م.

٤. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، تأليف: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

٥. إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة، تأليف: خليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق: مرزق بن هياس آل مرزوق الزهراني، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٦. الأدب المفرد، تأليف: محمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار النشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت - ١٤٠٩ - ١٩٨٩، الطبعة الثالثة.

٧. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تأليف: يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار النشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

٨. أسد الغابة في معرفة الصحابة، تأليف: علي بن أبي الكرم محمد ابن الأثير، تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار النشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م

٩. أطراف الغرائب والأفراد، اختصار: محمد بن طاهر المقدسي، تحقيق: جابر بن عبد الله السريع، دار النشر: دار التدمرية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ.

١٠. اقتضاء العلم العمل، تأليف أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٣٩٧.

١١. الأنساب، عبد الكريم ابن السمعاني؛ تحقيق: العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، دار النشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى: ١٣٨٢هـ، ١٩٦٢م.

١٢. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، تأليف: أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف الناشر، دار طيبة - الرياض - السعودية الطبعة الأولى - ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥م.

١٣. البحر الزخار، تأليف: أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، دار النشر: مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم- بيروت، المدينة- الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.

١٤. البداية والنهاية، لأبي الفداء بن كثير القرشي الدمشقي؛ تحقيق: د/ عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

١٥. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لأبي عبد الله الذهبي؛ تحقيق: د/ بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

١٦. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لأبي عبد الله الذهبي؛ تحقيق: د/ عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

١٧. تاريخ بغداد، تأليف: أحمد بن لخطيب البغدادي، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ.

١٨. تاريخ بغداد، لأبي بكر الخطيب البغدادي؛ تحقيق: د/ بشار عواد معروف، دار النشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

١٩. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لأبي القاسم بن عساكر الدمشقي الشافعي؛ تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت ١٩٩٥ م.

٢٠. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، تأليف: جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزّيّ، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، دار النشر: إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان. الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م، ملحق به النكت الظراف لابن حجر.

٢١. تذكرة الحفاظ، تأليف: أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى.

٢٢. الترغيب والترهيب، تأليف: إسماعيل بن محمد بن الفضل الطليحي الأصبهاني، تحقيق: أيمن صالح شعبان، دار النشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

٢٣. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن النسائي، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار النشر: دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ.

٢٤. التعريفات، تأليف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، تحقيق: جماعة من العلماء، دار النشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م.

٢٥. تعزية المسلم عن أخيه، تأليف: علي بن الحسن بان عساكر، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار النشر: مكتبة الصحابة –جدة– الشرقية، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

٢٦. تقريب التهذيب، تأليف: ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، دار النشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٢٧. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لأبي بكر بن نقطة؛ تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

٢٨. تكملة معجم المؤلفين، تأليف: محمد خير بن رمضان، دار النشر: ابن حزم، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.

٢٩. تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، المدينة المنورة ١٣٨٤ / ١٩٦٤م.

٣٠. تهذيب التهذيب، تأليف: ابن حجر العسقلاني، دار النشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

٣١. تهذيب الكمال، لأبي الحجاج المزي؛ تحقيق د/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

٣٢. الثقات، تأليف: محمد بن حبان التميمي البستي، تحقيق: تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، در النشر: طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، الطبعة الأولى: ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.

٣٣. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تأليف: محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبي جعفر، دار النشر: دار الفكر – بيروت — ١٤٠٥هـ.

٣٤. الجامع الصحيح المختصر، تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار النشر: دار ابن كثير، اليمامة – بيروت – الطبعة الثالثة – ١٤٠٧ / ١٩٨٧م.

٣٥. الجامع الصحيح سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون. دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت–.

٣٦. الجرح والتعديل، تأليف: عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم الرازي، دار النشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن – الهند. الطبعة الأولى: ١٢٧١هـ/ ١٩٥٢م.

٣٧. الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، تأليف: محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق: إبراهيم باجس، دار النشر: ابن حزم، بيروت– لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.

٣٨. حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، لجلال الدين السيوطي؛ تحقيق: محمَّد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٣٨٧هـ.

٣٩. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار النشر: دار الكتاب العربي – بيروت – الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ.

٤٠. الحنائيات (فوائد أبي القاسم الحنائي)، تأليف: الحسين بن محمد بن إبراهيم الدمشقي الحنائي، تحقيق: خالد رزق محمد جبر أبو النجا، دار النشر: أضواء السلف. الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧م.

٤١. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تأليف: لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، دار النشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية – الهند – الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

٤٢. ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، لتقي الدين الفاسي المكي؛ تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

٤٣. ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار البغدادي؛ دار الكتاب العربي، بيروت، د. ت.

٤٤. سلسلة الأحاديث الصحيحة، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، دار النشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع – الرياض – ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.

٤٥. سلسلة الأحاديث الضعيفة، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، دار النشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع – الرياض – الطبعة الثانية١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.

٤٦. السنة، تأليف: أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، دار النشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.

٤٧. سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار النشر: دار الفكر – بيروت.

٤٨. سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. دار النشر: دار الفكر.

٤٩. سنن البيهقي الكبرى، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، مذيلاً بالجوهر النقي لابن التركماني. دار النشر: مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد الطبعة الأولى، ١٣٤٤هـ.

٥٠. سنن الدارقطني، تأليف: علي بن عمر أبي الحسن الدارقطني البغدادي، تحقيق: السيد عبدالله هاشم يماني المدني، دار النشر: دار المعرفة – بيروت – ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م.

٥١. سنن الدارمي، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي. دار النشر: الكتاب العربي – بيروت –، الطبعة الأولى١٤٠٧هـ.

٥٢. السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، تحقيق: د. عبدالغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، دار النشر: الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤١١هـ.

٥٣. سنن سعيد بن منصور، تأليف: سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار النشر: الدار السلفية – الهند، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م.

٥٤. سؤالات السلمي للدارقطني، تأليف: محمد بن الحسين السلمي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد ود. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

٥٥. سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله الذهبي؛ تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمَّد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة التاسعة ١٤١٣ هـ.

٥٦. شرح مشكل الآثار، تأليف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الأولى١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م.
٥٧. شرح معاني الآثار، تأليف: أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.
٥٨. شعب الإيمان، تأليف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
٥٩. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. دار النشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
٦٠. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط. دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٣م.
٦١. صحيح ابن خزيمة، تأليف: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، دار النشر: المكتب الإسلامي – بيروت – ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.
٦٢. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.
٦٣. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، تأليف: محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار النشر: منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.
٦٤. طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين السبكي؛ تحقيق د/ محمود محمَّد الطناحي ود/ عبد الفتاح محمَّد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ
٦٥. الطبقات الكبرى، تأليف: محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار النشر: دار صادر – بيروت – الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.

٦٦. علل الترمذي الكبير، تأليف: محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، دار النشر: عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.
٦٧. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تأليف: علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي.، دار النشر: دار طيبة – الرياض.، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٦٨. الغاية في شرح الهداية في علم الرواية، تأليف: محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق: عبد المنعم إبراهيم، دار النشر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة الأولى: ٢٠٠١م.

٦٩. غريب الحديث، تأليف: عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق: د. عبد المعطي أمين القلعجي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

٧٠. فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار النشر: دار المعرفة – بيروت.

٧١. فضائل الصحابة، تأليف: أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٧٢. فضل يوم عرفة، تأليف: علي بن الحسن ابن عساكر، تحقيق: مشعل بن باني المطيري، دار النشر: دار ابن حزم – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.

٧٣. القاموس المحيط، تأليف: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي. دار النشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة السابعة، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

٧٤. الكامل في ضعفاء الرجال، تأليف: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبي أحمد الجرجاني، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار النشر: دار الفكر – بيروت – الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.

٧٥. كتاب الفتن، تأليف: نعيم بن حماد المروزي أبي عبدالله، تحقيق: سمير أمين الزهيري، دار النشر: مكتبة التوحيد – القاهرة – الطبعة الأولى١٤١٢هـ.

٧٦. لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، محمد بن محمد بن محمد التقي ابن فهد، دار النشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ /١٩٩٨م.

٧٧. لسان العرب، لابن منظورة الطبعة الأولى، دار صادر، بيروت.

٧٨. لسان الميزان، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند — دار النشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت – الطبعة الثالثة ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م.

٧٩. المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي، تحقيق: محمد صادق الحامدي، النشر: دار القادري دمشق، ١٩٨٨م.

٨٠. مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن، تأليف: عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، تقديم: حماد بن محمد الأنصاري، دار النشر: دار الراية، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.

٨١. مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق، وضعه ياسين محمد السّواس، دار النشر: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م.

٨٢. المجتبى من السنن، تأليف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. دار النشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب – الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٨٣. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تأليف: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: حسام الدين القدسي، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

٨٤. المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، تأليف: شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: يوسف المرعشلي، دار النشر: دار المعرفة – بيروت – ١٤١٣هـ.

٨٥. المدخل إلى الصحيح، تأليف: محمد بن عبد الله الحاكم، تحقيق: د. ربيع هادي عمير المدخلي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

٨٦. مساوئ الأخلاق ومذمومها، تأليف: محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي، تحقيق: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، دار النشر: مكتبة السوادي – جدة – الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣م.

٨٧. مستخرج أبي عوانة. تأليف: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار النشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

٨٨. المستدرك على الصحيحين، تأليف: محمد بن عبدالله أبي عبدالله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤١١هـ / ١٩٩٠م.

٨٩. مسند ابن الجعد، تأليف: علي بن الجعد بن عبيد أبي الحسن الجوهري البغدادي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، دار النشر: مؤسسة نادر – بيروت – الطبعة الأولى١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

٩٠. مسند أبي داود الطيالسي، تأليف: سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي، دار النشر: دار المعرفة – بيروت.

٩١. مسند أبي يعلى، تأليف: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي، تحقيق: حسين سليم أسد. دار النشر: المأمون للتراث – دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٩٢. مسند إسحاق بن راهويه، تأليف: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، تحقيق: د. عبدالغفور بن عبدالحق البلوشي، دار النشر: مكتبة الإيمان – المدينة المنورة –الطبعة الأولى ١٤١٢ – ١٩٩١م.

٩٣. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف: أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط– عادل مرشد، وآخرون. دار النشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ /١٩٩٩م.

٩٤. مسند الروياني، تأليف محمد بن هارون الروياني، تحقيق: أيمن علي، دار النشر: مؤسسة قرطبة – القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ

٩٥. مسند الشافعي، تأليف: محمد بن إدريس أبي عبدالله الشافعي، دار النشر: دار الكتب العلمية — بيروت.

٩٦. مسند الشهاب، تأليف: محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م.

٩٧. مسند الشهاب، تأليف: محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الثانية – ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م.

٩٨. المسند للشاشي، تأليف: أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة – الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

٩٩. المسند، تأليف: عبدالله بن الزبير أبي بكر الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار النشر: دار الكتب العلمية، مكتبة المتنبي – بيروت، القاهرة.

١٠٠. المشيخة البغدادية، تأليف: أحمد بن المفَرّج بن علي بن عبد العزيز بن مسلمة الدمشقي، تحقيق: كامران سعد الله الدلوي، دار النشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠٢م.

١٠١. المشيخة البغدادية، تأليف: رشيد الدين الأموي، تخريج زكي الديم البرزالي، حققه وعلق عليه: كامران سعد الله الدلوي، أشرف عليه وراجعه: الدكتور بشار عواد معروف، دار النشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م.

١٠٢. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، تأليف: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني البوصيري، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار النشر: دار العربية – بيروت– الطبعة الثانية – ١٤٠٣هـ.

١٠٣. المصنف، تأليف: الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: محمد عوامة، النشر: شركة دار القبلة، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

١٠٤. المصنف، تأليف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي دار النشر: المكتب الإسلامي – بيروت– الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.

١٠٥. معالم السنن، تأليف: حمد بن محمد المعروف بالخطابي، تحقيق: محمد راغب الطباخ، دار النشر: المطبعة العلمية – حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م

١٠٦. المعجم الأوسط، تأليف: أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، دار النشر: دار الحرمين – القاهرة – ١٤١٥هـ.

١٠٧. معجم البلدان، تأليف: شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي مؤسسة التاريخ العربي – بيروت لبنان –.
١٠٨. معجم الشيوخ الكبير، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة، دار النشر: مكتبة الصديق، – الطائف – الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
١٠٩. معجم الشيوخ، تأليف: أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، تحقق: الدكتورة وفاء تقي الدين، الناشر: دار البشائر – دمشق، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
١١٠. المعجم الكبير، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. دار النشر: مكتبة الزهراء – الموصل– الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م.
١١١. معرفة السنن والآثار عن الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي، تأليف: أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو أحمد. البيهقي. الخسروجردي، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت.
١١٢. معرفة الصحابة، تأليف: أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
١١٣. معرفة النُّسخ والصحف الحديثية، تأليف: بكر بن عبد الله أبو زيد، دار النشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
١١٤. مكارم الأخلاق، تأليف ابن أبي الدنيا، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، دار النشر: مكتبة القرآن – القاهرة.
١١٥. المنتقى من السنن المسندة، تأليف: عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري، تحقيق: عبد الله عمر البارودي. دار النشر: مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت – الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
١١٦. المهروانيات، تأليف: يوسف بن محمد المهرواني، تخريج: أحمد بن عليّ الخطيب البغدادي، تحقيق: د. سعود بن عيد بن عمير بن عامر الجربوعي، دار النشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.
١١٧. الموضوعات، تأليف: عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، دار النشر: المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى: جـ ١، ٢: ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م، جـ ٣: ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.
١١٨. موطأ الإمام مالك، تأليف: مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي، مصر.

١١٩. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبد الله الذهبي؛ تحقيق: علي محمَّد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٥م.

١٢٠. نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، تأليف: محمود بن أحمد العيني، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، دار النشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م.

١٢١. نصب الراية لأحاديث الهداية، تأليف: عبد الله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي، تحقيق: محمد يوسف البنوري، دار النشر: دار الحديث، مصر، الطبعة الأولى ١٣٥٧م.

p-ISSN: 1652 - 7189 e-ISSN: 1658 - 7472 Issue No.: 19 ... Shawwal 1440 H – July 2019 G

Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

Published by Albaha University

دار المنار للطباعة 017 7223212

Email: buj@bu.edu.sa https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs